جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي - موقع الجمهورية نموذجا

دراسة تحليلية على عينة من منشورات موقع الجمهورية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

بركان كمال

إشراف الأستاذ:

شعشوعة علي

لجنـــــة المناقشـــــة

الاسـم و اللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصـفـــة
د. محمد لحمري	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	رئيـس اللجنـــة
د. طاهر جمال مزدك	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	مناقشا و ممتحنا
د. علي شعشوعة	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	مشرفـــا

السنة الدراسية: 2024 - 2025

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي - موقع الجمهورية نموذجا

دراسة تحليلية على عينة من منشورات موقع الجمهورية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

بركان كمال

إشراف الأستاذ:

شعشوعة علي

لجنـــــة المناقشـــــة

الاسـم و اللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصـــفـــة
د. محمد لحمري	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	رئيـس اللجنـــة
د. طاهر جمال مزدك	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	مناقشا و ممتحنا
د. علي شعشوعة	أستاذ محاضر بجامعة سعيدة	مشرفـــا

السنة الدراسية: 2024 - 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من هما صاحبا الفضل بعد الله فيما وصلت إليه...

إلى ريحانة الدنيا و بهجتها، إلى سيدة الحب و التواضع كله،إلى التي الجنة تحت أقدامها،إلى رمز الحنان،إلى أمي الغالية على قلبي رحمها الله و أسكنها فسيح جناته..

إلى الذي علمني أن الحياة عمل و أمل،إلى الذي علمني كيف أشق طريقي في الحياة و أن أصبو لأسمى الغايات،إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق حفظه الله"أبي العزيز"

إلى من وقفوا بجانبي و كانوا سندا لي في الحياة إخواني و أختاي الأعزاء..

إلى من عشت معهم أسعد و أجمل لحظاتي ..أصدقائي

كمال

شكر و تقدير

قبل شكر، و بعد كل شكر، الحمد و الشكر للواحد الأحد،

الفرد الصمد، الذي أمدني بالقوة و العون و السدد

لإنجاز هذا العمل، و أدعوا الله عز و جل أن يجعله

خالصا لوجهه الكريم. و الصلاة و السلام على سيدنا محمد

إمام المرسلين صلى الله عليه و على آله و أصحابه أجمعين.

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل أصدقائي...

و لكل من ساعدني...

كما أتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة، لقبولهم

مناقشة هذا العمل، و إلى كامل الأساتذة على جهودهم

لإيصالي إلى ما أنا عليه.

بركان كمال

فهرس المحتويات

إهداء .....

شكر و تقدير .....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال.....

ملخص.....

مقدمة..... أ

الجانب المنهجي

الإشكالية.....14

التساؤلات.....16

الفرضيات..... 16

أسباب اختيار الموضوع 17

أهداف الدراسة 17

أهمية الدراسة 17

مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها 20

منهج الدراسة 21

أداة جمع البيانات.....21

مجتمع البحث و عينته.....22

مجالات الدراسة.....23

الدراسات السابقة.....23

صعوبات الدراسة.....27

المقاربة النظرية.....30

الجانب النظري

الفصل الأول: الصحافة الإلكترونية بين المفهوم و النشأة

تمهيد للفصل.....32

المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية.....33

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية.....33

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية في العالم و في الوطن العربي و في الجزائر.....35

المطلب الثالث: أهمية الصحافة الإلكترونية.....39

المطلب الرابع: التأثيرات الإيجابية و السلبية للصحافة الإلكترونية.....41

المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية الخصائص و الخدمات.....43

المطلب الأول: خصائص الصحافة الإلكترونية.....43

المطلب الثاني: أنواع الصحافة الإلكترونية.....45

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية.....47

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.....49

الخلاصة:.....50

الفصل الثاني: التعليم العالي نشأته و أنماطه

تمهيد للفصل.....**52**

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي.....**53**

المطلب الأول: تعريف التعليم العالي.....**53**

المطلب الثاني: دور و أهمية التعليم العالي.....**55**

المطلب الثالث: مبادئ التعليم العالي.....**55**

المطلب الرابع: واقع التعليم العالي في الجزائر و نشأته.....**58**

المبحث الثاني: التعليم العالي الخصائص و المهام.....**58**

المطلب الأول: خصائص و مميزات التعليم العالي.....**59**

المطلب الثاني: مهام التعليم العالي.....**60**

المطلب الثالث: أنماط التعليم العالي.....**62**

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه التعليم العالي.....**62**

الخلاصة:.....**63**

الفصل الثالث: الإعلام الجديد بالتعليم العالي

المبحث الأول:علاقة الإعلام الجديد عامة بالتعليم العالي و البحث العلمي.....**65**

المطلب الأول: الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية في البيئة الجامعية.....**66**

المطلب الثاني: اعتماد الباحثين على الإعلام الجديد كوسيلة اتصال بحثية.....**66**

المطلب الثالث: أهمية و دور الإعلام الجديد في تحسين مجال التعليم والبحث العلمي.....**67**

خلاصة الفصل.....69

الجانب التطبيقي

بطاقة فنية لجريدة الجمهورية.....71

نبذة تعريفية عن جريدة الجمهورية.....73

عرض البيانات و تحليلها.....78

عرض النتائج العامة.....123

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....123

التوصيات.....124

خاتمة.....126

قائمة المصادر و المراجع.....128

الملاحق.....135

فـــهـــــرس الجـــــداول

رقم الجدول	عـــنـــــــــــــــــوان الجـــــــــدول	الصفحة
1	يبين تاريخ و توقيت النشر و عدد المطالعة	77
2	يبين اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.	78
3	يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.	80
4	يبين النوع الصحفي المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي	83
5	يبين الصور المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي.	86
6	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	89
7	يبين محتوى مواضيع التعليم العالي	92
8	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	94
9	يبين مصدر مواضيع التعليم العالي	97
10	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	99
11	يبين القيم المتداولة في مواضيع التعليم العالي	102
12	يبين اتجاه مواضيع التعليم العالي	104
13	يبين الجمهور المستهدف	107
14	يبين الجمهور المستهدف حسب النوع الصحفي	110
15	يبين إتاحة التعليقات	112
16	يبين فئة الاستمالات	115
17	يبين فئة الأهداف.	117
18	يبين الأهداف حسب النوع الصحفي	120

فـــــهـــــــرس الأشـــكـــال

رقم الجدول	عـــنـــــــــــــــوان الشـــكـــل	الصفحة
1	يبين اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.	78
2	يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.	80
3	يبين النوع الصحفي المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي	83
4	يبين الصور المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي.	86
5	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	89
6	يبين محتوى مواضيع التعليم العالي	92
7	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	94
8	يبين مصدر مواضيع التعليم العالي	97
9	يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي	99
10	يبين القيم المتداولة في مواضيع التعليم العالي	102
11	يبين اتجاه مواضيع التعليم العالي	104
12	يبين الجمهور المستهدف	107
13	يبين الجمهور المستهدف حسب النوع الصحفي	110
14	يبين إتاحة التعليقات	112
15	يبين فئة الاستمالات	115
16	يبين فئة الأهداف.	117
17	يبين الأهداف حسب النوع الصحفي	120

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي و قد تم اختيار موقع "الجمهورية" الإلكتروني نموذجا تطبيقيا للدراسة و لمعرفة نسبة الاهتمام الذي يوليه الموقع لهذه المواضيع، و قد انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: كيف تعالج الصحافة الإلكترونية الجزائرية مواضيع التعليم العالي؟ و اعتمدنا على منهج بحث و المتمثل في المنهج المسحي التحليلي باستخدام المقابلة و تحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات، و قد تم تحليل عينة من المقالات المنشورة على موقع الجمهورية المتمثلة في 12 مقال خلال الفترة الممتدة من 1 إلى غاية 30 أفريل 2025.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها:

أن موقع الجمهورية لا يعطي مواضيع التعليم العالي اهتماما كافيا سواء من عدد المنشورات أو حتى عمق المعالجة.و أوضحت الدراسة أن موقع الجمهورية الإلكتروني يعتمد على مصادر مختلفة كالبيانات الرسمية والإدارة الجامعية. ويهدف الموقع إلى نقل الوقائع وتوعية الجمهور بقضايا التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية:الصحافة، الصحافة الإلكترونية، التعليم العالي، موقع الجمهورية.

Summary:

The study aims to analyze how to address the Algerian electronic press for higher education topics, and the "Republic" website has been chosen as an applied model for study and to know the percentage of interest in the website of it \ e subjects, and the study started from the problem of the problem: How does the Algerian electronic press address the topics of higher education? And we relied on the research method of the analytical survey approach using the interview and the analysis of the content as the two data collections, and a sample of the articles published on the site of the Republic represented in 12 articles during the period from 1 to 30 April 2025.

This study reached the following results, the most important of which are:

The Republic site does not give higher education issues sufficient attention, whether from the number of publications or even the depth of treatment. The study showed that the Republic website depends on various sources such as official data and university administration.

The site aims to transfer the facts and educate the public about the issues of higher education.

Keywords: Journalism, electronic journalism, higher education, Al-Gomhoria website**.**

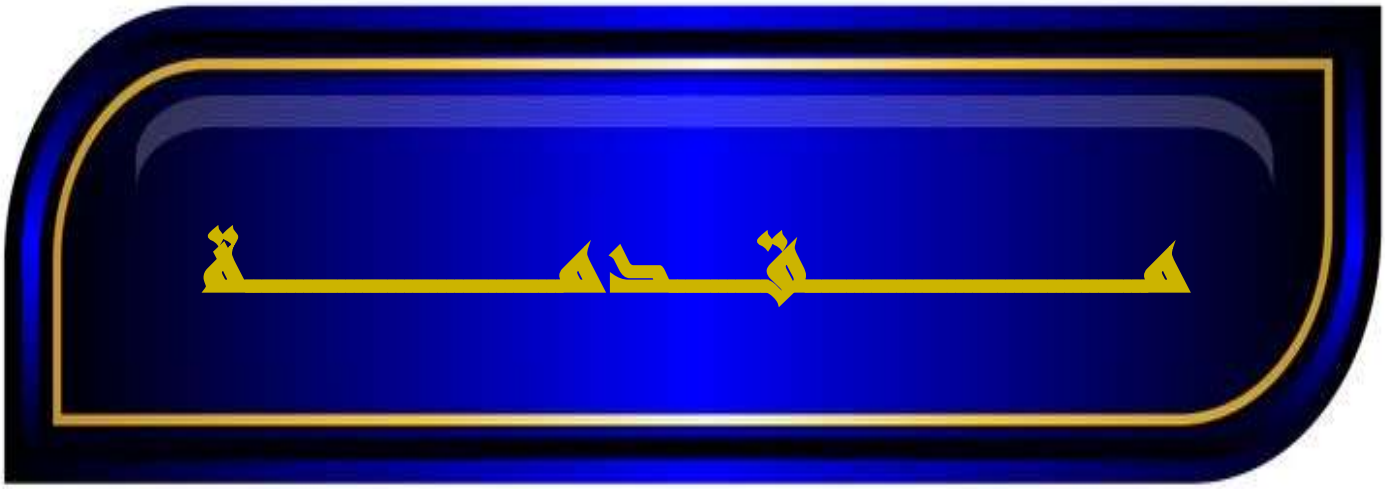
مقدمة

مقدمة :

تعتبر التحولات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات ثورة قد جعلت العالم ينتقل إلى حقبة جديدة من التواصل، فهذه الثورة الرقمية قد تولدت منها مصطلحات جديدة كليا و أبرزها الإعلام الجديد الذي فرض نفسه في الساحة الإعلامية بنقله لوسائل الإعلام التقليدية من بث و تلقي إلى شيء جديد و هو تفاعل المتلقي مع الأخبار و المضامين الإعلامية و مشاركتها و حتى صناعتها، و من أبرز الوسائل الإعلامية التي تأثرت بالتطورات التكنولوجية نجد الصحافة الإلكترونية التي برزت كأداة رئيسية في الإعلام و التي قد أصبحت مصدرا أساسيا للإطلاع على الأخبار و المعلومات لمختلف فئات المجتمع، و خاصة فئة المثقفين و الطلبة الجامعيين للإطلاع على مستجدات الجامعات الجزائرية و بتعبير آخر كل ما يخص التعليم العالي من أخبار و قرارات وزارية. فالتعليم العالي أصبح يلعب دورا كبيرا في التنمية الوطنية و المساعدة في بناء مجتمع معرفي إذ أنه يعتبر مرحلة إستراتيجية تقوم عليها العديد من الدول لتحقيق التطور العلمي و التكنولوجي و كونه يساهم في تطوير مهارات الفرد و جعله قادرا على خدمة مجتمعه، و لذلك و في هذا السياق فإن وسائل الإعلام سعت و حاولت أن تقوم بدور كبير في تغطية قضايا التعليم العالي و طرح المشاكل المتعلقة به و ذلك من خلال آخر الأخبار و تعبئة الرأي العام و توجيهه نحو مختلف الإشكالات و التحديات التي يشهدها هذا القطاع، و ضمن هذه التحولات التكنولوجية فإنها قد أفرزت أشكالا جديدة في المعالجة الصحفية و الإعلامية من حيث الشكل و المضمون.

فانطلاقا من أهمية الإشكالية فقد جاءت هذه المذكرة لتسلط الضوء على كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي متخذة من موقع الجمهورية نموذجا للدراسة، إذ ارتأينا إلى معرفة حجم التغطية الصحفية و الإعلامية التي يمنحها هذا الموقع لهذا القطاع و أن هذه الدراسة قد كانت كذلك من رغبة أكاديمية لفهم التناسق و التفاعل الذي يجري بين الإعلام الجديد و التعليم العالي و كيف يمكن للصحافة الإلكترونية أن تلعب دورا في ذلك.

فقد تناولنا في الجانب المنهجي الإشكالية ، التساؤلات الفرعية ، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف و أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، حدود الدراسة و الصعوبات التي واجهتنا خلال إجراء الدراسة و حتى النظرية المستعملة.

أما في الجانب النظري فقد جاء في فصلين: الفصل الأول بعنوان الصحافة الإلكترونية بين المفهوم و النشأة في مبحثين فعنوان المبحث الأول كان ماهية الصحافة الإلكترونية أما المبحث الثاني فكان بعنوان الصحافة الإلكترونية من خصائص و خدمات، أما الفصل الثاني جاء بعنوان التعليم العالي نشأته و أنماطه و قد تضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية التعليم العالي و المبحث الثاني بعنوان التعليم العالي من خصائص و مهام و المبحث الثالث كان تحت عنوان علاقة الإعلام الجديد عامة بالتعليم العالي و البحث العلمي.

و في الأخير تطرقنا إلى الجانب التطبيقي للدراسة و تحليل البيانات و النتائج.

الجـــانب المنـهـجي

- الإشكالية
- التساؤلات
- الفرضيات
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع البحث و عينته
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية
- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها

الإشكالية :

من أبرز المؤشرات التي جعلت المجتمعات يبدون رأيهم بأن الثورة الكبيرة للمعرفة و المعلومات سببها ظهور(الويب)،حيث شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تحولا و تطورا سريعا في مختلف المجالات سواء اقتصادية أو تكنولوجية أو سياسية و الاجتماعية و التعليمية،ولا سيما التطور البارز لوسائل الإعلام،فقد أصبح العالم قرية صغيرة و أصبح التواصل سهل، لما لعبته الانترنت من دور في نقل المعلومات و الأخبار لحظة وقوعها بالصوت و الصورة،فشبكة الانترنت قد جمعت بين الكثير من الوسائط الاتصالية و الإعلامية و بفضل هذا أصبح الجمهور يعيش ضمن عالم مفتوح و مجال واسع يحتوي على بيانات و معلومات كثيرة و متنوعة لا حصر لها .

و لكن هذا التطور التكنولوجي الهائل في العالم قد أعطى للصحافة حظا وفيرا مثلها مثل باقي الوسائل الإعلامية،فهذا التطور جعل الصحافة ركيزة أساسية و أدى إلى ظهور شكل جديد لها و هو ما نسميه بالصحافة الالكترونية التي أصبحت حديث الكثير من المؤسسات الإعلامية و التي استعمرت العالم منذ التسعينات و من الممكن أن تكون بديلة للصحافة الورقية كونها تتسم بمميزات و خصائص كثيرة منها الحرية الكاملة ، ولا تحتاج إلى جهد كبير أو مال كثير و ليس لها حواجز زمانية أو مكانية خاصة بتنافسها مع وسائل الإعلام الأخرى .

إن الصحافة الالكترونية تعتبر من أكثر وسائل الإعلام أهمية من حيث الدور الذي تلعبه في تثقيف الجمهور و إعلامه بأخر المستجدات و تزويده بالمعلومات اللازمة حول الظواهر الاجتماعية و القضايا المختلفة و كونها تحقق أكبر قدر من المعرفة و الإحاطة بجميع الموضوعات التي تحصل في العالم.

ففي عصر الرقمنة و مع التطور التكنولوجي الكبير قد فتح المجال أمام الصحافة الالكترونية الجزائرية لتنمو و تتوسع كي تخلق لنفسها مواقع الكترونية كثيرة،فاختلاف مضامين هذه المواقع قد وفر للجمهور منصات جديدة و متنوعة للتطلع على الأحداث الجديدة فالصحف الالكترونية الجزائرية منذ ظهورها كانت و لا تزال مصدرا رئيسيا للجمهور الجزائري كونها تنقل الأحداث في وقتها،فأغلب الجمهور يتوجه مباشرة إلى المواقع الإخبارية على الانترنت و أولها مواقع الصحف بغرض الحصول على المعلومات اللازمة،فمع اختلاف تغطية الصحافة الالكترونية لجميع الأخبار لكنها لم تنسى مواضيع التعليم العالي فهذه المنصات وفرت للطلاب الجامعيين أيضا فرصة الإطلاع على أخر الأخبار و السياسات المتعلقة بالتعليم الجامعي،و كون التعليم العالي يعد من أهم القطاعات التي تحظى باهتمام كبير من طرف معظم الدول و خاصة الجزائر،و ذلك للدور الذي يلعبه كونه يساهم في إنشاء باحثين

علميين و إنتاج قدر كبير من المعرفة و تزويد القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية بالكفاءات و المهارات العالية،و هذه الأهمية الكبيرة للتعليم العالي قد جعلت الصحافة الالكترونية تتسابق لتغطي قضاياه وكل المستجدات حوله.و مع اختلاف محتوى مواقع الصحف نجد أن بعض المواقع تغطي كل ما يتعلق بالتعليم العالي عامة، و مواقع أخرى تتطرق إلى الأحداث الرئيسية فقط كافتتاح الجامعات و المؤتمرات العلمية و الابتكارات الجديدة للطلبة و مواقع أخرى تغطي المشاكل فقط كنقص الموارد و انتشار العادات السيئة.

فهذا التفاعل و التناسق القائم بين الصحافة الالكترونية و التعليم العالي يفتح أمامنا مجالا لطرح بعض التساؤلات التي تتطلب دراسة مطولة و استكشافا عميقا و على رأس هذه التساؤلات نطرح سؤالنا العام و هو كالتالي:**كيف عالجت الصحافة الالكترونية الجزائرية مواضيع التعليم العالي و المتمثلة في موقع الجمهورية ؟**

ويتفرع سؤالنا إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية :

. ما مدى اهتمام موقع الجمهورية بقضايا التعليم العالي؟

. ما هي المضامين ذات علاقة بموضوع التعليم العالي التي تناولها موقع الجمهورية؟

. ما طبيعة المعالجة الصحفية لهذه المضامين؟

الفـرضـيـات:

. من الممكن أن يعطي موقع الجمهورية كونه وسيلة لتغطية الأخبار مجالا معتبرا لقضايا التعليم العالي ضمن محتواه الإعلامي.

. من المحتمل أن تكون المضامين التي تناولها موقع الجمهورية عبارة عن مستجدات الجامعات الجزائرية أو قرارات وزارية أو بعض النشاطات الجامعية.

. قد تتنوع طبيعة معالجة هذه المضامين في طريقة تقديمها للأخبار و في نشر الأحداث و الفعاليات بالنص و الصورة و الحوارات الجارية مع المسؤولين وآراء الخبراء.

أسـبـــاب اختـتـيـار المـــوضـوع:

إن اختيار أي موضوع هو من بين الطرق الأساسية لتتم الدراسة و اختياري لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا و إنما كان عن قناعة و وجب الخوض فيه لدوافع متعددة منها:

. دوافـع ذاتيـة:

1. إيمانا مني كطالب سنة ثانية ماستر بأهمية دراسة الصحافة الالكترونية الجزائرية و معالجتها لقضايا التعليم العالي.

2اهتمامي المتواصل عبر العديد من القراءات و الدراسات المشابهة لموضوع الصحافة الالكترونية و ما تمتاز به من خصائص.

. دوافـع موضـوعـيـة:

1.محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة في هذا المجال .

2.الاهتمام الكبير بالتعليم العالي لما له دور في نهضة المجتمع.

4.التعرف أكثر على موقع الجمهورية .

أهـــداف الـــدراسـة :

من المعروف أن أي دراسة لها أهداف خاصة تقوم علا أساسها و تسعى لتحقيقها لذا فدراستنا لهذا الموضوع نحن نهدف إلى:

. محاولة معرفة الاهتمام الذي تبديه الصحافة الالكترونية اتجاه مواضيع التعليم العالي .

. محاولة التعرف على حجم الاهتمام الذي أعطته صحيفة الجمهورية بقضايا التعليم العالي .

. إبراز خصائص الصحافة الالكترونية و أنواعها.

. الكشف على نوع موضوعات التعليم العالي التي تناولتها صحيفة الجمهورية الإلكترونية.

. محاولة التعرف على التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية.

أهـميـــة الـــدراســة:

إن أهمية دراستنا تكمن في أهمية هذا الموضوع كونه موضوع حديث و المتمثل في قضايا التعليم العالي التي تعالجها الصحافة الالكترونية الجزائرية، فبالتالي أهمية دراستنا هي في الاهتمام الكبير التي تحظى به الصحافة الالكترونية و قدرتها على معالجة مواضيع كثيرة منها التي تتعلق بالتعليم العالي و أنها وسيلة إعلامية مهمة، و كون التعليم العالي يمتاز هو أيضا بأهمية كبيرة و خاصة أنه وسيلة فعالة في إنتاج المعرفة و نقلها و تطويرها، و كون الجمهورية صحيفة قديمة النشأة و كانت من الأوائل الذين أخذوا موقعا على شبكة الانترنت و المعروفة بأهميتها في تغطية الأحداث و الأخبار.

مفاهيـم الـدراســة و مصـطلحـاتـهـــا:

إن تحديد مصطلحات الدراسة في البحوث العلمية شيء أساسي ,ففي دراستنا هذه سنحاول شرح المفاهيم التالية:

المـعـالـجـة:

لغة: باللغة الفرنسية نقول.(traitement) كلمة معالجة في اللغة العربية مشتقة من فعل عالج ,عالج الأمر,أصلحه,عالج المشكلة [1].

اصطلاحا:

إن المعالجة الإعلامية هي خصائص تناول الصحافة للأحداث و القضايا من حيث الشكل و المضمون, من حيث الشكل كالأنواع الصحفية, و من حيث المضمون كالفاعلين و أماكن وقوع الحدث...الخ. [2]

-قد تكون معالجة المعلومات : و هي عملية معرفية يقوم المتلقي من خلالها استقبال المعلومات و فهمها و تذكرها[3].

[1] أحمد العايد و آخرون،**المعجم العربي الأساسي**،المنظمة العربية للثقافة و العلوم،دم،ص858.

[2] خيري نورة و ليلى فيلالي،**معالجة الصحافة الالكترونية الجزائرية لظاهرة العنف ضد الأطفال(الشروق أنلاين نموذجا)دراسة تحليلية**،مخبر الدراسات الدعوية و الاتصالية،جامعة زيان عاشور،الجلفة(الجزائر)،2017،ص193.

[3] **معجم المصطلحات الإعلامية، مجمع اللغة العربية**، القاهرة، 2008، ص44.

و من كل ما سبق نستخلص التعريف الإجرائي للمعالجة:

إجرائيا:

المعالجة هي مجموعة طرق و أساليب وعمليات التي يتم من خلالها تناول الموضوعات و الأحداث بغرض تحليلها و تحسينها عبر وسائل إعلامية الكترونية و استخلاص مجموعة من النتائج منها.

. الصحافة :

لغة:"في قاموس أكوسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى**press** و هي شيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات،و هي تعني أيضا **journal**،و يقصد بها الصحيفة **journalism** بمعنى الصحافة،و **journalist** بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه".[1]

- و في القران الكريم نجد الآية التالية : **{إن هذا لفي الصحف الأولى** (18)} (الأعلى.18).[2]

اصطلاحا:

"الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع و تحليل الأخبار و التحقق من مصداقيتها و تقديمها للجمهور، و غالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية و غيرها".[3]

إجرائيا:

تعتبر الصحافة عملية مهمة لجمع البيانات و الأخبار و المعلومات الكثيرة وأراء الجمهور، و لها دور كبير و فعال في المجتمع لكونها تساعد في تغطية الأخبار و إيصال للناس حول الأحداث و القضايا الجارية .

[1] فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص37.

[2] **القرآن الكريم، سورة الأعلى**(الاية18).

[3] علي كنعان،**الصحافة مفهومها و أنواعها**،ط1،دار المعتز للنشر و التوزيع،الأردن،2013،ص5.

. الصحافة الالكترونية:

اصطلاحا: "هي خدمة إخبارية تحت الطلب **on demande news service** ، تكون متاحة عبر خطوط التليفون أو الكابل لتصل إلى شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر و لن تحوي أخبارا غير مطبوعة على الورق فحسب ، بل أنها قد تتيح مزيدا من المعلومات عن أي موضوع يلقى اهتماما من قبل القارئ و هو ما لا تفعله الجريدة الورقية ، و بهذا فان الصحافة الالكترونية قد تنافس المجلات المتخصصة".[1]

. "و نجد مفهوم صحيفة الكترونية **electronic news paper** و هي صحيفة تنشر مادتها على شبكة الانترنت دون أن يكون لها نسخة مطبوعة".[2]

. "و يمكن تعريفها أنها كل إصدار الكتروني يتم بثه عبر شبكة الويب".[3]

إجرائيا:

إن الصحافة الالكترونية من أهم وسائل الإعلام الحديثة و هي عبارة عن منشور الكتروني يتميز بالسرعة و الفورية ، ومتمثل في مجموعة أخبار و أحداث تكون بشكل دوري و تتميز بتقنيات متعددة و منها:النصوص و الصور و الفيديوهات وتتميز بسهولة الاطلاع عليها و قراءتها ، و يتم الوصول إليها من خلال هاتف أو جهاز حاسوب موصولين بالانترنت ، و غالبية الصحف الالكترونية تكون نسخة عن الصحف الورقية.

التعليم العالي:

لغة: يتكون من كلمتين: "التعليم" وهو مصدر علَم، و يعي الإيصال غلى المعرفة او نقل العلم إلى الغير، و "العالي" من علا . يعلو، أي ارتفع و سما.[4]

اصطلاحا: "هو كل أشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات التي قد تكون جامعات أو كليات أو معاهد أو مدارس عليا أو أكاديميات، أو غير ذلك في مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية و الحصول على شهادتها العامة".[1]

---

[1] شريف درويش اللبان،**الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع**،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،مصر،2005،ص34.

[2] **معجم المصطلحات الإعلامية، مرجع سابق**، ص28.

[3] حسنين شفيق،**صحافة الزمن القادم و..صالات تحرير المستقبل**،دار الفكر و الفن للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،2014،ص58.

[44] الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج21، ص377.

إجرائيا:

إن التعليم العالي هو أحد أنواع التعليم النظامي و أعلاها مستوى حيث بدوره يتكون من مجموعة مستويات، فالتعليم العالي هو مرحلة نهائية للحصول على شهادات عند النجاح كشهادة الليسانس . الماستر . الماجستير و الدكتوراه،إن التعليم العالي ينظم دورات تعليمية تمكن الفرد من كسب المعلومات اللازمة، فالقبول في التعليم العالي يحتاج إلى وجود البكالوريا كونها تدل على الانتهاء من التعليم الثانوي.

منـهــج الـدراسـة:

إن الجامعات و خاصة العليا منها تركز على فتح آفاق و آمال جديدة في الموضوعات المدرسة ويهدف تركيزها لتكوين مجموعة باحثين في المجال العلمي،مما يقتضي تزويدهم بأدوات البحث العلمي و محاولة تنمية مهاراتهم.

."إن المنهج من أساسيات البحث العلمي لهذا فإن المنهج يعرف بأنه ترجمة لكلمة method

و يعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه".[2]

. "و يعرف أيضا على أنه أسلوب التفكير و العمل يعتمده لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها،و بالتالي الوصول غلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة".[3]

. "وما وردعن الشريف الجرجاني في تعريفه أنه(هو صناعة نظرية يستفيد منها الإنسان كيفية المناظرة و شرائطها،صيانة له عن الخبط في البحث)".[4]

و قد اتضح لي من المفهومين السابقين و حسب إشكاليتي التي حددتها ، فإن هذه الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي من اجل معالجة إشكاليتي المطروحة و كونه منهجا مناسبا يساعدني على مسح البيانات و الإمكانيات المتعلقة بالتعليم العالي و قضاياه و دراسة و تحليل هذه المواضيع المنشورة على موقع الجمهورية الإلكتروني وفقا لأساليب معينة.

---

[1] قمان محمد و شعيب بغداد،**التمويل الحديث للتعليم العالي ضوء تجارب بعض الدول العربية**،مجلة العلوم الإنسانية، ع2،جامعة تلمسان،الجزائر،2021،ص231.

[2] محمد عبد السلام،**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**،دط،مكتبة نور،2020،ص8.

[3] محمد سرحان علي المحمودي،**مناهج البحث العلمي**،ط3،دار الكتب،صنعاء،اليمن،2015،ص35.

[4] خالد إبراهيم المحجوبي،**مناهج البحث العلمي و خطواته**،ط2023،1،ص10.

لذلك فإن المنهج المسحي يعرف بأنه:"محاولة جمع البيانات بطريقة منظمة سواء من جمهور أو عينة منه، و ذلك عن طريق استخدام المقابلات أو أية أداة أخرى من أدوات البحث العلمي".[1]

. و يعرف أيضا على أنه:"عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية".[2]

أدوات جمع البيانات:

إن تقنيات البحث العلمي و أدواته تسمح و تساعد الباحث في جمع بياناته ففي دراستي و ما دام أنني اعتمدت على منهج المسح،فإنه تم الاستعانة بأداتين و هما المقابلة و تحليل المضمون كونهما أداتين مهمتين لجمع المعلومات.

المقابلـــة:

."و تعرف على أنها تعد من بين التقنيات و الأدوات المنهجية الأكثر أهمية بالإضافة إلى أنها الأكثر استعمالا و تستخدم في البحوث الميدانية التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية، أو هي مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات و الإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها وجها لوجه بين الباحث و الأشخاص المعنيين بالبحث".[3]

. "و أيضا هي محادثة قائمة بين القائم بالمقابلة و المستجيب و ذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب".[4]

تحليـــل المضمـــون:

."كما تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة، و ذلك باختيار عينة من موضع التحليل و تقسيمها و تحليلها كميا و كيفيا على أساس منهجية منظمة".[5]

---

[1] محمد شلبي،**المنهجية في التحليل السياسي(المفاهيم . المناهج .الاقتراحات . والأدوات)**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1997،ص99.

[2] عامر إبراهيم قنديلجي،**منهجية البحث العلمي**،دار اليازوري للنشر،ص85.

[3] تبقى ليلى، **معايير اختيار أداة جمع البيانات في البحوث الاجتماعية**، مجلة العلوم الإنسانية، م22، ع01، المسيلة، الجزائر، 2022، ص168.

[4] ريال فايزة،**أدوات جمع البيانات في البحث العلمي(بين المزايا و العيوب)**،مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية،ع04،البويرة(لجزائر)،2020،ص133.

[5] مختار التهامي، **تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق**، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ص11.

و قد ساعدتنا هاتين الأداتين في جمع المعلومات بدقة وتنوعها كميا وكيفيا و أيضا مكنتني في تحليل المعلومات و البيانات التي جمعتها.

مجتمع البحث و عينته:

إن **مجتمع البحث** هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

و قد تمثل مجتمع البحث في دراستنا في مواضيع التعليم العالي في موقع الجمهورية.

إن **العينة** هي: "جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، لها خصائص مشتركة و بها يمكن دراسة الكل الجزء".[1]

و قد اخترنا في دراستنا عينة قصدية متمثلة في حصر 12 عدد صحفي يومي جزائري على شبكة الانترنت بشكل كامل لتحليل المضامين حول التعليم العالي في موقع الجمهورية.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: و يقصد به المدة المستغرقة لإنجاز الدراسة، و قد انطلقت دراستنا من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان 2025 حيث قسمناها إلى:

- **الجانب المنهجي:** ابتداء من شهر جانفي إلى غاية شهر فيفري.
- **الجانب النظري:** ابتداء من نهاية شهر فيفري إلى أواخر شهر أفريل.
- **الجانب الميداني:** ابتداء من 3 إلى 29 من أفريل 2025.

المجال المكاني: تمثل في موقع جريدة الجمهورية الإلكتروني.

المجال البشري: تمثل في مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

[1] عيسى يونسي و آخرون، **العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، ع2، الجزائر، 2021، ص530.

الدراسات السابقة:

نشاهد اليوم عبر مختلف الجامعات سواء في العالم أو في الجزائر كيف أن للدراسات السابقة دور كبير في بناء البحث العلمي الأكاديمي، كون هذه الدراسات تعتبر انطلاقة لإنتاج معرفي كبير أتى نتيجة جهود الباحثين السابقين. و هذا ما يعطي للباحث بيانات كثيرة و معلومات متنوعة، وأهمية الدراسات السابقة تكمن في توفير المعلومات اللازمة و توجه الباحث لصياغة إشكالية صحيحة و تدعم بحثه.

الدراسة الأولى:

دراسة عيد عبد المنعم علي أحمد:**متطلبات تفعيل دور الصحافة الإلكترونية في تناول قضايا التعليم قبل الجامعي.**

طرح الباحث مشكلة الدراسة و المتمثلة في:ما متطلبات تفعيل دور الصحافة المصرية الإلكترونية في بعض قضايا التعليم العالي قبل الجامعي.

و قد هدفت الدراسة إلى:

. تسعى الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية الإلكترونية في معالجة بعض قضايا التعليم.

و توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

. أن بعض القضايا رغم أهميتها قد تكون حظيت بنصيب كبير من الدراسة و البحث قديما أو حديثا، و في نقس الوقت هناك بعض القضايا المجتمعية التي لا تزال في حاجة إلى مزيد من البحث و الدراسة.

. توصلت النتائج إلى أن بعض القضايا قد يكون لها انعكاسات و تداعيات خطيرة أفرادا و مؤسسات.

. أظهرت بعض النتائج أن بعض القضايا تمثل مشكلات حقيقية أمام تحقيق التنمية المنشودة للمجتمع.

. وضحت النتائج أنه مازال هناك قصور في البنية التحتية للتكنولوجيا بالمدارس.

. عدم تمكين المعلمين من مهارات الحاسوب الأساسية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني.

. أشارت النتائج إلى نقص كفاءات المعلمين في استخدام التكنولوجيا و الانترنت.

تعقيب:قد تطرق الباحث إلى التعريف بالصحافة الإلكترونية ومزاياها وأنواعها ودورها في معالجة بعض قضايا التعليم قبل الجامعي.

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج كونه اعتمد على المنهج الوصفي في حين أننا اعتمدنا على المنهج المسحي،واختلفت أيضا من حيث أداة جمع البيانات أنه استخدم الاستبيان لجمع معلوماته وفي دراستنا استعملنا استمارة المقابلة وتحليل المضمون وتشابهت الدراستين من حيث العينة على أنها قصدية.

الدراسة الثانية:

دراسة هناء السيد و علي ودعاء فكري و لمياء صبري عبد العزيز:"**معالجة الصحف المصرية لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر. دراسة تحليلية .** المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،جامعة منوفة".

و قد طرح الباحثون مشكلة الدراسة و المتمثلة في: كيف عالجت الصحف المصرية قضية خصخصة التعليم العالي في مصر؟

وقد هدفت الدراسة إلى:

. التعرف على الكيفية التي عالجت بها الصحف المصرية قضية خصخصة التعليم العالي في مصر.

. استخلاص أهم العوامل التي شجعت على خصخصة التعليم العالي في مصر، وكيفية معالجة الصحف عينة الدراسة لهذه العوامل.

. رصد إيجابيات و سلبيات خصخصة التعليم العالي في مصر كما رصدتها الصحف المصرية عينة الدراسة.

. التعرف على أوجه التشابه و التباين بين الصحف عينة الدراسة في معالجتها لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر.

وقد اعتمد الباحثون في هده الدراسة على منهج:منهج المسح و المنهج المقارن، و كما أنهم استخدموا استمارة تحليل المضمون و عينة قصدية متمثلة في مجموعة صحف مصرية.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. ناقشت صحف الدراسة عدة محاور و قضايا ذات صلة بقضية الدراسة حددت بستة محاور.

. تفاوت نسبة اهتمام صحف الدراسة بصيغة خصخصة التعليم العالي في مصر، و كانت صحيفة الجمهورية أكثر الصحف اهتماما بمعالجة كافة الصيغ.

. اختلف توجه كل صحيفة نحو قضية الدراسة وفقا لنمط ملكيتها.

. تشاركت الصحف في التركيز على هدف التوثيق بين معالجات صحف الدراسة بقضية خصخصة التعليم العالي.

. تظهر النتائج الكمية وجود اختلاف بين معالجات صحف الدراسة لقضية خصخصة التعليم العالي.

تعقيب: قد تطرق الباحثون إلى تعريفات إجرائية لمفهوم المعالجة الصحفية و خصخصة العليم العالي.

و قد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم حيث استخدموا منهجين(المسحي و المنهج المقارن)،في حين أنني استخدمت المنهج المسحي فقط.وأيضا من حيث أدوات جمع البيانات اعتمدوا على تحليل المضمون فقط،أما في دراستا اعتمدنا على تحليل المضمون و المقابلة.و قد تشابهت دراستهم مع دراستنا من حيث العينة فقط.

الدراسة الثالثة:

دراسة هالة يسرى مُحَّد كتكات بعنوان:"**معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات** ـ دراسة تطبيقية مقارنة".

و طرحت لباحثة مشكلة الدراسة و هدفها و المتمثل في: التعرف على طبيعة و كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الاجتماعية الخاصة بالشباب الجامعي.

و اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح التحليلي و أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات و استخدمت عينة قصدية و المتمثلة في صحيفة "30"

و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

ـ تبين أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة رتبت القضايا كالتالي: قضية الفساد في المقدمة و يليه العنف ثم البطالة ثم التطرف ثم الإدمان ثم الانترنت و في الأخير التحرش الجنسي و الهجرة غير الشرعية.

ـ توصلت الدراسة أن معالجة الصحف الإلكترونية كانت على البعد الأمني و السلبي للقضايا خاصة المتعلقة بالبطالة و العنف.

ـ تبين أنه وجود غياب للقضايا الخاصة بالمبادرات الإيجابية و فرص التنمية و التطوير.

تعقيب: تناولت الباحثة مجموعة من المتغيرات (النوع، التعليم، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي) لمعرفة نسبة أهمية القضايا المطروحة من وجهة نظر الشباب الجامعي.

تشابهت دراستنا مع دراستها من حيث المنهج و أداة جمع البيانات و من حيث العينة و لم تختلف في شيء.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

ـ أفادتنا الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة و تحديد النظرية المناسبة و كذلك في تحديد منهجية الدراسة (المنهج و أدوات جمع البيانات).

ـ أفادتنا في تنسيق تساؤلات الدراسة و ساعدتنا في بناء الإطار النظري,

ـ و أيضا قمنا بالاستفادة من قائمة المراجع التي وجهتنا نحو المعلومات المطلوبة.

المقـاربـــــة النظريـــة للدراســة:

مفهوم نظرية وضع الأجندة:

حدد الباحثون عددا كبير لعملية وضع الأجندة، حيث يعرف**M.Sanchez**عملية وضع الأجندة في الإعلام بأنها:"العملية التي بواسطتها تجد وسائل الإعلام بما نفكر و حول ماذا نقلق".و يرى أن أول من لاحظ هذه الوظيفة هو lipmann في العشرينيات من القرن الماضي و أوضح أن الإعلام هو الذي يهيمن على خلق الصور في أذهانها و أن رد فعل الجمهور يكون تجاه تلك الصور و ليس تجاه الأحداث الفعلية،لذلك فإن وضع الأجندة

هي:"عملية تهدف إلى إعادة صياغة جميع الأحداث التي تقع في البيئة المحيطة بنا إلى نموذج بسيط قبل أن نتعامل معها.

. و أما james watson عرفها بأنها هي:"مجموعة من الموضوعات عادة ما يكون ترتيبها حسب أهميتها.

الفروض الأساسية لنظرية وضع الأجندة:

1. يوجد اتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام و ترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا و الموضوعات الإعلامية،أي يوجد ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة و الجمهور.مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا و المواضيع المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا و الموضوعات.[1]

2. الصحافة و وسائل الإعلام لا تعكس الواقع و إنما تشكله و تصوره.

3. تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور.

4. الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي لها.

5. تفترض النظرية أن الصحفيين و مصادرهم المختلفة و الجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة متشابهة تماما.[2]

و نجد لهذه النظرية فروضا أخرى:

. شكل هذا الانتقاء للموضوعات و القضايا وما يشتمل عليها من مستويات مختلفة من البروز أو المساحة أو المدة المخصصة ما يسعى بأجندة وسائل الإعلام.

. بسبب المساحة المحدودة أو المدة الزمنية و التزام الإعلاميين بقيم خبرية معينة،فإن كثيرا من القضايا يتم تجاهلها و لا تصبح جزءا من الأخبار.[1]

[1] نسرين محمد عبده حسونه، نظريات الإعلام و الاتصال،نظرية وضع الأجندة،نظرية تحليل الأطر الإعلامية،حاضرات بجامعة القاهرة،2015،ص4.

[2] إلهم بوثلجي،المقاربات البحثية في دراسات وضع الأجندة...من وسائل الإعلام التقليدية إلى الوسائط الجديدة،مجلة متيجة للدراسات الإنسانية،ع09،جامعة البليدة2،الجزائر،2018،ص144-145.

الانتقادات التي وجهت لنظرية وضع الأجندة:

مهما حظيت نظرية وضع الأجندة بأهمية بالغة في مجال دراسات الإعلام و الاتصال إلا أنها تعرضت للكثير من الانتقادات، فقد افترض بعض الباحثين أن النظرية:

1 ـ تغفل الفروق الفردية بين المتلقين لأنها فرضت تأثيرا واحدا لوسائل الإعلام بالجمهور دون النظر إلى التنوعات الثقافية و الاختلافات المعرفية التي يمكن أن تحد من تأثير الأجندة الإعلامية.

2ـ إهمالها للكثير من المتغيرات التي تتدخل بوضع الأجندة سواء أجندة الجمهور أو أجندة الوسيلة الإعلامية.[2]

3ـ أنها تركز على التأثيرات المعرفية فقط دون أن تدرس السلوكيات و التأثيرات العاطفية.

4ـ غفلت النظرية عن العوامل السياسية و الاجتماعية التي بدورها يمكن أن تساهم في تصميم الأجندة مثل الأحزاب و النخب و صناع القرار.[3]

إسقاط النظرية على الدراسة:

باعتبار دراستنا التحليلية التي لأجريت عل موقع :الجمهورية" الإلكتروني والتي تسعى إلى كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي، نجد أن نظرية ترتيب الأولويات تلعب دورا بارزا في توفير إطار تفسيري لفهم مدى مساهمة هذا الموقع في توضيح و إبراز قضايا التعليم العالي ضمن لأجندته الإعلامية. و من خلال تحليلنا للموقع تمكنا من الوقوف على حجم التغطية التي خصصت لقضايا التعليم العالي و نوعيتها و موقعها داخل البنية التحريرية للموقع، مما يسمح مدى منحه أولوية إعلامية لهذه القضايا مقارنة بالقضايا الأخرى كالسياسة و الاقتصاد و الرياضة.

و قد أظهرت نتائج التحليل أن المواضيع المتعلقة لم تحتل موقعا أوليا ضمن ترتيب القضايا التي عالجها الموقع، فهي غالبا ما تكون في أقسام فرعية و معالجة سطحية تحتاج إلى تعمق كبير في التحليل و ذلك ما عكس ضعف

[1]ليندا ضيف،الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة..من يرتب وسائل الإعلام؟،مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية،ع03،جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي،الجزائر،2015،ص11.

[2]Bryant,J,.and, Thompson,S.,Fundamentals of Media effects, McGraw-Hill, 2002, p134.

[3] McCombs, M. and Shaw, D.,"The Agenda-Setting Function of Mass Media." Public Opnion Quarterly. Vol. 36, No 2, 1972, pp. 176-187.

الموقع في جعل هذه القضايا ضمن أولوياته و اهتمام الجمهور. و ذلك فإن إسقاط نظرية وضع الأجندة يسمح بفهم التناسق القائم بين الاهتمام الإعلامي و الإدراك الجماهيري.

صعوبات الدراسة:

قد واجهنا خلال إنجاز هذه الدراسة جملة من الصعوبات سواء على المستوى المنهجي أو النظري أو التطبيقي أو التقني فيمكن تلخيصها فيما يلي:

صعوبات منهجية:

ـ صعوبة تحديد الموقع للدراسة نظرا لكثرة المواقع الإلكترونية للصحف.

أما الصعوبات في الجانب النظري فكانت في:

ـ قلة الدراسات و صعوبة الحصول على مصادر و مراجع تتناول مواضيع التعليم العلي في الصحافة الإلكترونية أو حتى العلاقة بينهما.

أما الصعوبات في الجانب التطبيقي لخصت في:

ـ بطء استجابة الموقع و تأخر العرض.

ـ نقص نشر حول مواضيع التعليم العالي.

ـ صعوبة التوفيق بين مستلزمات الشخصية و بين متطلبات الدراسة التي تطلبت الولوج إلى الموقع يوميا و مراقبته لفترة وجيزة، و خاصة أن تحليل المضامين الصحفية يتطلب وقتا طويلا و جهدا ذهنيا.

الجانب النظري

الفـــصـــــل الأول:

الصـــحـــافـــة الإلـــكـــترونيـــــة

بـــــين المـــــفـــهـــوم و النـــــشـــــأة

- تمهيد
- المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية
- المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية
- المطلب الثاني: نشأة الصحافة الإلكترونية في العالم و الوطن العربي و في الجزائر
- المطلب الثالث: أهمية الصحافة الإلكترونية
- المطلب الرابع: التأثيرات الإيجابية و السلبية للصحافة الإلكترونية
- المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية الخصائص و الخدمات
- المطلب الأول: خصائص الصحافة الإلكترونية
- المطلب الثاني: أنواع الصحافة الإلكترونية
- المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية
- المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية
- خلاصة

تمهيـــــد:

أحدثت الصحافة الإلكترونية ثورة في عالم الإعلام و الاتصال إذ أنها تعتبر من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي ظهرت نتيجة ظهور الانترنت و قد عرفت تطورات كبيرة في مدة وجيزة من الزمن، إذ يختلف ظهورها و تطورها بين دول الغرب و الدول العربية و كانت الدول الغربية من قامت بأولى تجارب الصحافة الإلكترونية،كما تتميز بخصائص كثيرة و مختلفة و ما تتنوع به من ظهور لها على شبكة الانترنت بين كونها صحفا مستقلة أو نسخا من الصحف المطبوعة التقليدية و تظهر كذلك على شكل مواقع إخبارية و إعلامية لتعرض أهم الأحداث الجارية،إذ أنها تجمع بين تقنيات الاتصال الحديثة و المعلومات المتنوعة لتقدم قالبا من الأخبار و المقالات بطرق متعددة.

المبحث الأول:مدخل إلى الصحافـــة الإلكترونيـــة

إن الصحافة الإلكترونية و التعريف بها و التطرق إلى نشأتها و تطورها شيء ضروري لإزالة الغموض و التداخل الذي أربك المهتمين بها من ممارسين و دارسين، كما الكشف عن خدماتها و أنواعها من الأمور المهمة التي تؤكد أهميتها و تأكيدها للبحث العلمي.

المطلب الأول: مفهوم الصحافـــة الإلكترونيـــة

حتى الآن لم يحدد مفهوم لصحافة الشبكات بل اعتمد تعريفها على إطار الاستخدامات و العلاقات و تعلقها بشبكة الانترنت و هدا ما يقرب إلى مجموعة من المفاهيم التي توضح معنى الصحافة الرقمية و التي تبرز اختلافها عن الصحافة التقليدية.

ـ و من المفاهيم نجد مصطلح الصحافة الإلكترونية أنه يشير إلى استعمال قواعد المعلومات و أيضا استعمال الانترنت للحصول على مصادر و وثائق و معلومات عن ملايين الموضوعات، و جاءت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها electronic news paper كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الانترنت.

بينما يعرفها البعض بأنها هي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة النسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية.[1]

ـ إن الصحافة الإلكترونية تشمل الصحف الإلكترونية سواء كان لها مثيل أو أصل مطبوع أو مرئي أو مسموع أو الصحافة الرقمية الخالصة التي انطلقت من حقيقة العالم الرقمي التي استخدمت أدوات العالم الرقمي[2].

ـ و يعرفها فرنسيس بال Francis balle أعلى أنها: منتوج إعلامي يتم تصفحه على الخط ومن خلاله يتم نشر معلومات ـ نص صوت صور ـ فهي ثمرة المعالجة الصحفية المقدمة عن طريق تقنيات النشر الإلكتروني.

فيما تعرفها نجوى عبد السلام بقولها أنها: منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، و يتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر و غالبا ما تكون متاحة عبر الانترنت.[1]

[1] علي عبد الفتاح كنعان،**الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**،ط عربية،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،عمان،2014،ص9.7.

[2] باسم الطويسي،**الصحافة الإلكترونية في العالم العربي"سياقات النشأة و تحديات التطور"**،دراسات إعلامية،مركز الجزيرة للدراسات،2019،ص7.

ـ و يعرفها خليل صابات و جمال أنها: هي التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة بدءا من الأخبار من وكالات الأنباء و المراسلين و البحث عن المعلومات و الصور و استقائها من بنوك المعلومات. [2]

ـ تعد الصحف الإلكترونية جزءا من مفهوم أوسع وشامل و هو النشر الإلكتروني Electronic Publishing الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي و أدواته desktop Publishing DTP أو أنظمة Computer plate المتكاملة، بل يمتد حقل النشر الإلكتروني ليشمل أيضا الانترنت أو توزيع المعلومات و الأخبار من خلال اتصال عن بعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة.[3]

ـ إن الصحيفة الإلكترونية هي جريدة لا ورقية تجعل المعلومات تأتي إلى عقر دارنا بشكل إلكتروني لتوفر غابات العالم المتناقصة. لكي تقلل من حجم الفاقد من الورق الذي نلقيه في المهملات.

ـ أو هي خدمة إخبارية تحت الطلب on demande news service تكون متاحة عبر خطوط التليفون أو الكابل لتصل إلى شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر ، و أنهاتتيح مزيدا من المعلومات عن أي موضوع يلقى اهتماما من قبل القارئ و هو ما لا تفعله الجريدة الورقية.[4]

ـ و نجد تعريف آخر أن الصحافة الإلكترونية هي التي تنشر عبر وسائل و قنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري، و تجمع بين مفهومي الصحافة و نظام الملفات المتتابعة و تحتوي على الأحداث الجارية و يتم الإطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت. و يمكن أن نقول أن الصحافة الإلكترونية هي الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت و يقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها.

أو هي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الانترنت و تكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية. صفحات الجريدة تشمل المتن و الصور و الرسوم والصوت و الصورة المتحركة.[5]

---

[1] إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية و ترتيب أولويات الرأي العام . دراسة تحليلية ميدانية لعينة من الصحف الإلكترونية"الشروق أنلاين، المساء liberté**، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، كلية علم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2020.2021، ص71 . 71.

[2] رابح عمار، **الصحافة الإلكترونية و تحديات الفضاء الإلكتروني**، دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة وهران(الجزائر) ، 2016.2017، ص111.

[3] ماجد سالم تريان، **الانترنت و الصحافة الإلكترونية"رؤية مستقبلية"**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص93.

[4] شريف درويش اللبان،**الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع**،ط1،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2005،ص34.

[5] رضا عبد الواجد أمين،**الصحافة الإلكترونية**،ط1،القاهرة،دار الفجر للنشر و التوزيع ،2007،ص94.93.

ـ و مفهوم آخر أن الصحيفة الإلكترونية تتخذ مظهر صحيفة من حيث المضامين بالتسمية،و لكن تخضع للنمط الإلكتروني في التصميم و عرض الموضوعات و أسلوب التحرير.[1]

المطلب الثاني: نشأة الصحافـــة الإلكترونيـــة في الوطن العربي و في الجزائر

1. نشـأة الصحافـــة الإلكترونيـــة في العـــالم:

منذ ظهورها إلى الآن فإن الصحافة الرقمية كانت امتدادا لمنتجات شبكة الانترنت و بدت أيضا امتدادا للصحافة المطبوعة مع تغيير جوهري في أوعية الشكل و التلقي، إذ اكتفت بإعادة إنتاج المضامين الصحفية و الإذاعية و لأن شبكة الانترنت بحد ذاتها نامية و متحولة، فقد شقت الصحافة الإلكترونية طريقا في النمو و التحول و أخذت تبتكر عالمها الخاص حيث طورت نماذجها و أدواتها، و شملت أيضا تطور المضمون و طرق جمع المعلومات و معالجتها.

و في نهاية التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية في إطلاق صحف إلكترونية على شبكة الانترنت لتستفيد من إمكانيات الشبكة المختلفة كتعددية الوسائط، حتى أننا و مع بداية الألفية الثالثة قد تطورت المواقع الصحفية على الانترنت لتصبح شكل إعلامي جديد و إطلاق مواقع إخبارية داعمة و ظهور أشكال يصيغها المستخدمون، و بهذا تطورت أساليب الكتابة و التحرير الصحفي مع ظهور الكتابة الرقمية لأن هذه التكنولوجيا الجديدة تضمنت بدائل واقعية للورقة و القلم، فقد أصبح تحرير المادة الصحفية تطبيقا لتقنية النص الفائق Hyper text و هو نص يرتبط بمجموعة من النصوص اعتمادا على إشارات معينة موجودة بداخلها و هذا ما يتيح للمستخدم إمكان التحول بين النصوص.[2]

و هناك البعض من يقول بأن الصحافة الإلكترونية نشأت في منتصف التسعينات و شكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات. فقد أصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع و في متناول الجميع و أكثر انتشارا و سرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء و بأقل التكاليف، و بذلك قد فتحت آفاق عديدة و أصبحت أسهل و لأقرب للمواطن بفضل الصحافة الإلكترونية.[3]

---

[1] أديب أحمد الشاطري،**استفادة الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال**،محاضرات بجامعة عدن،الجمهورية اليمنية.

[2] خالد محمد غازي،**الصحافة الإلكترونية"الالتزام و الانفلات في الخطاب و الطرح"**، ط1، وكالة الصحافة العربية،الجيزة،مصر،2016،ص60.

[3] أمينة بن سخرية و باديس مجاني، **مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية**،مخبر المجتمع و الأسرة،جامعة باتنة،الجزائر، 2019.2020،ص734.

وقد يرجعها "سيمون باينز" أن بداية للصحافة الإلكترونية كانت ثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي BBC الإخبارية و إندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي IBA عام 1976م ضمن خدمة تلتكست، ففي أوائل التسعينات بدأت الصحف و المجلات في البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونيا، فربطت بعضها بشركات تقديم خدمات الانترنت مثل كمبيوتر سيرفCompuServ و أمريكا أنلاين AOL، و جرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس إلى القراء و تقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر. كما حاولت بعض الصحف إنتاج أقراص ممغنطة CD تحوي أعدادها السابقة بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية بالأقمار الصناعية و البريد الإلكتروني، و استمرت هذه المحاولات على هذا النحو حتى حلول عام 1995م و هو عام انفجار الشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) الذي أدخل الصحافة عصر التوزيع الإلكتروني الجماهيري، و في المدة من عام 1990م و حتى عام 1995م واجهت أكثر من 750 صحيفة في العالم إنتاج إصدارات إلكترونية تبث عبر شبكة الانترنت و ازداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة عام 1996م.[1]

و لمواكبة هذه التطورات قد عملت الكثير من الصحف العالمية لتجد مواقع لها على شبكة الانترنت و خلال مدة زمنية محددة زاد عدد الصحف الإلكترونية إلى أعداد كبيرة، و كانت الولايات المتحدة الأمريكية السباقة في هذا المجال وكانت ورائها دول أوروبا و كندا و اليابان.حيث قدر عدد الصحف في العالم حتى أفريل 2008م حوالي 8500 صحيفة.

ففي عام 1992م أنشأت شيكاغو أنلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أنلاين و حسب وجهة نظر أخرى فإن أول موقع إلكتروني صحفي انطلق من كلية الصحافة و الاتصال في جامعة فلوريدا 1993م وهو موقع POLO ALTO ، و في منتصف التسعينات ظهرت خدمات الوسائط الإعلامية المتعددة MultiMedia في الوقت الذي أخذ النشر الصحفي الإلكتروني ينتشر بسرعة واسعة من 10 صحف إلكترونية عام 1991م إلى نحو 1600 صحيفة و عام 1996م وصل العدد عام 2000 إلى 4000صحيفة.

و تعد تغطية أخبار انفجار مدينة أوكلاهوما (Oklahoma) في 19 أبريل 1995م نقطة مرجعية ملائمة لرصد بداية مبكرة تميز الصحافة الإلكترونية عن لورقية في مصادرها وطرق معالجتها.

[1] عبير شفيق جورج الرحباني،**استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**،رسالة ماجستير في الإعلام،كلية الآداب،جامعة الشرق الأوسط،الأردن،2009،ص16.17.

و في عام 1999م كان الأمر يتكرر بشكل يلفت الانتباه مع حادثة ارتطام طائرة (TWA 800) التي غرقت في المحيط الأطلسي، حيث وفرت مصادر الانترنت المفتوحة مئات الشهادات حول الحادثة وصلت إلى إثبات ارتطام الطائرة بميناء عسكري على الشاطئ.

و أخذت الصحافة الإلكترونية تذهب أكثر في تمييز نفسها و أخذ هذا النهج أحيانا طابع الإعلام البديل.[1]

2. نشأة الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

تاريخيا يمكن القول أن الصحافة الإلكترونية نشأت مع الاستخدام الاجتماعي للجيل الأول من الويب ثم واكبت تطور جيله الثاني و استفادت من إمكانياته التقنية و الاتصالية و أصبح من الصعوبة الحديث عنها دون الأخذ بعين الاعتبار تداعيات استعانتها بالمنتديات الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي و المدونات الإلكترونية و لئن ظل الإعلام الخاصية الأساسية التي تشخص الصحافة، أي اطلاع عدد من الناس على الأحداث الواقعية.إلا أن الجيل الثاني من الويب غير (الحامض النووي) للأخبار نظرا للخاصيتين الأساسيتين اللتين يتمتع بهما و هما "الآنية و التفاعلية"ولم يعد اهتمام الصحافة يرتكز على ما جرى فحسب،بل اتجه أيضا إلى الانشغال بردود الفعل على ما جرى و تبعاته[2].

و قد اعتقد البعض أن البدايات الحقيقية للصحافة الإلكترونية قد بدأت مع دورها الإعلامي كونهم يركزون على النشأة من حيث المضمون، و بذلك يرون أن الدور قد ظهر في أعقاب حرب الخليج الأولى حيث قام بعض متصفحي الانترنت بتقديم أدلة و براهين تؤكد تلقيف بعض الصور في أثناء هذه الحرب لا سيما وأنه بدأت مواقع الانترنت في لعب دور مماثل في هذه الحرب نظرا لحالة التحكم و السرية في إعطاء البيانات و المعلومات المتعلقة بالمعارك آنذاك.

و قد كانت سنة 1993م أول تاريخ بدأت في المؤسسات الإعلامية تبحث عن مواقع لها على شبكة الانترنت.[3]

---

[1] باسم الطويسي،**المرجع نفسه**،ص54.

[2] نصر الدين العياضي،**الصحافة الإلكترونية العربية و المجال العام"فضاءات مشتركة للاستقطاب و المشهدية"**،دراسات إعلامية،مركز الجزيرة للدراسات،2018،ص32.

[3] يمينة بلعاليا،**الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل**،رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال،جامعة الجزائر،الجزائر،2006،ص83.

لكن العالم العربي دون أن يتأخر كثيرا عن العالم قد دخل لهذا المجال و ربما تكون الانترنت أسرع وسيلة تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة، ففي التاسع من سبتمبر 1995م توافرت أول صحيفة لإلكترونية على شبكة الانترنت هي صحيفة "الشرق الأوسط " في السعودية على شكل صور لا تختلف في شيء عن مضمون المادة المطبوعة ليصبح بمقدور مستخدمي هذه الشبكة العالمية مطالعة الصحيفة إلكترونيا حتى قبل أن تصلهم مطبوعة على ورق في الصباح. و كانت الصحيفة الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفة "النهار" اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من يناير 1996م و تلتها جريدة "الحياة" سنة 1996م و "السفير" في نهاية العام نفسه، ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت و نجد صحيفة "الراية" القطرية التي أصدرت أول نسخة لها في الأول من يناير 1997م و جريدة "الوطن" الكويتية و "الأيام" البحرينية و "الدستور" و "الرأي" الأردنية. كما أنها لمؤسسة الوحدة السورية التي تصدر سلع صحف أهمها: "الثورة" و "الموقف الرياضي" و اقتحاما لعصر المعلومات و الانفجار المعرفي بدأ ظهور "الأهرام المصرية" كجريدة إلكترونية سنة 1998م. و أما الصحف الغير عربية الأصل و التي تصدر باللغة العربية نجد الصحيفة الإلكترونية التي أطلقتها الإذاعة البريطانية BBC عام 1998 التي تبث مادتها عبر مدار الساعة.[1]

3. نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

و كان دخول الانترنت للجزائر في مارس 1994م، رغم أن الربط لأول مرة في 1993م عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمة الانترنت. و في عام 1994م تم الربط الكامل بشبكة الانترنت عن طريق كابل من الألياف الضوئية بربط مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني cirist و قدرت سرعة هذا الربط في البداية ب"9600 بايت/ثا" وهي سرعة جد بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة.

و بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية فكانت جريدة الخبر هي الأولي وهذا في أفريل "1998"وفيما يخص إعداد الصحف الإلكترونية فهناك من تستخدم تركيبة" PDF" وهي تركيبة تعطي النسخة نفسها الورقية في شكلها الإلكتروني، أما تركيبة" HTML" فتتميز بالعرض الجميل للصور والمقالات والعناوين، حيث يمكن قراءتها من خلال" navigateur" مثل" explorer internet"إن الدمج بين التركيبتين "HTML"

[1] رضا عبد الواجد أمين،**المرجع نفسه**،ص116.

و" PDF"يضمن ويوفر الامتيازات المشتركة . والملاحظ أن أغلب الصحف الجزائرية على الخط لا تختلف عن نسختها الورقية في المضمون وهناك فقط بعض التعديلات الطفيفة التي نلاحظها على النسخة الورقية.[1]

و هناك من يقول أن الجزائر عرفت ظهور الصحافة الإلكترونية أول مرة نهاية سنة 1997م حيث كانت جريدة "الوطن" الناطقة باللغة الفرنسية السباقة لإنشاء أول موقع لها على شبكة الانترنت، حيث أن إنشاء موقع على شبكة الويب لم يعد صعبا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للانترنت منذ سنة 2000م فإنشاء موقع إلكتروني بالنسبة لأي جريدة لها إجراءات لازمة و يتطلب المرور بمراحل عدة و هي:

. سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع جاري.

. وجد مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر.

. يجب دفع مبلغ مالي سنوي يقدر ب 10.000 دج.

و هذا ما سهل للجرائد الوطنية الدخول إلى شبكة الانترنت و الاستفادة من إمكانياتها.[2]

المطلب الثالث: أهمية الصحافة الإلكترونية

إن الصحافة الإلكترونية و بسرعة انتشارها و سهولة استخدامها والمميزات التي تميزها عن باقي الوسائل الإعلامية و الاتصالية باعتبارها وسيلة ذات وسائط متعددة، قد هيأت الظروف لظهور صحافة إلكترونية تتطور بسرعة كبيرة في التقنيات التي تستخدمها و المضامين التي تنشرها و النطاق الجغرافي الذي تغطيه و الخدمات التي تقدمها لمتابعيها حتى أصبحت من أهم المواقع التي يتصفحها مستخدمو الانترنت و أصبحت مجالا خصبا تستقطب المزيد من المتابعين، و بفضل ما تتميز به الصحافة الإلكترونية و ما تقدم من خدمات من توفير حرية كبيرة في تداول المعلومات و نقل الأخبار في وقتها فإن هذه العوامل ساهمت في جعلها وسيلة هامة.

و اليوم الصحافة الإلكترونية قد قدمت لجمهورها أطباق صحفية متنوعة تشمل الأخبار و التقارير المكتوبة و المسموعة والمصورة، إضافة إلى التحليلات و التعليقات و التحقيقات الحية و ما تفتحه من مساحات للنقاش و

[1] محمد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية– أساتذة جامعة باتنة نموذجا دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، ص142.143.

[2] يمينة بلعاليا، **المرجع نفسه**، ص149.

الحوار. ما يجعلنا أمام مظهر صحفي قائم بذاته تمتزج فيه أوجه الحياة المختلفة و تتلاشى فيه الحدود بين مصدر المعلومة و الجهة القائمة على بثها و نقلها.

و استطاعت الصحافة الإلكترونية من أن تسجل حضورها اليومي في الحياة العامة بصورة إيجابية، ما جعل لها أهمية كبيرة و ذلك برز في عدة عوامل منها:

1. انتشارها الواسع بين الناس و خصوصا فئة الشباب التي تعتبر الفئة الأكثر فاعلية في المجتمع.

2. وفرت إعلاما حر يفسح المجال لتعدد وجهات النظر ما يجعل المتابع لها يبحث عن وجهات نظر مختلفة و يختار أقربا لذهنه.

3. أتاحت المجال للتعبير عن الآراء بحرية كاملة و كذلك إمكانية طرح وجهات النظر المختلفة دون قيود أو مشاكل أمنية.

4. سرعة الحصول على المعلومات من مصادر دقيقة و من موقع الحدث مباشرة و بشكل يسير و بسيط.

5. فتحت الطريق للتغير من خلال ما توفره من معلومات و ما تمنحه من فرص للحصول على أحدث المعلومات و أدقها و بكل أنواعها.

6. أتاحت الفرصة لكافة فئات المجتمع سواء كانوا أفراد أو هيئات في تنظيم أنشطتهم أو تسويقها داخل و خارج حدود الدولة.[1]

و هناك أهمية أخرى تتمثل في:

. السرعة الكبيرة لانتشار المعلومات في أوسع مجتمع عملي و دولي و في أسرع وقت و أقل تكاليف.

. استجابة القارئ بسرعة والمناقشة السهلة للخبر بين الكاتب و القارئ.

. تقدم الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة و الهواة و لكافة شرائح المجتمع، و عدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين و المبدعين.

. توفر الوقت و الجهد و المال لمتابعيها.

[1] خالد منصر،**دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام"مقاربة نظرية"**،مجلة تاريخ العلوم،جامعة خنشلة،الجزائر،11،2018،ص61.62.

. التوفر: تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت و في أي مكان و عن أي موضوع حول أي قضية و في أية دولة و متى شاء القارئ قراءتها.

. قدرة الصحافة الإلكترونية على خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية و دولية صحفية حول قضية ما.

. توفر الصحافة الإلكترونية أرشيف و قاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

. توفر النقد و التعليق على الخبر الإلكتروني و تزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.[1]

المطلب الرابع: التأثيرات الإيجابية و السلبية للصحافة الإلكترونية

. التأثيرات الإيجابية:

تشكل الصحافة الإلكترونية إحدى أهم مظاهر الثورة المعلوماتية الحالية لما توفره من إيجابيات كثيرة للعمل الإعلامي من جهة و للصحفي من جهة أخرى، و لكن هذا لا يعني أنها إيجابية خالصة فلها تأثيرات سلبية أيضا. و من هنا سنذكر بعض الإيجابيات و السلبيات:

1. قدمت الصحافة الإلكترونية فرصا كبيرة للفئات المهنية للتعبير عن آرائها و توصيل أفكارها للجماهير حول العالم.

2. ساهمت كثيرا في التقارب الإنساني و التواصل البشري و نقل المعلومة و الحدث بين مختلف الأجناس و الأعراف البشرية، مما ساهم في إلغاء المسافات و اختلاف اللغات و اللهجات.

3. حققت الكثير من الصحف الإلكترونية بعض التغيير الاجتماعي و الحراك الثقافي و السياسي في بعض المجتمعات ، كما ساهمت في تحقيق مساحة ملموسة للحرية و الديمقراطية في تلك البلدان.

4. امتلاكها عوامل جذب متعددة، فهي تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت إذ بإمكانه عبر ضغطة زر من القراءة و المشاهدة و الاستماع.

5. سرعة انتشارها، حيث يمكن أن تكسب قراء بالملايين بكل سهولة طالما و ذلك من خلال سرعة تداول البيانات على الانترنت.

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، **مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2012، ص188.189.

6. أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية حدوث تفاعل مباشر بين القارئ و الكتب من خلال التعليقات التي يتلقاها.

7. عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر واحد لجميع العاملين، إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق متفرق في أنحاء العالم.

8. الأسواق المركزية للتسوق المباشر online malls و الدخول في مزادات حية عبر الانترنت.

9. إمكان الدخول إلى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة و البحث من خلالها بسهولة عن المعلومات عن محركات البحث.

. التأثيرات السلبية:

1. أدت الصحافة الإلكترونية إلى خفض عدد قراء الصحف الورقية خصوصا في دول العالم المتقدم.

2. عززت الصحافة الإلكترونية الفردية.

3. أدت الصحافة الإلكترونية إلى اختلافات وظيفية، فالصحفيون و الإعلاميون يبذلون جهدا عقليا و نفسيا أكثر من الجهد البدني أثناء البحث عن المعلومات بين الزحم الهائل من التدفق المعلوماتي.

4. غياب الجانب التدريبي في الصحافة الإلكترونية.

5. الحرية الغير محدودة التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية، حيث تسعى بعض الصحف إلى نشر فضائح الناس و التدخل في خصوصياتهم عن طريق ما تنشره بالصوت و الصورة و الفيديو و النص.

6. لقد ألغى الصحافيون الجدد الذين اتخذوا من صفحات الويب مساحات لنشر أخبارهم كل القواعد التي قامت عليها الصحافة.[1]

و هناك سلبيات أخرى تمثلت في:

[1] نعيمة برنيس، **استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية . دراسة تحليلية و ميدانية مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال**،كلية الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة،الجزائر،2018،ص،196.197.

سرعة نشر الأخبار: و ذلك أن السرعة سلاح ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم و قد تدفعها إلى الخسارة.

1. لا تخضع للرقابة.

2. عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

3. كسر بعض القيم الاجتماعية و زيادة إمكانية التزوير.

4. تدخلت هده الصحافة الرقمية في إنشاء الجيل الجديد.

5. عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية.

6. أثرت سلبا على الحياة الأسرية و الاجتماعية.

7. مؤسسات الصحافة الإلكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية.

8. توفر الصحافة الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الأخبار الكاذبة و الملفقة بسرعة فائقة.[1]

المبحث الثاني: خصائص الصحافة الإلكترونية و خدماتها

المطلب الأول: خصائص الصحافة الإلكترونية

تعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة اتصال متدفقة، و بالتالي فإن التعديل في محتواها يتم بشكل مستمر و هذا ما يمكنها من تحقيق سبق خبري قبل وسائل الإعلام الأخرى. وإن وجود الصحافة الإلكترونية على شاشات الأجهزة مثل الحاسوب و الهواتف إضافة إلى اعتمادها على شبكة الانترنت للمساحة و الإمكانيات جعلها تتسم بعدة خصائص تميزها كواحدة من اتجاهات الإعلام الجديد، ومن هذه الخصائص نذكر ما يلي:

1. تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت و التلفزيون يقدم الصوت و الصورة و الصحافة المطبوعة تقدم النص فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط و في قمة الانسجام،. و من ثم يسهل أن تضع ملفا رقميا على حاسب أو موقع بالانترنت بداخله نص أو صوت أو صورة.

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، **المرجع نفسه**، ص190.191.

2. التفاعل و المشاركة: إن الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص و الاختيار فيما بينها و ينتهي بإمكان توجيه الأسئلة للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة أثناء القراءة، و توفر النقد و التعليق على الخبر الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.

3. التمكين و التشبيك و القدرة على التحكم في ظروف التعرض: إن الصحافة الإلكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل من خلال الاختيار ما ين الصوت و الصورة و النص الموجود مع المحتوى، فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق و روابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية.[1]

4. السرعة و الفورية و التحديث المستمر: تتميز الصحافة الإلكترونية بسرعة انتشار المعلومات ووصولها لأكبر شريحة و في أوسع مجتمع محلي و دولي في لأسرع وقت و أقل تكاليف و التحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث، و سرعة تعديل و تجديد الخبر.

5. الشخصنة: الصحافة الإلكترونية بإمكانها أيضا أن تجعل كل زئر للموقع أن يحدد لنفسه و بشكل شخصي الشكل الذي يريد به الموقع، و يقوم بذلك في أي وقت يرغب و بإمكانه أيضا تعديله في الوقت الذي يشاء.

6. الحدود المفتوحة: إن تكنولوجيا الانترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق و الروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع و ذو أطراف و تفريعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

7. المرونة: تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الإعلام التقليدية. فعروض العمل في هذا المجال عرف تزايدا مضطردا، و يدعم ذلك النمو الكبير لقطاع الإعلان على شبكة الانترنت بشكل يجعلها جاذبة للاستثمار في مجال الإعلام.

8. الأرشفة: توفر الصحافة الإلكترونية أرشيفا و قاعدة معلوماتية للصحفي و القارئ في كل وقت.

[1] سمية بورقعة. **الصحافة الإلكترونية في الجزائر. دراسة تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الجزائرية(الشروق أنلاين،الخبر أنلاين،النهار أنلاين) نموذجا،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال**،كلية العلوم الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة قسنطينة3(الجزائر)،2015،ص 117.116.

9. توفر المال و الوقت و الجهد عكس الصحافة الورقية التي تحتاج لجهد كبيرو طاقات بشرية و أموال معتبرة.[1]

10ـالجاذبية:و هي الناتجة عن التعامل مع أكثر من مساحة، إذ يتمكن المتصفح لها من قراءة الأحداث و مشاهدتها و الاستماع إليها في آن واحد.

11. التحرر من مقص الرقيب الذي قد يمنع نشر بعض الأخبار أو الصور في الصحف.

12. الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق مستلزمات الطباعة المستخدمة في الصحافة الورقية و إعفاء القارئ من دفع ثمن الصحف التي يطلع عليها.

13. تجاوز حاجز المكان و إمكانية الإطلاع على الصحف الأجنبية يصرف النظر عن بعد مكان صدورها.[2]

المطلب الثاني: أنواع الصحافة الإلكترونية

1. الصحف الإلكترونية الكاملة NEWS PAPER ON-LINE:و هي صحف قائمة بذاتها و إن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية. و يمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه:

. يقدم نفس الخدمات الإعلامية و الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار و تقارير و صور و غيرها.

. تقدم خدمات صحفية و إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها و تتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت و تكنولوجيا النص الفائق HYPER TEXT مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب.

[1] بن عجايمية عبد الله،**قانون الصحافة الإلكترونية الجديد بين التحدي التكنولوجي و إكراهات الواقع . دراسة نقدية للمرسوم التنفيذي رقم 20-332** ،مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،ع1،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)،2022،ص273 . 274.

[2] قوراري صونية،اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية . دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للانترنت في جامعة بسكرة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)،2011،ص235236.

2. النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة و التي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل الاشتراك في الصحيفة الورقية و خدمة تقديم الإعلانات و الربط بالمواقع الأخرى.[1]

و أول تجربة لهذا النوع من الصحف الإلكترونية في الجزائر كان مع جريدة الوطن التي تمكنت من إنشاء موقع إلكتروني على الشبكة يحمل مضمون النسخة الورقية على صيغة PDF، و ذلك بفضل مؤسسة GECOS.

3. صحافة الانترنت في الجزائر:هي التي لا تملك دعامة ورقية بل تصدر مباشرة على شبكة الويب، كل مكونات إعدادها تعد إلكترونية: المضمون،الطبعة و التوزيع،الإشهار. وقد كانت أول تجربة في الجزائر بظهور ALGERIA INTERFACE و قد أسسها إعلامي جزائري(نور الدين خلاصي) سنة 1996،ثم توالت الصحف الإلكترونية المحضة في الظهور و من بينها LE SOUK – ALGERIA WATCH.[2]

4. الصحافة الإلكترونية الفورية online journalism:وهي التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات و قواعد البيانات و خدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا: مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت، و تتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات.

5. الصحافة الإلكترونية الغير فورية offline journalism:و هي التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل: الأقراص الضوئية CDS، أو الأقراص المرنة Fllopy's .[3]

[1] غلاب صليحة و بغلي محمد سعيد،**استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية**،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي،ع03،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)،2022،ص404.

[2] لعيدلي شهيناز،**الصحافة الإلكترونية الجزائرية . دراسة تحليلية ميدانية** .أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة قسنطينة3(الجزائر)،2017،ص116.

[3] سعود عيد محمد العجمي،**اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت . دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات و الإشباعات .** المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع3،كلية الإعلام،جامعة القاهرة(مصر)،ص307.

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية

تكمن العلاقة بين الثلاثي"الانترنت و الصحافة و الجمهور" تعتبر علاقة تعدي، يخدم كل واحد فيها الطرف الآخر.

. فيما يخص العمل الصحفي أفادت كثيرا فإن الانترنت أفادت الصحافة و الإعلاميين كثيرا، و هذه بعض الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية:

1 . الحصول على فيض متدفق و متجدد من الأخبار الصحفية من مصادر متعددة، و بلغات متباينة.

2 . الحصول على كم كبير من المعلومات و البيانات و الأرقام و الإحصائيات.

3 . استكمال معلومات الموضوعات الصحفية.

4 . الاتصال بقواعد المعلومات و محركات البحث و أرشيفات العديد من المنظمات و الشركات ووسائل الإعلام و المكتبات و الجامعات.

5 . تطوير المهارات الصحفية للصحفيين و كسر حاجز المهارات الصحفية التقليدية، و استخدام تقنيات جديدة و حديثة في المعالجة الصحفية.

6 . استخدام الانترنت كأرشيف خاص للصحفي يحوي موضوعاته و مواعيده و قراءاته و اهتماماته.

7 . الحصول على الأدوات الصحفية المساعدة مثل أرقام التليفونات و العناوين و البريد الإلكتروني للمصادر أو الشخصيات.

8 . الانضمام إلى جماعات صحفية و إخبارية يتبادل معهم الخبرات الصحفية في موضوعات شتى.

9 . الاستفادة من ألاف القواميس و المراجع و الموسوعات و الدوريات المتوفرة.

10 . تطوير طرق اتصاله بقرائه و تعميق علاقاته بهم عبر الوسائل التفاعلية التي توفرها الانترنت.

. أما فيما يخص الجمهور فتقدم الصحافة الإلكترونية مجموعة من الخدمات التي تعزز إقبال الجمهور إليها و نذكر بعض الخدمات منها:

1 . الشريط الإخباري:هو عبارة عن شريط متحرك يوضع في مكان مناسب من الصفحة الرئيسية ، و يتيح لزائر الموقع مطالعة عناوين آخر الأخبار مدار الساعة.

2 . الصفحات التفاعلية: و ذلك عن طريق

أ . المشاركة في التصويت: تتيح للزائر المجال للتعبير عن الرأي، أما الموقع فمن حيث قياس رأي الزوار في الأحداث و بعض من الأدوات المهمة للموقع و للزائر على السواء.

ب . المشاركة في الحوار المباشر: عن طريق المشاركة الحية التي يوفرها الموقع على الصفحة الرئيسية.

ج . نشر الأخبار البريدية: و هي مجموعة المواضيع المحلية و الإقليمية و الدولية يتم اختيارها و إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشرة خاصة.[1]

و هناك خدمات أخرى نختصرها في:

. جمع المعلومات information collection: فالصحيفة الإلكترونية تسعى لتلبية حاجيات المتلقين و بطبيعة الحال فالإنسان يميل للوسيلة التي تلبي احتياجاته وتقوم بعرض ما يريد هو من معلومات.

. البحث في الأرشيف: بإمكان القراء للصحف الإلكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الإلكترونية للبحث في أرشيفها عن الأعداد السابقة و الإطلاع عليها دون عوائق أو صعوبات.

. إمكانية القراءة: بإمكان القارئ قراءة عدد اليوم و الأمس من النسخة المطبوعة و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة المختلفة عن الصحيفة الورقية.

. خدمة البريد الإلكتروني:و تختلف هذه الخدمة من صحيفة لأخرى، إذ يقتصر الأمر في الصحف الصغرى على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى محرري الصحيفة، أما الصحف الكبرى فإنها توسع الرسائل البريدية على أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت في أي وقت.

. خدمة مجموعة الحوار: هي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفحين للتعبير عن آرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها و تقدم الصحيفة الإلكترونية عددا كبيرا و متغير و بشكل يومي مجموعات الحوار أو النقاش.

[1] لعيدلي شهيناز،**المرجع نفسه**،ص84-86.

. السرعة و الحرية في الوصول إلى الموضوعات التي يحتاجونها القراء في حياتهم اليومية و العلمية.

المطلب الرابع: الصعوبات و العقبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية

1 . تعاني العديد من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية في تسديد مصاريفها.

2 . غياب التخطيط و عدم وضوح الرؤيا المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الصحافة.

3 . غياب الأنظمة و اللوائح و القوانين الرقابية.

4 . عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات لعدم الإيمان المطلق للمؤسسات و الشركات بها.[1]

و قد وجدت صعوبات أخرى تمثلت في:

1 . نقص العاملين من صحفيين و مهنيين و تقنيين ذو صلة بمهنة الصحافة و يتقنون في الوقت ذاته مهارة إصدار الصحيفة على الانترنت من الناحتين التحريرية و التقنية.

2 . النشر التلقائي للخبر الوارد من وكالات الأنباء أو المصادر الأخرى دون تمحيص بمضامين الخبر التي قد كون غير دقيقة أو غير منسجمة مع الرؤية العربية للأحداث و القضايا المختلفة.

3 . عدم الدقة في ذكر أسماء المواقع و الأماكن و الوقائع أحيانا.

4 . و مما الإشارة إليه أيضا، حجم الإعلانات في الصحف الإلكترونية قليل جدا و لا يدرج و بالتالي موارد تتلائم مع احتياجات هذه الصحف المالية لأغراض التشغيل و التقنيات و أجور العاملين و الكتاب و حجز المواقع على الانترنت. الأمر الذي يدعو للتساؤل عن مصادر تمويل هذه الصحف خاصة و أنها تعمل من خلال مواقع مجانية.[2]

[1] طلال ناصر أحمد العزاوي، **اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية -طلبة الجامعات في بغداد و عمان و دمشق نموذجا -دراسة ميدانية- رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال، كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك**، 2011، ص93.

[2] أمال ميراد، **التشريعات الإعلامية للصحافة الإلكترونية في الجزائر. دراسة وصفية تحليلية للمواثيق و النصوص القانونية المنظمة للصحافة الإلكترونية أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام ة الاتصال، كلية الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2018، ص65.64**.

خلاصة الفصل:

ما يمكن الخروج به أننا تناولنا في هذا الفصل مفاهيم كثيرة للصحافة الإلكترونية من جوانب مختلفة، حيث تطرقنا إلى نشأتها و ما شهدته من تأثير على تطورها في ظل التحولات التكنولوجية و انتشارها الكبير على مستوى العالم و كونها أصبحت وسيلة أساسية في تغطية الأخبار و نقل الأحداث، و قد أبرز الفصل الخصائص و المميزات التي امتازت بها الصحافة الإلكترونية من سرعة نقل المعلومة و التفاعلية و التحديث الفوري. كما تم عرض جميع أنواع الصحافة الإلكترونية من مواقع إخبارية و نسخ رقمية للصحف الورقية و مواقع متخصصة، و هذا ما عكس لاتساع المجال و تنوعه. و لم يغفل الفصل عن خدمات الصحافة و أهميتها الكبيرة التي مهدت الطريق للانتقال من مجتمع تقليدي إلى مجتمع المعلومات و التي برهنت نفسها في الساحة الإعلامية لما لها من تأثيرات إيجابية كبيرة على الجمهور الذي أصبح تصله المعلومة أو الخبر بسهولة في أي زمان و مكان دون التنقل، كما تعرضت للكثير من الصعوبات و العوائق في طريق تطورها. و بذلك فإن هذا الفصل قد شكل مدخلا نظريا شاملا ساعد في فهم و تفسير الإطار العام الذي تندرج داخله الصحافة الإلكترونية.

الفصل الثانـي:

التعليم العالي نشأته و أنماطه

تمهيد

- المبحث الأول: ماهية التعليم العالي

- المطلب الأول: تعريف التعليم العالي

- المطلب الثاني: دور و أهمية التعليم العالي

- المطلب الثالث: مبادئ التعليم العالي

- المطلب الرابع: واقع التعليم العالي في الجزائر و نشأته

- المبحث الثاني: التعليم العالي الخصائص و المهام

- المطلب الأول: خصائص التعليم العالي

- المطلب الثاني: مهام التعليم العالي

- المطلب الثالث: أنماط التعليم العالي

- المطلب الرابع: التحديات التي تواجه التعليم العالي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الاهتمام الكبير الذي يحظى به التعليم عامة و التعليم العالي خاصة كون التعليم العالي يعتبر نجاحا للمسار الدراسي و قمة للمنظومة التعليمية و نهاية للمطاف الدراسي النظامي، و كون الجامعة لها مكانة هامة في المجتمع سواء عن تكوين الطلبة و إنتاج الباحثين و المهارات العالية أو مساهمتها في تنمية المخططات الاقتصادية و الاجتماعية. فالتعليم العالي على حد سواء له أمية كبيرة باعتباره رصيدا علميا و استراتيجيا الذي يغذي المجتمع بكل احتياجاته من كوادر بشرية التي تساعد في نهوض المجتمع في مجالات متعددة.

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي

يعتبر التعليم العالي مرحلة من مراحل التعليم التي يمر عليها الشخص لكن التعليم العالي هو الأهم من بين هذه المراحل لأنه يعتبر من أساسيات التطور المعرفي للطلاب، و بالدور الحاسم الذي يلعبه فهو ينمي الاقتصاد و التنمية الاجتماعية و يعزز الابتكار و يساهم في تضاعف المهارات العالية للخريجين، و يحسن من قدرات الطلاب و جودة حياة الفرد و يزيد من فرص إيجاد و يعالج التحديات الكبرى في العالم و يدعم سوق العمل. و هو تعليم تقدمه الجامعات و الكليات و يشمل الكثير من التخصصات و الدراسات العليا و يقدم للطالب شهادات جامعية يستطيع من خلالها الحصول على مهنة أو وظيفة عند انتهائه من الدراسة لكون هذا النوع من التعليم يعم محركا للابتكار و الاختراع و التكنولوجيا .

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي

- يعتبر التعليم العالي فرعا من فروع التعليم النظامي و أعلاها مستوى حيث يتألف بدوره من مستويات متدرجة ينظم مجموعة من المؤسسات لعل أهمها و أكثرها انتشارا هي الجامعة كونها النواة الأصلية لهذا الفرع التنظيمي، بينما تشرك باقي مؤسساته مع الجامعة التقليدية في بعض الخصائص و تنفرد بأخرى. و قد اكتسب التعليم العالي أبعاده و خصائصه عبر مجموعة من التطورات الديموغرافية، الاقتصادية، السياسية و التقنية.[1]

- و هناك من عرفه بأنه هو مفتاح المرور لعصر المعرفة و السبيل لتطوير المجتمعات وبناء الاقتصاديات التي بقوة الجامعات و البحث العلمي التي تقوم بكشف القدرات البشرية الخارقة، و تعتبر أيضا من أهم مرتكزات التنمية الشاملة و ذلك من خلال مساهمته في إعداد الكوادر الفنية و الأكاديمية و المهنية لمؤسسات المجتمع المختلفة، و دوره في تطوير المعرفة ونشرها من خلال البحث العلمي و إعداد المتخصصين و تطوير أساليب خدمة المجتمع و البيئة.[2]

. -إن التعليم الجامعي هو التعليم الحكومي و غير الحكومي الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها، و الذي تتراوح مدته أربع سنوات و سبع سنوات و يتم في جامعات تمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي

[1] نجوى بن عويدة،**التعليم العالي في الجزائر بين واقع إصلاحات و متطلبات التنمية البشرية**،أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم **الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير**،**جامعة فرحات عباس**،**سطيف**(الجزائر)،**2019**،ص**51**.

[2] **شريفة كلاع**،**الاستثمار في التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة و النهوض الأكاديمي**،مجلة دراسات اقتصادية،ع3،جامعة الجزائر3،2019،ص،253.

معين و أنظمة و تقاليد جامعية معينة، و تتألف الجامعات من الكليات و الأقسام ذات الطبيعة العلمية و التخصصية، و تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس أو الليسانس و منها ما هو على مستوى الدراسات العليا كالدبلوم و الماجستير و الدكتوراه، و تمنح الجامعات لطلابها شهادات يمكن بموجبها العمل في المهن المختلفة. و يهدف إلى تكوين ذهنية عملية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة و على إعمال العقل فيها من خلال عمليات التحليل و التصنيف و النقد و المقارنة و التركيب و التصميم و حل المشكلات و المتناقضات و تصور البدائل و التنظيم الجديد المبدع.[1]

- و يعرف أيضا على أنه: نوع من أنواع الدراسات و التكوين أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم.[2]

- و يعتبر التعليم العالي في نطاق السياسة التربوية الشاملة من الأدوات الأساسية التي تسهم في تكوين الفرد و المجتمع و بلورة ملامحه في الحاضر و المستقبل معا و ضمان طرق السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم و الرقي في مختلف الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية و فهم السبيل الأكيد إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة التي تخطط للنمو المادي للمجتمع و تسر على تنفيذه.[3]

-بتعبير آخر التعليم العالي هو تكملة للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان و تثقيفه و تحقيق طموحاته المعرفية، فضلا عن كونه سيد حاجات المجتمع من خبرات و مهارات معينة بغرض التنمية و التطور.[4]

-و يمكن تعريف التعليم العالي على أنه شكل من أشكال التعليم العالي التي تمارسها المؤسسات التي قد تكون جامعات أو كليات أو معاهد أو مدارس عليا أو أكاديميات في مستويات تعليمية تعقب المدرسة الثانوية و الحصول على شهادتها العامة.[5]

---

[1] فوزي عبد الرحمان الزعبلاوي، **علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسؤوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم و تقاليد المجتمع الجامعي- دراسة تحليلية لصحف الأهرام و الوفد والمصري** اليوم-المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع9جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الآداب(مصر)،2016،ص259.

[2] زبيدة مشري و شهرزاد بولحية، **التعليم العالي في الجزائر و سياسات التشغيل**،مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، ع1،جامعة جيجل(الجزائر)،2019،ص254.

[3] شبل بدران و جمال الدهشان، **التجديد في التعليم العالي**،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة(مصر)،2001،ص،36.

[4] كياري فطيمة الزهرة، **تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع و التحديات**،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية،المجلة الجزائرية للمالية العامة، ع4،كلية العلوم الاقتصادية،جامعة معسكر(الجزائر)،2014،ص106.

[5] قمان محمد و شعيب بغداد، **التمويل الحديث للتعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول العربية**،مجلة العلوم الإنسانية،ع2،كلية العلوم الاقتصادية،جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان(الجزائر)،2021،ص231.

المطلب الثاني: دور وأهمية التعليم العالي

لا شك أن التعليم العالي يعتبر من بين أهم أسباب نجاح الدول اقتصاديا، اجتماعيا، علميا وحتى سياسيا، حيث أصبح الاهتمام بالتعليم عامة والتعليم العالي خاصة أمرا ضروريا وإعطاء الأولوية له في سياسات الحكومات لم يعد خيارا، فهو يمثل صناعة أجيال المستقبل ويعتبر الاستثمار فيه من أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة، لذا نجد الدول المتطورة تخصص له ميزانية عالية جدا إيمانا منهم بأهمية التعليم والبحث العلمي في حياة الفرد والمجتمع على حد السواء.

و في حياتنا المعاصرة أصبح للتعليم العالي أثر بارز في تشكيل حياة المجتمعات واقتصادها، خاصة مع تنامي مفهوم اقتصاد مجتمع المعرفة وارتفاع متطلبات واحتياجات التنمية، حيث أصبح تقدم الأمم ورقيها مرهونا بتقدمها العلمي والتكنولوجي، ومدى قدرتها على مواكبة التطورات السريعة على الصعيد المعرفي، والتعليم العالي هو القطاع الذي يضمن للدول بقاءها في مضمار المنافسة.

فقد ساهم التعليم العالي في خلق معرفة جديدة ونقلها عبر الأجيال، ودوره في تدعيم الابتكار والإبداع في المجتمع، ويلعب الدور الرئيسي في إعداد وتهيئة رأس المال البشري الذي يعتمد عليه سوق العمل، والذي يعد حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية، و لم يتوقف دور نظام التعليم العالي عند الجوانب الاقتصادية بل يتعداه إلى توطيد قيم المجتمع وتعظيم روح المواطنة، فهو يشكل ركيزة للتنمية لا في المجال الاقتصادي والاجتماعي فحسب، ولكن في حفظ البنية الأساسية للديمقراطية والعدالة، من خلال بناء قدرات الخريجين في ميدان المشاركة المجتمعية، ومن ثم التأثير في نوعية الحياة بمفهومها الشامل و توجيه دفة السلوك الثقافي للأفراد و المجتمعات.[1]

المطلب الثالث: واقع التعليم العالي في الجزائر

يفتقر مجتمعنا اليوم كباقي المجتمعات الأخرى إلى مؤسسات ذات مصداقية تكون قادرة على إنتاج المعرفة و تطويرها و توظيفها في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، لأن المعرفة في حقيقة الأمر هي مصدر للقوة و التفوق. لكن تنظيم هذه المؤسسات التعليمية لا يتم إلا ضمن عدة أنواع من المؤسسات نذكر منها: المدارس العليا و الكليات و الجامعات، فالتعليم العالي في الجزائر يعتبر حديث النشأة لأنه استمد معظم برامجه و مخططاته من

[1] زياني زهرة، **قياس كفاءة نظام التعليم العالي بالجزائر باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019، ص 7. 8.

فلسفة و مناهج البلدان المتقدمة و بالتالي فنحن بحاجة إلى فلسفة و برامج نابغة من بلدنا ،كما أن شبكة مؤسسات التعليم العالي في بلادنا هي حديثة النشأة أيضا، مع العلم أن عدد هذه المؤسسات تجاوز الخمسين في سنة 1998، أي أنه قبل سنة 1981 كانت هناك إحدى عشرة مؤسسة تعليم عال فقط بمعنى تم إحداث أكثر من 40 مؤسسة أخرى خلال العقدين الأخيرين و قد صاحب التغيرات الاجتماعية تطور ملحوظ فيما يخص عدد المسجلين في الجامعات الجزائرية سواء، وهذا يعتبر مؤشرا هاما حول ديناميكية التغيير في الجزائر حيث وصلت الزيادة في عدد المناصب البيداغوجية ما بين 1990-1991 و 1998-1999 إلى 175087 منصب، كما أن نسبة الإناث إلى الذكور في التدرج خلال سنة 1998-1999 قدرت ب 50.5% و هذا مقارنة مع نسبة ضعيفة في بداية الستينات و محتمة في بداية الثمانينات.[1]

نشأة التعليم العالي في الجزائر: استقلال الجزائر يعد بداية التعليم الجامعي بالنسبة للجزائريين إذ لم يكن بالجزائر غداة الاستقلال إلا جامعة واحدة، بنيت جامعة الجزائر سنة 1877م و أعيد تنظيمها سنة 1909م إلى أنه لم يتخرج منها أي جزائري إلا بعد الحرب العالمية الثانية و لم يتخرج منها قبل الاستقلال إلا عدد محدود من الجزائريين، و قد كان غالبيتهم في الآداب و الحقوق إلى جانب جامعة الجزائر كانت هناك مدرستان و هما المعهد الوطني للفلاحة و المدرسة الوطنية متعددة التقنيات و قد مر التعليم العالي في الجزائر بعدة مراحل و سنذكر منها:

1. المرحلة الأولى: 1962 . 1970م و هو تاريخ إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي. تتميز هذه المرحلة بفتح جامعات المدن الرئيسية بالجزائر، فبعد أن كانت الجزائر جامعة واحدة و كانت مختصة في تكوين أبناء المعمرين بالدرجة الأولى و قد فتحت جامعة وهران سنة 1966م تلتها جامعة قسنطينة سنة 1967م ثم تلتها بعد ذلك كل من جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين و جامعة عنابة، بينما في سنة 1984م فتحت الجامعة الإسلامية بقسنطينة أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو ما كان موروثا عن الفرنسيين إذ كانت الجامعة مقسمة إلى كليات و هي كلية الآداب و العلوم الإنسانية، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، كلية الطب، كلية العلوم الدقيقة، و لقد كانت هذه المرحلة الأولى تهدف إلى توسيع التعليم العالي و التعريب الجزئي مع المحافظة على نظم الدراسة الموروثة.

[1] لخضر غول و غزالة بن فرحات،**التعليم العالي في الجزائر:الواقع و التحديات**،ملتقى دولي حول الجامعة و الانفتاح على لمحيط الخارجي في الانتظارات و الرهانات،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة 8ماي1945،قالمة(الجزائر)،2018.

2. المرحلة الثانية: 1970-1971م و كانت مباشرة إلى إصلاح التعليم العالي، و يمثل هذا الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضع الأقسام المتجانسة و اعتمدت نظام السداسيات، و هذه المرحلة تميزت بفتح مجموعة من المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم، و وضعت أيضا الخريطة الجامعية في 1984م، و كانت تهدف إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000م معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة و قد كانت فرصة لتقييم التجارب التي مرت بها لجامعة الجزائرية حيث أعيد النظر في البرامج و التخصصات المدروسة.

3. المرحلة الثالثة: بدأت سنة 1998م و تميزت بالتوسع التشريعي و الهيكلي و الإصلاح الجزئي، فالجامعة الجزائرية شهدت فترة عصيبة خلال التسعينات من القرن العشرين و قد أدى إلى تذمر الأساتذة الباحثين وتدهور الوضع ترتب عنه إضرابات عن العمل و هجرة الكثير من الأساتذة و الباحثين إلى الخارج، فأصبحت الجامعة تعاني الكثير من المشاكل على مختلف المستويات. و الجامعة الجزائرية عرفت تحولات بعد حوادث أكتوبر 1988م في خضم الانفتاح السياسي الذي شهدته البلاد، و تعتبر الجامعة العمود الفقري للدولة و إذا أصيبت بخلل فسيعتري البلاد اضطرابا يمس جميع النواحي، و بغض النظر عن السنوات التي عاشتها الجامعة قبل هذه السنة و المشاكل التي اعترتها فقد ازدادت شدتها في الآونة الأخيرة، إلا أن الانفجار الذي حدث تمثل في الاضطرابات المتتالية على الساحة الجامعية إضافة لما تمر به البلاد من مراحل صعبة و تغير الحكومات في فترة قصيرة أدى إلى تغيرات في بعض المشاريع الوطنية و بعض النصوص التشريعية للجامعة منها: مشروع استقلالية الجامعة، و مشروع إنشاء جامعة التعليم المتواصل، وأيضا التحولات الديموقراطية في الجزائر أفرزت جدالا داخل المنظومة الجامعية و ذلك بفعل التضارب في الآراء و الغموض الذي يسود مشاريع الإصلاح و ما يلفت النظر أن الأسرة الجامعية مصرة اليوم من أي وقت مضى على إسماع صوتها و التعبير عن اضطرابات سنة 1980-1990، وأزمة السكن التي يعرفها كثير من الأساتذة و سوء التعليم و التوجيه الذي يشتكي منه الطلاب، أضف إلى ذلك النقص في الأجور و المماطلة في الترسيم من طرف الإدارة هذه المشكلات أدت إلى الانقطاع عن الدراسة. و في هذه الفترة تكونت جمعيتان للأساتذة: الجمعية الوطنية للأساتذة المحاضرين و الأساتذة ANPM. و اللجنة الوطنية لأساتذة التعليم العالي CNES .[1]

[1] شوقي قدادرة،**أخلاقيات التعليم العالي بين التشريع القانوني و الالتزام الأخلاقي**،مجلة الإعلام و المجتمع، ع1،جامعة الوادي(الجزائر)2022،ص119-121.

المبحث الثاني: خصائص التعليم العالي و مهامه و تحدياته

المطلب الأول: خصائص ومميزات التعليم العالي

يساهم التعليم العالي في تنمية أفراد المجتمعات خاصة من الناحية الفكرية، و يمتلك عدة خصائص منها:

. خاصية التناقض ما بين مهمتين أساسيتين لمنظمة التعليم العالي (مهمة التعليم و مهمة البحث العلمي) أن معالجة إحدى المهمتين قد يد يلحق خسارة بنشاط المؤسسة في الدائرة الأخرى من النشاط،

. يمتاز بتعدد الأهداف الإنتاجية و الخدمية و غيرها سواء كانت اجتماعية، علمية أو اقتصادية.

. دقة التخصص في الوظائف، إذ تتجه المؤسسة إلى الدقة في المهارات الوظيفية.[1]

و نجد مميزات أخرى تمثلت في:

. يتبع منهجية البحث العلمي و طرق التفكير المنظومي كأساس للتخطيط و التفكير.

. اهتمامه الكبير بالأصول غير المادية أكثر من الأصول المادية.

. يحرص على تنمية التراكم المعرفي من مختلف مصادره، و التحديث المستمر للمعرفة المتاحة.

. امتلاك عمال المعرفة لشهادات عليا و خبرة كبيرة.

. الاستخدام الذكي و الواعي للمعرفة المتاحة في تحديد الأهداف و تخطيط البرامج و التوجهات المستقبلية، وتصميم الأنشطة و تحديد التقنيات المناسبة و تنفيذ الواجبات و المهام على جميع المستويات ثم متابعة الأداء و تقويم الإنجازات.

. تدفق المعرفة في القطاعات المختلفة.

. التحديد الدقيق لمواقع الأفراد في هيكل السلطة بقدر ما يتمتعون به من معرفة.

. ارتباط المكافآت و الحوافز و لتقدير بقدر ما يتمتع به الأفراد و يمارسونه من طاقات معرفية.

[1] نصر الدين بن نذير و فائزة بعيليش، **دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التوافق بين مخرجاتها و سوق العمل في الجزائر . جامعة المدية نموذجا**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، ع13، جامعة البليدة2، الجزائر، 2015، ص14.

. فتح مجالات التواصل و التفاعل المباشر بين الأفراد و المديرين، ووضوح الميل إلى تمكين الأفراد ذوي المعرفة و التحول بعيدا عن أنماط التنظيم المركزية.

. تضخم معدلات و سرعة عمليات الإبداع و تطويره و اتجاه الأفراد نحو المشاركة الفعالة بتقديم مقترحاتهم و ابتكاراتهم، مما يزيد من القدرة التنافسية و رفع الأداء. [1]

المطلب الثاني: أنماط التعليم العالي

إن تزايد عدد طالبي التعليم العالي و الملتحقين به يحتم التوسع في المنشآت و توفيرها مقاعد بيداغوجية إضافة إلى إيواء الأعداد المتزايدة سنويا. و هذا ما شكل عبئا على الحكومات من ناحية توفير البنى التحتية و الفضاءات البيداغوجية.. و كحل لهذه المشكلة ظهرت أنواع و أنماط جديدة مثل الجامعات المفتوحة و الجامعات الافتراضية.

أ . التعليم عن بعد: إن توفير فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة ضخمة في الميزانيات هو ما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج التعليم عن بعد، الذي يوفر أيضا فرص تعليم أكثر للأفراد الذين لا يستطيعون التفرغ للتعليم نتيجة لالتزامات شخصية(ظروف معيشية، العزلة الجغرافية).

فالتعليم عن بعد هو نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته و هذا يعني الفصل الجغرافي بين المعلم والمتعلم، و يكون دور المؤسسة التعليمية في هذا النظام قويا في تخطيط و توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائل النقل التكنولوجية المتاحة.

و بذلك فإن التعليم عن بعد يقوم على مبادئ منها:

. عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه.

. إلزامية وجود وسيط بين المعلم و المتعلم، و لهذه الوساطة جوانب تقنية و بسرية و تنظيمية.

. إمكانية المتعلم عن بعد اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه.

. نقص الصعوبات لإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها.

[1] مزازرة أمينة، **تنمية الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة . دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة قسنطينة2**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014، ص122 . 123.

. زيادة إمكانية الحصول على التعليم و زيادة فرص التحاق الأفراد بالتعليم العالي.

. تخفيض تكلفة التعليم.

ب . التعليم الإلكتروني: إن المزاوجة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التعليم و التدريب أدى إلى ظهور ما يعرف ب: التعليم الإلكتروني الذي يتم عن طريق الحاسوب الآلي أو أي مصادر أخرى، و فيه يحل الحاسوب محل الكتاب و محل المعلم. هذا النوع قائم على شبكة الانترنت و فيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها لمواد أو برامج لها.

و يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه: نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية و المكانية، و قد تتمثل تلك الوسائط في: الأجهزة الإلكترونية الحديثة و أجهزة الاستقبال أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت.

إن التعليم الإلكتروني و تطبيقه في العملية التعليمية يحقق ما يلي:

. تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة: السمعية، البصرية و المكتوبة.

. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: فوسائل الاتصال وفرت الحصول على المعلومة دون التقيد بالزمان و المكان.

. يمكن إرسال و استلام جميع الأعمال بين المعلم و المتعلم مثل: استلام الواجبات عن طريق الوسائط الإلكترونية.[1]

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه التعليم العالي

. اعتماده الكبير على التمويل من قبل الحكومة لكونها مؤسسات ذات خدمة عمومية و غير منتجة.

. زيادة الطلب على التعليم العالي من خلال تزايد عدد المسجلين في الجامعات.

. ضعف عدد الطلبة المسجلين في طور الدراسات العليا و هذا ما يخلق مشكل التأطير و قلة هيئة التدريس لاحقا.

. محدودية الموارد المتاحة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و ضعفها، مما يقلل من تنافسها مع الجامعات الأجنبية المتطورة.

[1] نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي . دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة(الجزائر)، 2012، ص28 . 30.

. تواجه بعض الجامعات في السنوات الحالية ارتفاع في نسب الرسوب و البقاء لسنوات كثيرة في الدراسات و هذا ما يشكل تحد داخلي أمامها في زيادة كفاءتها في البحث العلمي.

. يواجه التعليم العالي في الجزائر ضعفا و ذلك بسبب ضعف الطرق و المناهج التعليمية المتبعة من طرف الدولة حسب آراء بعض الخبراء.

. تزايد حجم المعرف العلمية في جميع المجالات الفكرية، التقنية و الاقتصادية..الخ.

. التشاؤم من نظام (LMD)، بحيث يرى الطلبة و الأساتذة الجامعيين على أنه نظام فاشل.

. تعتبر العولمة تحد آخر يواجه التعليم العالي في الجزائر، و من بين تحدياتها كيفية التحكم، التعامل و التسيير الجديد من قبل الجامعات و المعاهد العلمية الجزائرية للتدفق الهائل للمعلومات، الأفكار و البرامج.

. ما يميز التعليم العالي في الجزائر هو انفصاله التام عن واقع الشغل و هذا ما يخلق تحد آخر و هو ضعف الجامعة الجزائرية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.[1]

و نجد تحديات و صعوبات أخرى و تمثلت في:

1 . تدهور مستوى خريجي مرحلة ما قبل التعليم العالي(حاملو شهادات البكالوريا الجدد):و هم الذين يمثلون مدخلات التعليم العالي، و لا سيما في ظل تركيز تلاميذ الطور الثانوي على الحفظ و تركيز الامتحانات على قياس العمليات الدنيا خاصة التذكر و هذا ما يجعل الطالب الملتحق حديثا بمؤسسة التعليم العالي يتميز بضعف الارتياد على المكتبات و ضعف قدرته على التعلم بذاته.

2 . ضغط أعداد الطلبة على التعليم العالي: قد تزايدت أعداد الطلبة بشكل يتجاوز الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة لدى مؤسسات التعليم العالي، مما أدى إلى حدوث خلل بين أعداد الطلبة و زيادة أعضاء هيئة التدريس و المباني و المخابر و التجهيزات.

3 . تمويل التعليم العالي بين ضغط أعداد الطلبة و غلاء المعيشة:رغم الجهود التي بذلها الدولة و الأموال الضخمة التي تنفقها على التعليم العالي، إلا أنها غير كافية و في حاجة مستمرة لزيادتها.

[1] سرير فروجة، **واقع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر**، مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية، ع2،قسم علم النفس، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2018، ص205 . 206.

4 . بعض مظاهر لسوء استخدام الموارد المالية: إن الإنفاق في مؤسسات العليم العالي يتميز باللاعقلانية، حيث لا يتم لأغراض لا تخدم العملية التعليمية.[1]

[1] نيس سعيدة، **دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015، ص101 . 102.

خلاصة الفصل:

قد تناول هذا الفصل إطارا نظريا شاملا لموضوع التعليم العالي من مفاهيم متنوعة و ما يمتاز به أهمية كبيرة و من خصائص و مميزات تميزه عن باقي التعليم من وظائف رئيسية و مهام و ما يلعبه من دور في تنمية الفرد و المجتمع و تزويد الطلبة بمهارات و معرفة كبيرة و مختلفة في جميع المجالات باعتباره مرحلة متقدمة من التعليم العام. و عرض مبادئه و أنواعه و المتمثلة في التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد و هذا ما دل عن مرونة هذا القطاع التعليمي، و قد سلط هذا الفصل الضوء على واقع التعليم العالي في الجزائر و المراحل التي مر بها منذ الاستقلال و مبادرات الإصلاح التي شهدها و التحديات التي وقفت في طريقه من ازدياد عدد الطلبة و نقص التمويل و التي قد عمل جاهدا لإيجاد حل لها كل هذه قد ساهمت جميعها في تطوير التعليم العالي في الجزائر.و قد كان هذا الفصل مرجعا أساسيا و شاملا لفهم المجتمع التعليمي التي تنشط فيه الصحافة الإلكترونية.

الفصل الثالث :

الإعلام الجديد بالتعليم العالي

-تمهيد:

-المبحث الثالث: علاقة الإعلام الجديد عامة بالتعليم العالي و البحث العلمي

-المطلب الأول: الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية في البيئة الجامعية

-المطلب الثاني:اعتماد الباحثين على الإعلام الجديد كوسيلة اتصال بحثية

-المطلب الثالث: أهمية و دور الإعلام الجديد في تحسين مجال التعليم العالي والبحث العلمي

-خلاصة

تمهيد:

اعتمد الإعلام الجديد على الانترنت و الوسائط الرقمية و لم يكن دوره تقليديا كما كان في نقل المعلومات و الأخبار فقط، بل أنه أصبح ركيزة فعالة في تقوية القطاعات و خاصة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي.

و بما أن الإعلام الجديد قد أصبح وسيلة هامة فغنه قد أتاح مجموعة متنوعة من الفضاءات من مصادر مفتوحة و تعليم عن بعد، و هذا قد ساهم في كسر الحواجز المكانية و الزمانية و ساهم أيضا في تعزيز فرص التواصل بين الأساتذة و الطلبة و عليه فإن أهمية هذا تكمن في العلاقة التكاملية و التفاعلية بين الإعلام الجديد و التعليم العالي و البحث العلمي من حيث التأثير و تقديم الفرص و التحديات التي قد يفرضها.

المبحث الأول: علاقة الإعلام الجديد عامة بالتعليم العالي والبحثالعلمي

المطلب الأول: الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية في البيئة الجامعية

إن الإعلام الجديد أصبح مصدرا للمعلومات التعليمية و البحثية داخل الجامعة و يعتبر من أفضل الإنجازات التي جرت في تكنولوجيا الاتصال لكونه أحدث ثورة في مجال المعرفة، و كي يتم استخدامه للمعرفة و التعلم و الاستفادة منه تطلب معرفة أشكال بعض المصادر و طريقة الوصول إليها.

أ– مصادر معلومات تعليمية وبحثية ذات تخصصات دقيقة و محددة:وهي المصادر التي تتناول موضوع محدد أو فرع من فروع المعرفة .

ب–مصادر معلومات تعليمة و بحثية ذات تخصصات شاملة: تتميز هذه المصادر بالشمولية والتعدد الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها.

ج–مصادر معلومات تعليمية و بحثية تابعة لمؤسسات تجارية: هدفها ربح مادي وتتعامل مع المعلومات كسلع تجارية.

د–مصادر المعلومات التعليمية و البحثية ذات النص الكامل: هي التي توفر النص الكامل للمعلومات المطلوبة كالمقالات، والدوريات، و المؤتمرات.

كما يقدم الإعلام الجديد العديد من الخدمات التي تساعد الباحثين والدارسين للحصول على الكم الهائل من مصادر المعلومات و هي كالآتي:

خدمة الأرشيف و خدمة المجلات و الدوريات الإلكترونية.

خدمة تقدمي المعلومات عبر المواقع الإلكترونية[1]

[1]نوال بوتة، اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية :دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة ماجيستر، تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر،2011/2010، ص102.

المطلب الثاني:اعتماد الباحثين على الإعلام الجديد كوسيلة اتصال بحثية

إن وسائل الإعلام الجديد تعتبر المثال الواقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

المواقع الإلكترونية: تساعد على توفري أكثر من طريقة يف التدريس لذلك بمثابة مكتبة كبرية توفر فيها جميع الكتب.

إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور و المتابعين في مختلف أنحاء العالم.

إعطاء التعليم العالي صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.[1]

المطلب الثالث: أهمية و دور الإعلام الجديد في تحسين مجال التعليم والبحث العلمي

تكمن أهمية الإعلام الجديد في مجال التعليم و البحث العلمي في ما يلي :

إن أهمية وسائل الإعلام الجديد بالمؤسسات الأكاديمية والجامعات تساهم في تطوير التعليم العالي في مختلف مجالاته خاصة البحث العلمي.

تساعد على التفكير المنظم و حل المشاكل التي تواجه الطلبة في القيام بأبحاثه العلمية.

تساعد على الفهم الجيد للطالب لتجعله قادر على التميز بين الأشياء.

زيادة الحصيلة الثقافية للطالب.

البيئة الافتراضية التي توفرها هذه الوسائل تساعد الطالب و الأستاذ على تنمية المعارف و القدرات الذهنية.

هذه الوسائل تساعد الطالب في اتساع أفاق تفكيره و ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي.[2]

و يلعب الإعلام الجديد أيضا دورا مهما في ترقية و تحسين التعليم العالي و البحث العلمي وذلك باستخدام مختلف الوسائط المتعددة و التطبيقات الحديثة التي تعمل على تطوير العملية التعليمية، وتتجلى هذه التطبيقات فيما يلي :

[1] غانم نذير، عائشة مسيف، توجهات الباحثين نحو استخدام شبكة الانترنت كبيئة ارتكازية للاتصال البحثي عبر محيط البحث العلمي، مجلة علم المكتبات، ع1،جامعة الجزائر2، 2016، ص6.

[2] قاسحي فيروز، إسهامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم و البحث العلمي، مجلة مجتمع تربية عمل، ع10، جامعة الجزائر،2016، ص10.

قواعد البيانات العلمية:هي التي قد تكون متخصصة في مجال معرفي معين أو عامة حقول المعرفة التي تتيح مقالات وكتب ومصادر إلكترونية.

المجلات الإلكترونية المتخصصة: هناك العديد من المجالات و الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعات ومراكز البحث و تتاح عربة شبكة الانترنت.

المدونات التعليمية:هي عبارة عن مواقع شخصية يملكها أساتذة أو باحثون في عدة تخصصات يتم عربها نشر مقالات ودروس تساهم يف خلق فضاء تفاعلي بين الأستاذ والطالب.

مواقع الكتب الإلكترونية:هي عبارة عن مواقع تتيح الآلاف من الكتب، و المنشورات العلمية، والأكاديمية.

البريد الإلكتروني:هو الذي يساعد في إرسال وتبادل الوثائق و المنشورات فقد تساهم في عملية التواصل بني الباحثين و الأساتذة في مختلف المجالات العلمية.[1]

[1]نوال بوته، المرجع نفسه، ص67.

خلاصة:

و قد جاء هذا الفصل في أن الإعلام الجديد كان شريكا جيدا في تطوير التعليم العالي و البحث العلمي كونه أسهم في تيسير و تسهيل الوصول للمعرفة و تطوير مسار التعليم العالي و كونه مصدرا للمعلومات البحثية و وسيلة اتصال بحثية في البيئة الجامعية و دوره الكبير في تحسين مجال التعليم. لكن رغم التحديات التي كانت متمثلة في الاستخدام الزائد للإعلام الجديد إلا أنه يبقى توظيفه بالشكل المنظم داخل الجامعات يمكن أن يبرز دوره في الرقي بالمنظومة التعليمية

الجانب التطبيقي

- بطاقة فنية لجريدة الجمهورية
- نبذة تعريفية عن جريدة الجمهورية و تطورها
- التمثيل الكمي لمواضيع التعليم العالي ضمن المحتوى العام
- عرض البيانات و تحليلها
- عرض النتائج العامة
- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- التوصيات

بطاقة فنية لجريدة الجمهورية:

الموقع الإلكتروني:

https://www.eldjoumhouria.dz

صفحة الفيس بوك:

https://www.facebook.com/eldjoumhouria

اسم الموقع: الجمهورية

ـ تاريخ إنشاء الموقع: سنة 2012

ـ عدد زوار الموقع: 51,747,421 زائر

ـ **الشعار:**رمز دائري باللون الأزرق الفاتح و يحتوي على حرف الجيم تحته نقطة سوداء مع خلفية بيضاء تميل للون السماوي.

صورة الشعار:

الصورة:

ـ الروابط المتاحة لشبكات التواصل الاجتماعي في الموقع:

ـ رابط طاقم الجريدة.

ـ رابط خدمة من نحن.

ـ رابط أرشيف الجمهورية.

ـ رابط البريد الالكتروني: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

هي يومية إخبارية وطنية عمومية تصدر باللغة العربي و تصدر عن شركة اقتصادية عمومية تحت تسيير "بن عمر بوخالفة" و مقرها الاجتماعي في مدينة وهران بالضبط 06 شارع بن سنوسي حميد.

عدد المكاتب المراسلة و هي: العاصمة، معسكر، سيدي بلعباس، عين تموشنت، بشار، تلمسان، غليزان و غيرها.

ـ الوضعية القانونية: مؤسسة ذات مسؤولية محدودة.

ـ المقر الاجتماعي: شارع بن سنوسي حميد.

ـ 6 آلاف طبقة كل يوم (ENAP ـ SIA ـ 510)

ـ الهاتف: 041 22 12 90

ـ الفاكس: 041 29 10 38

نظام العمل و التوزيع:

تتضمن هذه الجريدة 24 صفحة متنوعة من حيث المضمون و العناوين فنجد الأخبار السياسية بالدرجة الأولى و الاقتصادية و الدولية و الثقافية و الرياضية، بالإضافة إلى الأخبار الخارجية. كما تحتوي على جانب من التسلية و الإشهار لمجموعة من السلع و المنتوجات.

نبذة تعريفية عن جريدة الجمهورية و تطورها:

هي جريدة يومية إخبارية تصدر بالبلاد ـ وهران ـ و قد تأسست في 21 مارس 1963، قاطعة لعدة مراحل في تاريخ تطورها و عربت في أول جانفي 1976.

في 29 مارس 1963 أصدرت مجموعة من الصحافيين و التقنيين تحن إشراف السيد "عبد القادر سفير" العدد الأول من جريدة la république، و ذلك بمقر oran republication بشارع Sébastopol بالمدينة الجديدة.

و في 18 سبتمبر 1963 زحف هؤلاء الصحافيون و التقنيون يتقدمهم عبد القادر سفير نحو مقر جريدة d'écho d'Oran و استولوا على الجريدة، و تحولت إلى مؤسسة وطنية تخدم الشعب و الوطن و لتجعل حدا فاصلا بين الماضي الاستعماري و حاضر و مستقبل السيادة الوطنية. و في نفس اليوم تم تأميم فضلا عن

كل من جريدتي la dépêche d'Alger و la dépêche de d'écho d'Oran Constantine، و ذلك للدخول في مرحلة جديدة تتمثل في مرحلة السيادة الوطنية و المساهمة في البناء الوطني بإعلام متكامل شكلا و مضمونا.

و في 19 جوان 1970 تغير شكل la république أيضا نحو الأفضل و تطور المضمون و ازدياد الاستيعاب لكل المستجدات الوطنية و الدولية، و سجلت حضورها الفعلي على الساحة و ساهمت في إعطاء دفع قوي للإعلام المكتوب.

و بحلول سنة 1976 جريدة la république " الجمهورية" كانت قد قطعت شوطا هاما في مجال الإعلام و أصبح لها قراؤها الأوفياء داخل الوطن و خارجه، كما أنها امتلكت تجربة هامة و أصبحت بمثابة مدرسة تكون داخل فضائها العديد من الصحفيين و الصحفيات و التقنيين مما جعلها تتبوأ مكانة مرموقة لدى السلطات و الجماهير على حد سواء. و بدأت منتصف السبعينات مرحلة أخرى لجريدة "الجمهورية" و كانت حاسمة تتمثل في التعريب الجزئي للجريدة، و فتحت الإدارة أقساما داخل مقر الجريدة و تعاقدت مع أساتذة جامعيين لتدريس الصحافيين و الصحافيات اللغة العربية.

و ككل عمل كبير عندما يكون في بدايته تعترضه بعض الصعاب الصرفية إلا أن التصميم و الإدارة وقفا أمام العقبات، كذلك كانت جريدة الجمهورية مع انطلاقة عملية التعريب، غير أنه في ظرف شهور قليلة تأقلم الكثيرون مع الوضع الجديد و الانطلاقة الفعلية لتعريب الجمهورية كانت أول جانفي 1977 بحيث عربت مائة بالمائة. وواصلت جريدة الجمهورية رحلتها المهنية مؤدية رسالتها الإعلامية الوطنية و أخذت تستعيد بعض قرائها القدامى و تكتسب قراء جدد من الشباب، و ساهمت أيضا في مواكبة المراحل المتعاقبة بالمتابعة الميدانية و التحقيقات و الحوادث فضلا عن الأخبار اليومية.

و هناك مرحلة أخرى في مسيرة الجمهورية و هي مرحلة استقلالية و انفصال المطبعة عند العنوان وذلك في سنة 1990، و منذ ذلك الوقت و هي تواجه صعوبات في التسيير و التوزيع.

و قد استهدفت جريدة الجمهورية من قبل الإرهاب قنبلة انفجرت داخل المؤسسة و لحسن الحظ لم تخلف ضحايا، كما أن الإرهاب طارد عدة عناصر من صحاف الجمهورية منهم: علي بوكرباش، جمال زعيتر و بختي بن عودة.

ثم كانت المفاجأة التي هزت كيان عمالها هي الحل المسبق للجريدة في فبراير 1997 غير أن الجمهورية لم تتوقف إلا لفترة قصيرة ففي 15 مارس تم تأسيس الجمهورية الجديدة، و في 22 مارس 1997 برز أول عدد و انطلقت الجمهورية بطاقم قليل العدد لكنه كثير الفاعلية مدرك لمهامه المنوطة رافعا التحدي في وجه بعض الصعوبات التقنية. و شيئا فشيئا بدأت تستعيد الجمهورية قرائها بتقديم مضمون متنوع يواكب المستجدات الوطنية و الدولية و بفضل التجهيزات العصرية و انسجام فريقها تمكنت الجمهورية منذ انطلاقها إلى الآن من استقطاب اهتمامات القراء و دليل على ذلك العشرات من الرسائل التي تصل إلى الجريدة يوميا بمطالبة للتطرق إلى مواضيع معينة.[1]

التمثيل الكمي لمواضيع التعليم العالي ضمن المحتوى العام:

لحساب النسبة المئوية لمواضيع التعليم العالي نجد المعادلة الآتية:

$$(12 \div 874) \times 100 = 1.37\%$$

من أصل **874** موضوعا تناولها موقع الجمهورية خلال شهر أفريل، لم يخصص سوى **12** موضوعا لقضايا التعليم العالي، أي بنسبة تقدر بحوالي**% 1.37**، و هو ما يعكس ضعف الاهتمام بهذه الفئة من المواضيع.

[1] جريدة الجمهورية، https://www.eldjoumhouria.dz ،نبذة تعريفية عن جريدة الجمهورية، تاريخ الإطلاع22 أفريل2025، وقت الإطلاع 17:14.

المواضيع المعالجة:

1-الطالبة هبة لعمارة تبتكر بنكرياسا اصطناعيا يمنح مرضى السكري حياة أسهل.

2-بداري يترأس اجتماعا تنسيقيا لدراسة عدة مسائل تتعلق بالتكوين.

3-جامعة وهران تسدل الستار عن الطبعة الثانية ل"الهاكوثون" "بروتس" من الجزائر العاصمة لتفتك الجائزة الأولى.

4-بداري الانتهاء من تصميم أول رقاقة إلكترونية من قبل باحثين جزائريين.

5-وزير التعليم العالي التونسي يزور جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا.

6-جامعة وهران 2 تسطر برنامج علمي ثري بفعالية حول الذكاء الاصطناعي.

7-بداري يدشن وحدة إنتاج علف المواشي المستخلص من بقايا النخيل بالقنطرة بسكرة.

8-التعليم العالي عن بعد: إطلاق المنصة الوطنية لطلب خبرة الدروس عبر الخط.

9-جامعة وهران 2: تنظم حملات استباقية لتوجيه التلاميذ المرشحين للبكالوريا.

10- جامعة وهران 2: يوم علمي حول المخاطر الكبرى.

11- بداري يشرف على تدشين مشاريع ابتكارية وهياكل بحث علمي بقسنطينة.

12- بداري يشرف على إطلاق خمس منصات رقمية.

فئة الزمن:

الموضوع	التاريخ	التوقيت	عدد المطالعة
01	2025 .04.03	13.02 سا	964
02	2025 .04.04	11.56 سا	2834
03	2025 .04.08	22.50 سا	920
04	2025 .04.12	15.24 سا	274
05	2025 .04.13	14.35 سا	3566
06	2025 .04.14	19.01 سا	295
07	2025 .04.15	14.54 سا	541
08	2025 .04.19	14.50 سا	516
09	2025 .04.19	18.10 سا	664
10	2025 .04.24	16.20 سا	521
11	2025 .04.26	13.57 سا	1211
12	2025 .04.29	13.07 سا	217

جدول رقم 01: يبين اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.

اللغة المستخدمة	تكرار	النسبة المئوية%
عامية	00	%0
عربية فصحى	12	%100
لغة فرنسية	00	% 0
المجموع	12	%100

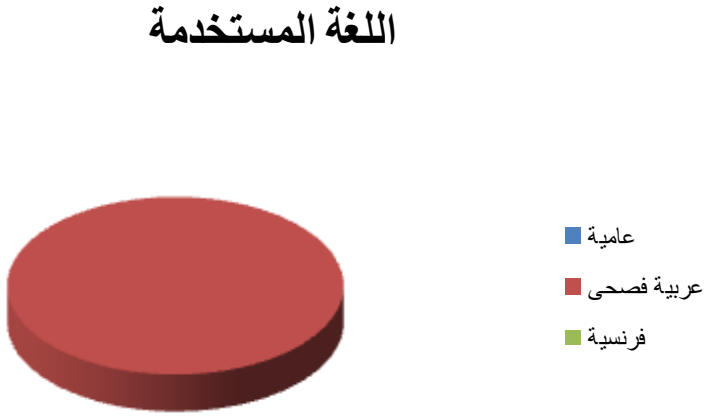

الشكل رقم (01): يبين اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.

التحليل الكمي للجدول رقم 01:

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (01) أعلاه أن جميع مواضيع التعليم العالي المعالجة في موقع الجمهورية استخدمت فيها اللغة العربية الفصحى بنسبة كاملة بلغت (100%)في حين انعدمت النسب لكل من اللغة العامية واللغة الفرنسية.

تحليل الكيفي:

ويرجع هذا اعتماد على أن اللغة العربية كلغة رسمية في الجزائر إلى أسس دستورية وثقافية عميقة الجذور، حيث ينص الدستور الجزائري صراحة في مادته الثالثة على أن "اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة"، وهو ما يعكس توجها سياديا ومبدأ مبدئيا يُجسّد إرادة الأمة الجزائرية في الحفاظ على هويتها الحضارية الأصيلة. ويعد هذا النص امتدادًا لمسار تاريخي طويل خاضه الشعب الجزائري من أجل استرجاع مقوماته الوطنية بعد فترة استعمارية حاولت طمس لغته وثقافته. فقد لعبت اللغة العربية، إلى جانب الدين الإسلامي، دورا محوريا في الحفاظ على تماسك المجتمع الجزائري وتعزيز مقاومته الثقافية والسياسية خلال فترة الاستعمار الفرنسي، الذي سعى إلى فرنسة التعليم والإدارة والحياة العامة. وبعد الاستقلال، كان من الطبيعي أن توضع اللغة العربية في صميم عملية بناء الدولة الوطنية، ليس فقط كوسيلة تواصل، بل كرمز من رموز السيادة والاستقلال واستمرارية الذات الحضارية. ومن هذا المنطلق، يُنظر إلى ترسيخ اللغة العربية في مختلف مؤسسات الدولة وفضاءاتها العمومية، بما في ذلك التعليم، الإعلام، والإدارة، التعليم العالي كجزء من مشروع شامل لإعادة الاعتبار للهوية الوطنية ومحو آثار التغريب الثقافي ويسهم هذا التوجه أيضًا في تعزيز مبدأ العدالة اللغوية والاجتماعية، إذ يسهل وصول المعلومة إلى كافة شرائح المجتمع، بما في ذلك الفئات التي لا تتقن اللغات الأجنبية، ويضمن تكافؤ الفرص في الولوج إلى الخدمات العمومية ومتابعة الشأن العام. كما يُعتبر اعتماد اللغة العربية أداة لتعزيز الانسجام الوطني وتوحيد الخطاب المؤسساتي، مما يعزز الثقة بين المواطن والدولة.

جدول رقم 02: يبين الوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.

الوسائط المتعددة	تكرار	النسبة المئوية%
نص	01	%8.3
نص + صورة	11	%91.7
نص + فيديو	00	% 0
نص + صوت	00	%0
نص + صورة + فيديو	00	% 0
نص فائق	00	% 0
المجموع	12	% 100

الوسائط المتعددة

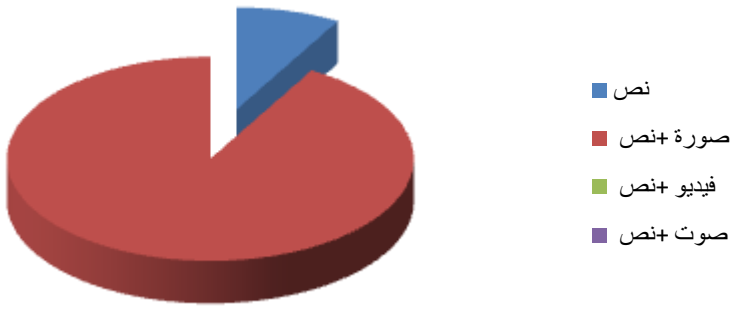

الشكل رقم (02): يبين لوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مواضيع التعليم العالي.

التحليل الكمي للجدول رقم 02:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (02) أعلاه أن غالبية المواضيع المعالجة في موقع الجمهورية والخاصة بالتعليم العالي جاءت بوسائط نص مع صورةبنسبةعالية جدا بلغت (91.7%)، يليها كالمواضيع التي جاءت على شكل نص فقط بنسبة بلغت (8.3%)، كما انعدمت كل من نسبة نص مع فيديو ونسبة نص مع صوت.

تحليل الكيفي:

ويرجع هذا الاستخدام المكثف للصورة إلى ما تتمتع به من قدرة عالية على التأثير البصري والعاطفي، حيث تُعد من أقوى الوسائل الاتصالية في العصر الرقمي الحديث. فالصورة لا تستخدم فقط لتزيين المحتوى أو تجميله، بل أصبحت أداة فعالة في جذب الانتباه وتحفيز التفاعل الفوري مع المضمون، نظرًا لقدرتها على اختزال المعاني المعقدة في رموز بصرية مباشرة وسهلة الفهم. وفي هذا السياق، تلعب الصورة دورًا محوريا في الخطاب الإعلامي، لاسيما في المجالات التي تتطلب تبسيط المعلومة وتيسير استقبالها، مثل قطاع التعليم العالي الذي يخاطب فئات متنوعة من الطلبة والأساتذة والباحثين والرأي العام. إن التفاعل البصري الذي تخلقه الصورة يسهم بشكل كبير في إثارة فضول القارئ، ودفعه للتوقف عند المحتوى، ومن ثم قراءة التفاصيل النصية المصاحبة لها. وهنا يأتي دور النص، الذي لا يقل أهمية عن الصورة، بل يكملها ويوضّح مضامينها ويوفر سياقا دقيقا لفهم الرسالة الإعلامية بشكل أعمق. فالنص يقوم بشرح خلفيات الحدث أو القضية التي تجسدها الصورة، ويعرض الوقائع بأبعادها المختلفة بشكل تحليلي أو وصفي، مما يضمن وضوح الفكرة ودقة المعلومة. وتكمن أهمية هذا التناغم بين الصورة والنص في أنّه يُعبّر عن وعي إعلامي متقدم في طريقة تناول المواضيع داخل فضاء التعليم العالي. فاختيار الصورة المناسبة للنص لا يتم بعشوائية، بل هو عملية مدروسة تُراعي البُعد الرمزي والدلالي للمحتوى، وتُسهم في توجيه الرسالة الاتصالية بشكل فعّال نحو الجمهور المستهدف. وهذا يدلّ على إدراك المؤسسات الجامعية لأهمية البُعد الإعلامي في استراتيجياتها التوعية والتعليمية، خاصة في ظل التحول

الرقمي المتسارع الذي يجعل من وسائل الاتصال الحديثة أداة أساسية في تعزيز الحضور الجامعي في الفضاء العمومي. ومن جهة أخرى، فإن هذا التكامل بين الوسيطين (الصورة والنص) يُبرز التوجّه نحو مهنية إعلامية راقية داخل مؤسسات التعليم العالي، حيث لا يُنظر إلى الإعلام كوسيلة ترويجية فحسب، بل كآلية لإنتاج المعرفة، ونشر الثقافة الجامعية، وتوثيق الأنشطة الأكاديمية والعلمية بأسلوب تواصلي فعّال. كما يُعزز هذا التوجه ثقافة الشفافية والانفتاح على المجتمع.

جدول رقم 03: يبين النوع الصحفي المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي

النوع الصحفي	تكرار	النسبة المئوية %
خبر	07	%58.3
تقرير	05	%41.7
ريبورتاج	00	%0
تعليق	00	% 0
تقرير تشعبي	00	% 0
مقال تحليلي	00	% 0
حوار	00	% 0
تحقيق	00	% 0
المجموع	12	%100

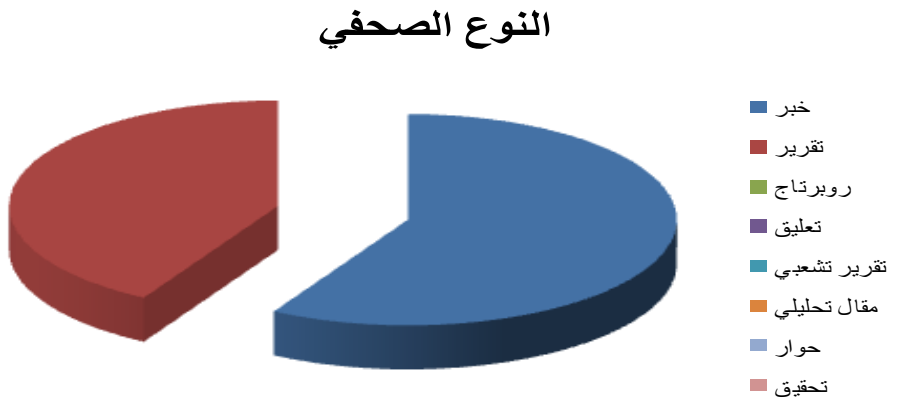

الشكل رقم (03): يبين النوع الصحفي المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي.

التحليل الكمي للجدول رقم 03:

أما فيما يخص النوع الصحفي المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي فقد أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية المواضيع المنشورة على موقع الجمهورية جاءت على شكل خبر صحفي بنسبة بلغت (58.3%)، يليهامواضيع التعليم العالي من نوع تقرير بنسبة (41.7%)، في حين انعدمت كل النسب.

التحليل الكيفي:

يعكس الموقع الإلكتروني لجريدة الجمهورية استخداما فعالا للخبر والتقرير الصحفي في معالجة مواضيع التعليم العالي، حيث يتم توظيف هذين الشكلين الإعلاميين بما يتناسب مع طبيعة الموضوع المعالج ومتطلبات الجمهور المستهدف. يعتمد الخبر الصحفي بشكل أساسي على نقل المستجدات بشكل سريع ودقيق، إذ يعتبر أداة حيوية لإعلام القارئ بالتطورات العاجلة التي تحدث في المجال الأكاديمي. يُركز الخبر على إيصال الحقائق الأساسية المتعلقة بالأحداث الجارية، مثل إعلانات التسجيل في الجامعات، التي تحمل مواعيد التسجيل وتفاصيل شروط القبول، بالإضافة إلى نتائج الامتحانات التي تثير اهتمام الطلاب وأسرهم. كما يتناول الخبر الصحفي توقيع اتفاقيات الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية أو إطلاق برامج تعليمية جديدة، والتي تعتبر من الأخبار ذات الطابع الرسمي والعاجل. يتميز الخبر الصحفي بكونه مباشرًا، حيث يقدّم المعلومة بطريقة واضحة ودون تعقيد، ما يضمن وصول المعلومة إلى الجمهور المستهدف في أسرع وقت ممكن، ويمكن القارئ من مواكبة الأحداث الحديثة بمجرد وقوعها. يساعد هذا النوع من الأخبار على تبسيط التواصل الفوري بين الجامعات والطلاب، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية في نقل المعلومات المتعلقة بالقطاع الأكاديمي.

في المقابل، يستخدم التقرير الصحفي كأداة تواصل رئيسية للتعامل مع المواضيع الأكثر تعقيدا التي تتطلب تحليلا عميقا وقراءات إستراتيجية .فعلى سبيل المثال، في القضايا

المتعلقة بـ إصلاح نظام التعليم العالي أو التحديات التي يوجهها البحث العلمي في الجامعات، لا يكتفي بنقل الأخبار الجافة، بل يقدم التقرير قراءات تحليلية تقوم على مراجعة السياقات التاريخية والسياسية لهذه القضايا، كما يُسهم في مناقشة الحلول المستقبلية .التقرير الصحفي بهذا الشكل لا يُقتصر على نقل الوقائع فقط، بل يُعتبر أداة تفسيرية تتناول الأسباب والآثار المترتبة على القضايا الكبرى التي تؤثر في النظام الأكاديمي، مثل تطور مناهج التعليم، أو استراتيجيات التوظيف الأكاديمي، أو حتى الاستثمار في البحث العلمي .في هذا السياق، يتم اللجوء إلى استطلاع آراء الخبراء في التعليم العالي، بالإضافة إلى مقابلات مع أساتذة الجامعات، مسؤولين حكوميين، وباحثين، بهدف تقديم تحليل متكامل للموضوع واستشراف مستقبل القطاع.

جدول رقم 04: يبين الصور المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي.

الصور المستخدمة	تكرار	النسبة المئوية %
صورة شخصية	01	%8.3
صورة موضوعاتية	07	%58.3
صورة كاريكاتورية	01	%8.3
صورة رمزية	00	%0
صورة فوتوغرافية	03	%25
صورة أنفوغرافية	00	%0
المجموع	12	%100

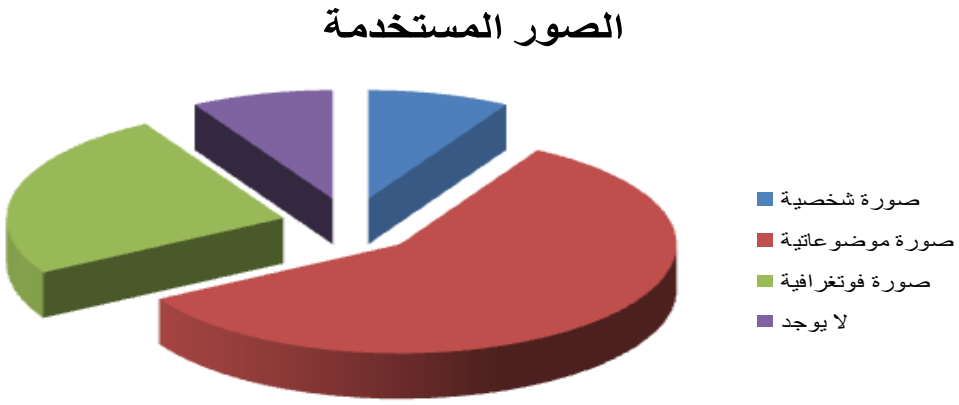

الشكل رقم (04): يبين الصور المستخدم في معالجة مواضيع التعليم العالي.

التحليل الكمي للجدول رقم 04:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (04) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي من على موقع الجمهورية أنلاين استخدمت فيها صور موضوعاتية بنسبة بلغت (58.3%)، يليها المواضيع التي تضمنت صور فوتوغرافية بنسبة بلغت (25%)، وفي الأخير تساوي النسب مواضيع التعليم العالي التي استخدمت فيها صور شخصية صورة كاريكاتورية بنسبة بلغت (8.3 %) في حين انعدمت النسب كل من صورة رمزية وصورة أنفوغرافية.

التحليل الكيفي:

إن استخدام الصور الموضوعية في الإعلام يعد من الأدوات الفعالة التي تسهم بشكل كبير في تعزيز صدق المعلومة ومصداقية التغطية الإعلامية .فالصورة الموضوعية لا تعتبر مجرد إضافة جمالية للمحتوى الإعلامي، بل هي عنصر أساسي يساهم في توثيق الحدث، وتجسيد الواقع بشكل أكثر حيادية ودقة .ترتبط الصورة ارتباطًا وثيقا بالموضوع الخبر الذي يتم تناوله، فهي تقدم بعدا بصريا يكمل المحتوى النصي ويمنحه دعامة بصرية قوية، مما يعزز قدرة المتلقي على استيعاب المعلومات بشكل أسرع وأكثر وضوحا. في الوقت الذي يتسم فيه النص الصحفي بالقدرة على تقديم التفاصيل والتحليل، تأتي الصورة لتكون بمثابة دليل بصري مباشر يدعم تلك التفاصيل ويوضحها.

إن إدراج الصور الموضوعية في التقارير الإخبارية يُعد من الممارسات المهنية المعتمدة في الصحافة الحديثة، وهي واحدة من الأدوات التي تستخدم لتوثيق الأحداث والوقائع بطريقة نزيهة وعادلة. فالصورة هنا لا تحاول أن تزوّق أو تجمل المواقف، بل تسعى إلى نقل الحقيقة كما هي، بدون أي تلاعب أو تحريف. على سبيل المثال، في تغطية الأحداث المتعلقة بالتعليم العالي، سواء كانت توقيع اتفاقيات بين الجامعات أو إعلانات التسجيل، تكون الصورة الموضوعية القادرة على إظهار حجم الحدث أو تفاعل الأشخاص مع الموضوع بمثابة توثيق دقيق للحدث الذي يصعب على النصوص وحدها إيصاله بكل

تفاصيله.وظيفة الصورة الموضوعية لا تقتصر فقط على التوثيق البصري، بل أيضا على تقديم سياق بصري يساهم في تعزيز مصداقية الخبر، حيث أن المتلقي في العصر الرقمي بات يتوقع تجربة إعلامية متكاملة تضم نصا وصورة معا .تأثير الصورة في هذا السياق ليس مقتصرا على جذب الانتباه، بل يمتد ليشمل التأثير العاطفي، حيث أن الصورة قادرة على نقل المشاعر والانفعالات المتعلقة بالحدث بطريقة سريعة، وهذا يمكن أن يساهم في تقوية الرسالة الإعلامية وجعلها أكثر تأثيرًا. على سبيل المثال، في تقارير حول التحديات التي يواجه الطلاب في الجامعات أو المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية، قد تساعد الصور الموضوعية في نقل حقيقة الوضع بشكل مؤثر، مما يجعل القارئ يشعر بواقعية القضية ويُحفز على التفاعل معها

جدول رقم 05: يبين محتوى مواضيع التعليم العالي.

المحتوى	تكرار	النسبة المئوية%
بيانات وزارية	02	%16.7
مشاكل طلاب	01	%8.3
انشغالات أعضاء هيئة التدريس	00	%0
إنجازات جامعية	04	%33.3
نشاطات جامعية وتظاهرات علمية	05	%41.7
المجموع	12	%100

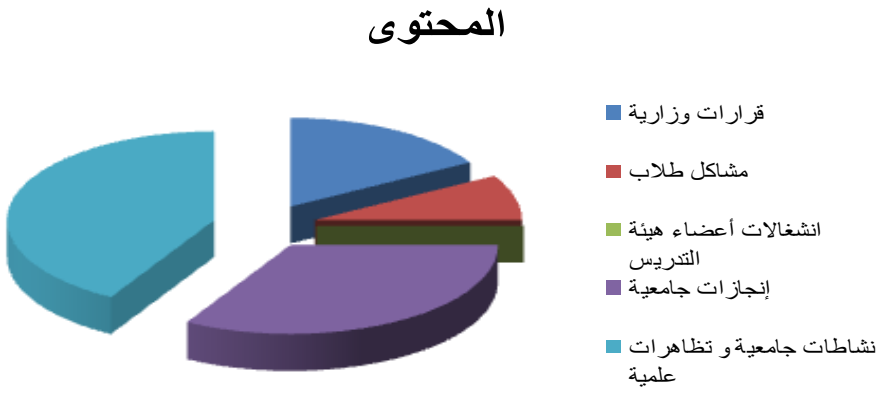

الشكل رقم (05): يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي.

التحليل الكمي للجدول رقم 05:

أظهرت مواضيع التعليم العالي التي نشرت على موقع الجمهورية النتائج التالية حيث أسفرت على أن غالبية هذه المواضيع تضمنت نشاطات جامعية وتظاهرات علمية بنسبة بلغت (41.7%) وتليها المواضيع المنشورة والتي تطرقت للإنجازات الجامعية بنسبة (33.3 %)، فيما احتلت المرتبة الثالثةالمواضيع التي عالجت في محتواها قـــــرارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة (16.7 %)، في حين تصدرت ذيل الترتيب المواضيع المتعلقة بمشاكل الطلبة جاءت بنسبة (8.3 %) أما نسبة انشغالات أعضاء هيئة التدريس فقد انعدمت.

التحليل الكيفي

تعد الجريدة الإلكترونية "الجمهورية" من المنصات الإعلامية ذات الطابع الرسمي التي تلعب دورًا أساسيًا في منظومة الاتصال المؤسساتي، فهي لا تقتصر على نقل الأخبار، بل تتعداها إلى تقديم محتوى إعلامي يعكس السياسات العمومية والتوجهات الإستراتيجية للقطاعات الحيوية في البلاد، وعلى رأسها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وفي هذا السياق، تسعى وزارة التعليم العالي إلى توظيف هذه الوسيلة الإعلامية ضمن رؤية شاملة تهدف إلى إرساء علاقة تواصل دائمة وفعالة مع المجتمع، عبر نقل صورة حقيقية وموضوعية عن الديناميكية التي تعرفها الجامعة الجزائرية، سواء من حيث النشاطات الأكاديمية والعلمية، أو من خلال المبادرات والإنجازات التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في مختلف ربوع الوطن .إن اعتماد وزارة التعليم العالي على هذه القنوات الإعلامية الرسمية يعكس إرادة قوية في ترسيخ مبادئ الشفافية والانفتاح، من خلال إبراز الجهود المبذولة لتحديث الجامعة الجزائرية، ومواكبتها للتطورات العالمية في مجالات البحث والتكوين والتأطير. كما أن هذا التوجه يُعدّ خطوة ضرورية نحو تحسين صورة الجامعة في الرأي العام، وتعزيز ثقة المواطن في المؤسسات التعليمية، وذلك عبر إعلام جاد وملتزم يعكس الواقع كما هو، بعيدًا عن

التهويل أو التعتيم.ومن جهة أخرى، تسعى الوزارة من خلال هذا التواصل الإعلامي المنتظم إلى إشراك مختلف الفاعلين في الحياة الجامعية، من أساتذة وباحثين وطلبة، في النقاش العمومي حول القضايا التعليمية، وذلك بفتح فضاءات للنقاش والنقد البناء عبر الوسائل الرسمية، بما يكرس مبدأ الحوار المؤسساتي ويعزز الانتماء للمؤسسة الجامعية. وهكذا، تتحول الجريدة الإلكترونية "الجمهورية" إلى شريك فعلي في تطوير التعليم العالي، من خلال دورها الحيوي في إيصال المعلومة الدقيقة، وبناء جسور الثقة بين الجامعة والمجتمع.

جدول رقم 06: يبين مصدر مواضيع التعليم العالي.

المصدر	تكرار	نسبة المئوية%
أساتذة جامعيون	00	%0
طلبة	00	%0
المجتمع المدني	00	%0
تقارير رسمية	05	%41.7
الإدارة الجامعية	07	%58.3
المجموع	12	%100

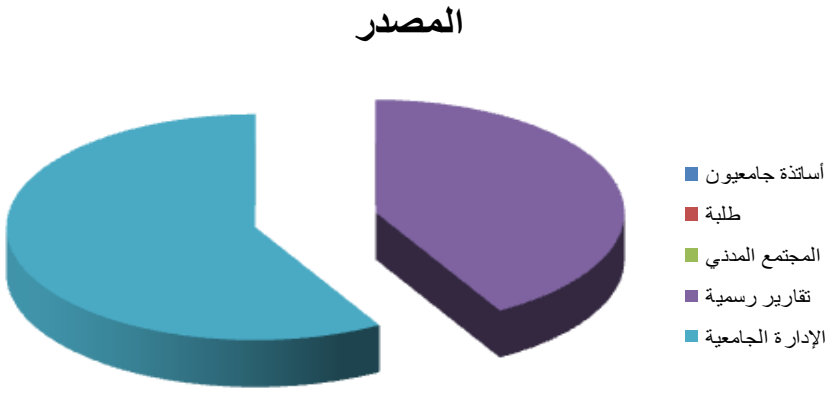

الشكل رقم (06): يبين مصدر مواضيع التعليم العالي

التحليل الكمي للجدول رقم 06:

أسفرت النتائج في الجدول (06) على أن غالبية مواضيع التعليم العالي التي نشرت في جريدة الجمهورية أنلاين كان مصدرها الإدارة الجامعية بنسبة بلغت (58.3%)، بينما بلغت نسبة المواضيع التي مصدرها التقارير الرسمية (41.7%)، في حين انعدمت النسب الأخر.

التحليل الكيفي

الاهتمام المتواصل من قبل جريدة "الجمهورية" الإلكترونية بتقديم محتوى موثوق ودقيق حول قضايا التعليم العالي يعكس فهماً عميقاً لأهمية هذا المجال في حياتنا اليومية وفي تقدم المجتمعات. فعندما تعتمد الجريدة على مصادر رصينة ومعترف بها رسميا، فإنها لا تقتصر على مجرد نقل الأخـبار بل تسعى إلى تقديم تحليل علمي ومدروس يتسم بالموضوعية والمصداقية من خلال هذا النهج المدروس[1]، تساهم "الجمهورية" في تعزيز ثقافة التعليم العالي لدى جمهورها، مما يساعد مما يضمن أن يكون القارئ على دراية كاملة بأحدث التطورات والاتجاهات في قطاع التعليم العالي.الطلاب الأكاديميين، والمهتمين في اتخاذ قرارات مستنيرة. لا تقتصر الجريدة على تغطية الأخبار فقط، بل تقدم تقارير موسعة، دراسات حالة، ومقابلات مع خبراء مختصين، مما يرفع من قيمة المحتوى ويجعله أكثر تأثيرا. هذه الحرفية في تناول المواضيع، مع التنوع في أسلوب تقديم المعلومات، تجعل الموقع وجهة موثوقة للمستخدمين الذين يثقون في قدرة الجريدة على توفير معلومات دقيقة وحيادية في مجال حساس مثل التعليم العالي. وبالتالي،تزداد الثقة لدى المتابعين، ويصبح الموقع مصدراً أساسياً للعديد من الأفراد الذين يبحثون عن معرفة معمقة وواقعية حول هذا القطاع الحيوي كما أن الاهتمام بنقل الآراء والتوجهات المختلفة من مختلف الجامعات

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

والمؤسسات التعليمية يعزز من مصداقية الجريدة في نظر جمهورها، مما يجعلها مصدراً لا غنى عنه لكل من يتابع شؤون التعليم العالي.

جدول رقم 07: يبين القيم المتداولة في مواضيع التعليم العالي

القيم	تكرار	النسبة المئوية%
المعرفة والعلم	02	%16.7
الحوار والتشاور	03	%25
الجدية والعمل	02	%16.7
الوطنية والانتماء	00	%0
الابتكار والتميز	05	%41.7
المجموع	12	%100

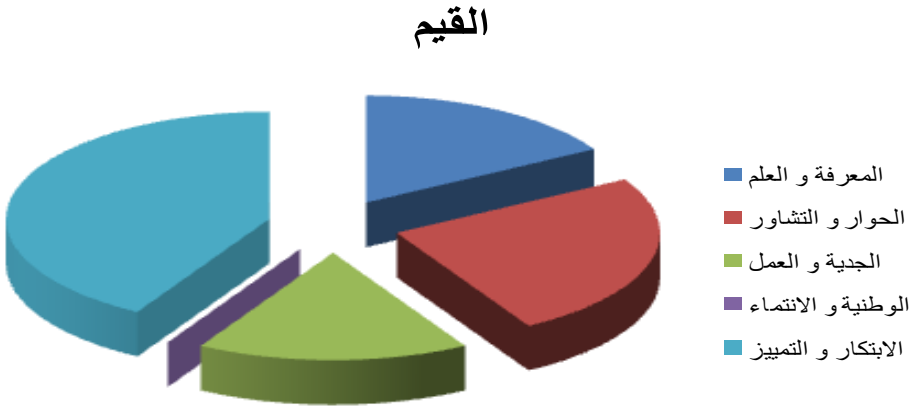

الشكل رقم (07): يبين لقيم المتداولة في مواضيع التعليم العالي.

التحليل الكمي للجدول رقم 07:

أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي على موقع الجمهورية تداولت قيمة الابتكار والتمييز في المقام الأول بنسبة بلغت (41.7%)، يليها القيم الخاصة بالحوار والتشاور بنسبة (25%)، ثم كل من قيم المعرفة والعلم والجدية والعمل التي تداولهم المواضيع في الموقع الجمهورية بنسبة متساوية بلغت (16.7%)، في حين انعدمت نسبة الوطنية والانتماء

التحليل الكيفي

وإن المواضيع المتعلقة بالتعليم العالي التي تتناولها جريدة "الجمهورية" الإلكترونية تتمتع بأهمية كبيرة بفضل تخصصها في مجالات البحث العلمي والابتكار، حيث تركز على القضايا التي تتعلق بتطوير المناهج التعليمية، واستراتيجيات البحث الأكاديمي، وكذلك التوجهات الجديدة في الجامعات والمؤسسات التعليمية. هذا الاهتمام الخاص يتيح للجريدة تقديم محتوى يواكب أحدث التطورات في هذا القطاع الحيوي، مما يجعلها نقطة مرجعية للمستخدمين الذين يبحثون عن تحليل دقيق وموثوق لأحدث الأبحاث الأكاديمية وأسلوب التعليم المتطور. تتسم المواضيع المطروحة من قبل الجريدة بطابع الابتكار والتميُّز، حيث تسعى دائماً إلى استكشاف كيفية توظيف التقنيات الحديثة والوسائل المبتكرة في تطوير التعليم العالي، مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الإلكتروني، والتعليم التفاعلي. هذا التوجه لا يقتصر على تقديم الأخبار فقط، بل يشمل أيضاً تغطية الدور المهم للبحث العلمي في تعزيز

جودة التعليم العالي وتحفيز الإبداع والتجديد في المؤسسات الأكاديمية.[1]التركيز على هذه القضايا يساهم في بناء ثقافة علمية متقدمة بين المتابعين ويعزز من فهمهم لضرورة الابتكار في بيئة التعليم. الأمر الذي يُسهم بدوره في رفع مستوى الوعي بين الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس حول أهمية الاستفادة من الأدوات الجديدة في مجال التعليم، وبالتالي تحسين مخرجات البحث الأكاديمي.تداول هذه المواضيع بشكل مستمر يعكس أن الجريدة لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تسعى إلى تقديم محتوى يعزز من قيم الابتكار والتميز الأكاديمي، مما يجعلها المصدر الموثوق للعديد من المتابعين والمستخدمين الذين يهتمون بالقضايا التعليمية. من خلال هذه المواضيع، تزداد القيمة الثقافية والعلمية للموقع، ويُعزز من مكانته كمصدر أساسي للمعلومات الحديثة في مجال التعليم العالي.

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

جدول رقم 08: يبين اتجاه مواضيع التعليم العالي.

الاتجاه	تكرار	النسبة المئوية%
اتجاه ايجابي	00	%0
اتجاه سلبي	00	%0
اتجاه محايد	00	%0
اتجاه توعوي تعليمي	05	%41.7
اتجاه تفاعلي تشاركي	07	%58.3
المجموع	12	%100

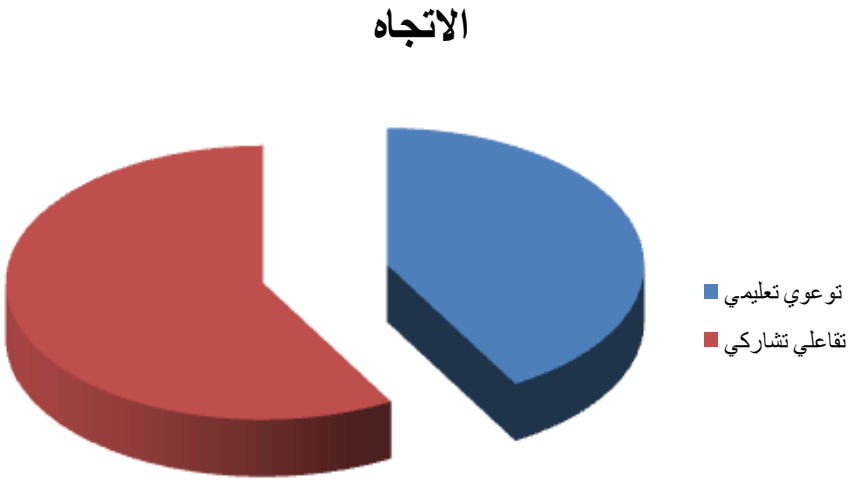

الشكل رقم (08): يبين اتجاه مواضيع التعليم العالي

التحليل الكمي للجدول رقم 08:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (08) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي التي تناولها موقع الجمهورية كان اتجاهها تفاعلي تشاركي بنسبة بلغت (58.3%)، يليها المواضيع المنشورة باتجاه توعوي تعليمي بنسبة بلغت (41.7%). في حين انعدمت كل من اتجاه الإيجابي وسلبي والمحايد.

التحليل الكيفي:

يعتمد الموقع الإلكتروني في استراتيجياته على سياسة موجهة تتماشى مع احتياجات فئاته المختلفة من الجمهور. فعند مخاطبة الجمهور الجامعي، يتبع الموقع نهجًا تفاعليًا تشاركيًا، حيث يتيح للمستخدمين العديد من الوسائل التي تدعم التفاعل والمشاركة الفعالة، مثل إمكانية إضافة التعليقات، تعبئة الاستبيانات، والمشاركة في النقاشات والأنشطة الجامعية. هذه الأدوات لا تقتصر فقط على تقديم المحتوى، بل تشجع أيضًا على بناء مجتمع من الطلاب يساهم في تبادل الأفكار والآراء بشكل مستمر، مما يخلق بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تطوير قدراتهم المعرفية والبحثية.

من جهة أخرى، عندما يتوجه الموقع إلى الجمهور العام، يتبنى إستراتيجية توعية تعليمية تسعى إلى تبسيط المعلومات وتقديمها بأسلوب سهل ومرن. يتم التركيز على شرح السياسات التعليمية للمجتمع بشكل عام، وتوضيح كيفية تأثير هذه السياسات في مسار التعليم في الجامعة، بالإضافة إلى التعريف بدور الجامعة في التنمية المجتمعية والاقتصادية. هذه الطريقة تساعد على بناء وعي جماهيري بأهمية التعليم الجامعي وارتباطه بتنمية المجتمع، مما يعزز من دور الجامعة كركيزة أساسية في تشكيل المستقبل.

جدول رقم 09: يبين الجمهور المستهدف.

الجمهور المستهدف	تكرار	النسبة المئوية %
الجمهور العام	05	%41.7
الشباب الجامعي	06	%50
المؤسسات الجامعية	01	%8.3
المجموع	12	%100

الشكل رقم (09): يبين الجمهور المستهدف.

التحليل الكمي للجدول رقم 09:

أما فيما يخص الجمهور المستهدف من خلال نشر مواضيع التعليم العالي فقد أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية المواضيع في موقع الجمهورية استهدفت الشباب الجامعي بالدرجة الأولى بنسبة بلغت (50%)، يليها المواضيع التي استهدفت من خلال منشوراتها الجمهور العام بنسبة (41.7%)، وفي الأخير مواضيع التعليم العالي التي استهدفت المؤسسات الجامعية بنسبة بلغت (8.3%).

التحليل الكيفي:

هذا التوجه يعكس بوضوح الفلسفة الإعلامية التي تتبعها الجريدة الإلكترونية "الجمهورية"، والتي تتمثل في تكييف المحتوى المقدم مع اهتمامات كل فئة من الجمهور المستهدف. ففيما يتعلق بالجمهور الجامعي، تحرص الجريدة على تناول المواد العلمية والأدبية التي تعد من المصادر الأساسية التي يحتاجها الشاب الجامعي في مسيرته الأكاديمية والبحثية. هذه المواد تقدم للطلاب فرصة التوسع في مجالات معرفية متعددة، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم البحثية والتحليلية، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على التفاعل مع أحدث الدراسات والأبحاث العلمية في تخصصاتهم المختلفة. إضافة إلى ذلك، تسهم الجريدة في توفير مقالات وموضوعات متخصصة تدعم الحقول الأكاديمية، مما يجعلها مرجعًا متميزًا للطلاب في مختلف التخصصات[1].

أما عندما يتعلق الأمر بالجمهور العام، فإن الجريدة الإلكترونية "الجمهورية" تتحول إلى وسيلة إعلامية تنقل الأخبار والمعلومات التي تهم الرأي العام بشكل عام. فهي تقدم منشورات تتناول مختلف المواضيع التي تشمل الأخبار المحلية والعالمية، الرياضة، والاقتصاد، وغيرها من المجالات التي تلامس اهتمامات المواطن بشكل يومي. كما تسهم هذه المنشورات في

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

توفير مفترقات إخبارية قد تثير فضول الجمهور العام أو تساهم في تقديم تغطية شاملة للأحداث الجارية. وبالتالي، تتسم الجريدة بقدرتها على التكيف مع احتياجات الجمهور المستهدف، مما يضمن توصيل المعلومات بشكل فعال يراعي تطلعات كل فئة من المتابعين.

جدول رقم 10: يبين إتاحة التعليقات.

التعليقات	تكرار	النسبة المئوية%
متاحة بالكامل	00	%0
متاحة جزئيا	12	100%
غير متاحة	00	%0
المجموع	12	%100

الشكل رقم (10): يبين إتاحة التعليقات.

التحليل الكمي للجدول رقم 10:

أظهرت نتائج الجدول أن أغلبية التعليقات كانت خاصة بالمواضيع التعليم العالي المنشورة على موقع الجمهورية متاحة جزئيا بنسبة كاملة (100%)، في حين انعدمت نسبة متاحة بالكامل وغير المتاحة.

التحليل الكيفي:

تعتبر سياسة تنظيم التعليقات على المواقع الإلكترونية من الآليات الفعّالة التي تساهم في تحسين نوعية التفاعل وتحقيق الأهداف المرجوة من المشاركة الرقمية. ويرجع ذلك إلى حرص الموقع على ضمان تفاعل نوعي وهادف يتماشى مع مبادئ وأخلاقيات الحوار البناء في الفضاءات الإلكترونية. من أبرز الإجراءات التي اتخذتها هذه المواقع هو فرض البريد الإلكتروني كشرط مسبق للتعليق، وهو إجراء يهدف إلى الحد من العشوائية والفوضى الرقمية التي قد تشوب النقاشات على الشبكة. إذ أن هذا الشرط يساعد في توثيق التعليقات وتحديد هوية المشاركين، مما يساهم في تحسين جودة النقاش ويقلل من انتشار الرسائل غير الملائمة أو المسيئة.

علاوة على ذلك، تتيح هذه الخطوة للموقع جمع معلومات وبيانات حول المستخدمين، مثل آرائهم واقتراحاتهم التي يمكن استخدامها في تحسين جودة التفاعل بشكل مستمر. هذه البيانات تعتبر مصدرًا قيّمًا يمكن الاستفادة منه لتحليل توجهات الجمهور وفهم احتياجاته بشكل أعمق.

جدول رقم 11: يبين فئة الاستمالات.

الاستمالات	تكرار	النسبة المئوية%
الاستعانة بالشخصيات البارزة	02	16.7
التكرار	00	0.0
عرض الإحصائيات والأرقام	05	41.7
تعزيز وتأكيد أهمية الحدث	05	41.7
الاعتماد على أسلوب الحشد	00	0.0
المجموع	12	100

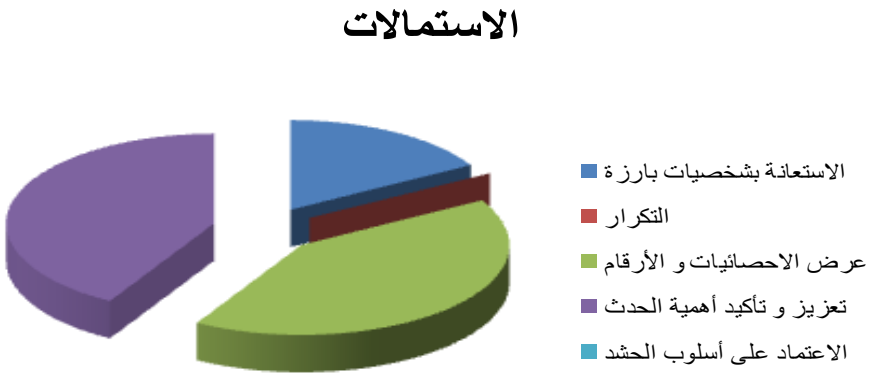

الشكل رقم (11): يبين فئة الاستمالات.

التحليل الكمي للجدول رقم 11:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (11) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي المنشورة على موقع الجمهورية استخدمت كل من عرض الإحصائيات والأرقام والتعزيز والتأكيد على أهمية الحدث لاستمالة الجمهور بنسبة متساوية لكل منهما بلغت (41.7%)، يليها المواضيع التي استعانت بالشخصيات البارزة مثل الوزير لاستمالة الجمهور بنسبة بلغت (16.7%).

التحليل الكيفي:

تعتمد مواضيع التعليم العالي بشكل كبير على استخدام الأرقام والإحصائيات كوسيلة إقناعية فعّالة، نظرًا لما تمتلكه هذه الأرقام من قوة في تقديم الصورة العلمية والموثوقة للمتلقي. فالأرقام والإحصائيات ليست مجرد بيانات رقمية عابرة، بل هي أدوات ذات طابع تحليلي يسهم في تبسيط الأفكار المعقدة ويعزز مصداقية المعلومات المقدمة[1]. إذ تُستخدم المعطيات الرقمية مثل عدد الطلبة المسجلين، نسب النجاح، وعدد المشاريع البحثية لتقديم صورة دقيقة وواقعية عن حجم الإنجازات والأنشطة التي تُنفذ في المؤسسات التعليمية. على سبيل المثال، تقديم نسب النجاح العالية أو زيادة عدد الطلبة المسجلين في تخصص معين يمكن أن يعكس تطورًا في مستوى التعليم ويُظهر مدى الإقبال على البرامج الأكاديمية.

ومن خلال هذا الخطاب الإحصائي، يسعى القائمون على محتوى التعليم العالي إلى تعزيز مصداقية الحدث وإبراز أهميته في السياق الوطني أو الأكاديمي. فعندما يتم توظيف هذه المعطيات الرقمية في الترويج للإنجازات أو الفعاليات الأكاديمية، فإنها تساهم في إقناع الجمهور بجدوى هذه الأنشطة ونجاحها. ولا تقتصر الاستفادة من الأرقام على تقديم الحقائق فقط، بل يُرافق هذا الخطاب عادة أسلوب تأكيدي وتعزيزي يُسهم في تسليط الضوء على النجاحات والنتائج الإيجابية، مثل معدلات التخرج المرتفعة أو المشاريع البحثية المبتكرة التي

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

تساهم في تحسين المجتمع. هذا التركيز على النتائج الإيجابية يساعد في بناء صورة ذهنية قوية تُظهر التعليم العالي كمحرك رئيسي للتنمية الأكاديمية والبحثية.

جدول رقم 12: يبين فئة الأهداف.

الأهداف	تكرار	النسبة المئوية%
الإخبار ونقل الوقائع	07	%58.3
التوعية والتحسيس	04	%33.3
التأثير في الرأي العام	00	%0
الترويج أو الدفاع عن موقف أو سياسة	01	%8.3
انتقاد وفضح الخلل	00	%0
اقتراح حلول وتصحيح الصورة السلبية	00	%0
المجموع	12	%100

الشكل رقم (12): يبين فئة الأهداف.

التحليل الكمي للجدول رقم 12:

أما فيما الأهداف من وراء نشر مواضيع التعليم العالي على موقع الجمهورية فقد أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية المواضيع كان هدفها الإخبار ونقل الوقائع بنسبة بلغت (58.3%) وتليها المواضيع التي استهدفت التوعية والتحسيس بنسبة (33.3 %)، وفي الأخير مواضيع التعليم العالي التي استهدفت الترويج أو الدفاع عن موقف بنسبة بلغت (8.3%). في حين تدلت النسب التأثير في الرأي العامالرتب وانتقاد وفضح الخلل واقتراح حلول وتصحيح الصورة السلبية.

التحليل الكيفي:

أهم الأدوار الأساسية للصحافة في أي مجتمع هو نقل الأخبار والوقائع بدقة وموضوعية، مما يساهم في تنوير الرأي العام وتقديم المعلومات بشكل شفاف وواقعي. هذا الدور يزداد أهمية في عالم اليوم الذي يشهد تزايدا هائلا في كمية المعلومات المتداولة عبر مختلف وسائل الإعلام. الصحافة لا تهدف إلى التلاعب بالعقول أو توجيه الرأي العام لصالح أجندات ضيقة، بل تعمل على تقديم الحقائق كما هي، بعيدا عن التحيز أو التزييف. وهذا يظهر جليا في كيفية تعامل الصحافة مع الأحداث والقضايا؛ حيث تنقل الأخبار بموضوعية، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية التي تضمن نزاهة العمل الصحفي، فصحافة، بهذا المعنى، لا تتجه نحو المزايدات أو الانحراف عن الهدف الأسمى، بل تحافظ على حيادها وموضوعيتها، مما يساعد في بناء ثقة الجمهور فيها. وهي بذلك تبتعد عن الدخول في منعرجات ضيقة قد تؤدي إلى تشويش القارئ أو تحريف الصورة الواقعية للأحداث. بدلاً من ذلك، تسعى إلى تقديم تفاصيل دقيقة وشاملة، تمنح القارئ القدرة على تكوين رأي مستقل مستند إلى معطيات موضوعية. إن هذا التوجه يضمن للقارئ فرصة الحصول على معلومات موثوقة تمكّنه من اتخاذ قرارات مستنيرة أو المشاركة بفعالية في النقاشات العامة.

وبذلك، فإن الصحافة لا تقتصر على كونها مجرد أداة لنقل الأخبار، بل تصبح عاملًا رئيسيًا في تشكيل الوعي الجمعي للمجتمع، بحيث تتجنب تحريف الحقائق أو الانحراف عن الموضوعية التي تقتضيها المسؤولية الصحفية[1].

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

جدول رقم 13: يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي.

الصور المستخدمة	خبر		تقرير		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
صورة شخصية	01	100	00	0.0	01	100
صورة موضوعية	04	57.1	03	42.9	07	100
صورة فوتوغرافية	01	33.3	02	66.7	03	100
لا يوجد	01	100	00	0.0	01	100
المجموع	07	58.3	05	41.7	12	100

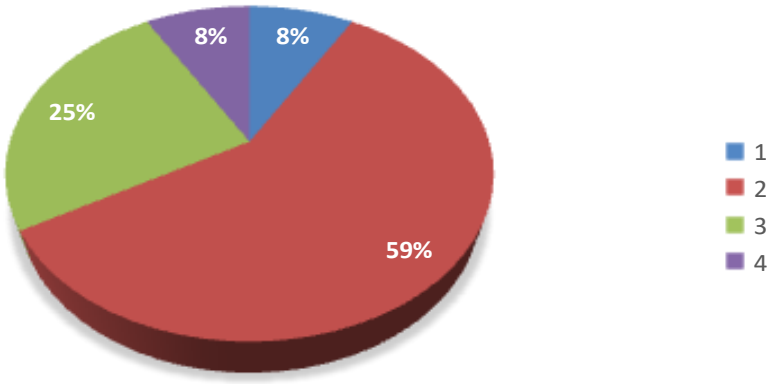

الشكل رقم (13): يبين الصور المستخدمة حسب النوع الصحفي.

التحليل الكمي للجدول رقم 13:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (13) أعلاه أن أكبر نسبة رجعت لصورة الشخصية ونسبة لا يوجد لمتغير الخبر الصحفي بنسبة 100% في حين انعدمت في متغير تقرير الصحفي في كلتا النسب وتأتي صور موضوعية في شكل خبر صحفي بنسبة57.1%ورجعت نفس النسبة في شكل تقرير الصحفي بنسبة 42.9%في حين أظهرت نفس النتائج أن غالبية المواضيع والتي استخدمت فيها صور فوتوغرافية جاءت في قالب تقرير صحفي بنسبة (66.7%) في حين حصلت نسبة صور فوتوغرافية في قالب خبر صحفي بنسبة 33.3%.

التحليل الكيفي

تعتبر قوة التأثير وجذب القارئ للمحتوى من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المقال أو الخبر الإعلامي. ويُعتبر تعزيز هذه القوة من خلال تقديم المعلومات بسرعة ودقة أمرًا أساسيًا في عالم الإعلام اليوم. فعند نقل الخبر، يجب أن يكون الأسلوب بسيطًا ومباشرًا، ليتمكن القارئ من استيعاب المعلومة بسرعة دون تعقيدات لغوية قد تؤثر على فهمه. كل هذا لا يقتصر الأمر على تقديم الخبر فقط، بل أيضًا على توضيح الصورة التي يعكسها المضمون. فالمحتوى الذي لا يُفسر بشكل جيد قد يترك القارئ في حالة من الغموض أو الارتباك. لذا، من الضروري أن يُقدم الخبر بطريقة تجسد الفكرة أو الحدث بشكل واضح، مما يساعد في خلق فهم عميق لدى القارئ ويسهم في تعزيز ارتباطه بالقصة. كما يمكن للكتابة البسيطة والواضحة أن تعزز من قيمة الخبر، حيث يكون التركيز على الجوهر دون زخرفة أو تكرار غير ضروري. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقديم المعلومات بشكل مختصر، مع تزويد القارئ بالتفاصيل الأساسية التي تحتاجها الصورة الكاملة للحدث، يجعل من السهل عليه فهم الموضوع دون الحاجة للبحث عن تفسيرات إضافية.

جدول رقم 14: يبين مضمون المواضيع حسب النوع الصحفي.

الصور المستخدمة	خبر		تقرير		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
بيانات وزارية	02	100	00	0	02	100
مشاكل طلاب	01	100	00	0	01	100
إنجازات جامعية	01	25	03	75	04	100
نشاطات جامعية وتظاهرات علمية	03	60	02	40	05	100
المجموع	07	58.3	05	41.7	12	100

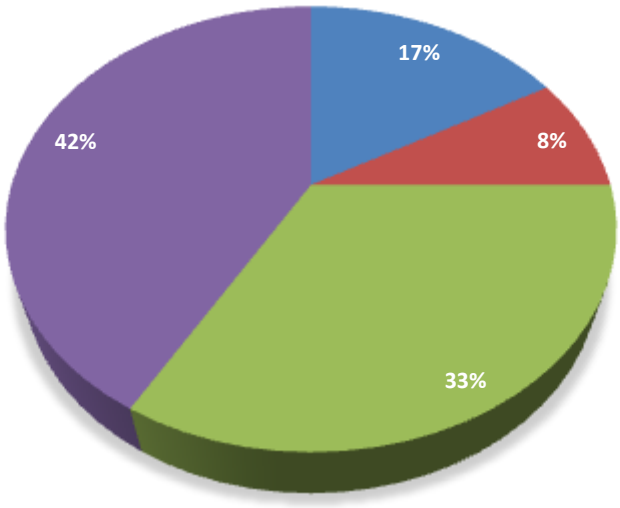

الشكل رقم (14): يبين مضمون المواضيع حسب النوع الصحفي

التحليل الكمي للجدول رقم 14:

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (14) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي التي تناولتها الجريدة الإلكترونية الجمهورية والتي تناولت النشاطات الجامعية والتظاهرات العلمية جاءت في شكل خبر صحفي بنسبة بلغت 60% وتصدرتها في شكل تقرير صحفي بنسبة 40%وجميعها التي عالجت مواضيع البيانات الوزارية ومشاكل الطلبة جاءت كلها في قالب خبر صحفي بنسبة كاملة 100 %، في حين انعدمت نسبة قالب تقرير، ونلاحظ من خلال نفس النتائج إن غالبية المواضيع التي تناولت الإنجازات الجامعية جاءت في شكل تقرير صحفي بنسبة بلغت75% وجاءت نسبتها في شكل خبر بـ 25%.

التحليل الكيفي

تعد البيانات الوزارية والمعلومات الرسمية بشكل عام من الأنواع الإعلامية التي تتطلب وضوحا ودقة في نقل المعلومة، الأمر الذي يفرض صياغتها في شكل أخبار قصيرة ومباشرة. هذا الشكل يسهل على المتلقي فهم الرسالة بسرعة دون الحاجة إلى تفاصيل إضافية أو تحليل موسع. كما أن هذه البيانات عادة ما تحمل طابع الحياد، إذ يجب أن تنقل المعلومات دون التفسير الشخصي أو التأويل ويكون الهدف منها إشعار الجمهور بالمعلومة دون الخوض في أبعادها المتعددة. من جهة أخرى، فإن الأنشطة الجامعية والتظاهرات العلمية تتطلب نوعا مختلفا من المعالجة الإعلامية. فهذه الفعاليات لا تقتصر على نقل الخبر بل تستدعي تقديم سياق أوسع وتحليل معمق لعرض جوانبها المختلفة. لذلك غالبًا ما تكتب تقارير شاملة تكون أكثر تفصيلا، حيث يتم التركيز على الأبعاد العلمية، الثقافية والاجتماعية لهذه الأنشطة، مما يساعد في تسليط الضوء على إنجازات المشاركين وتأثيرات الحدث على المجتمع الأكاديمي وغير الأكاديمي. إن هذا التمييز بين الأسلوبين يعكس الوعي الكامل لطبيعة المحتوى وأهدافه. فالوزارة، من خلال تطبيق هذا التوجه الإعلامي، تحقق تواصلا أكثر فعالية مع جمهورها المتنوع، فبينما تساهم الأخبار القصيرة في إيصال

قرارات سريعة ودقيقة، فإن التقارير الموسعة تمكن المتلقي من الحصول على صورة شاملة ومتعمقة حول الأنشطة والفعاليات التي تستحق تسليط الضوء عليها.

جدول رقم 15: يبين المصدر الرسمي حسب النوع الصحفي.

الصور المستخدمة	خبر		تقرير		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تقارير رسمية	04	80	01	20	05	100
الإدارة الجامعية	03	42.9	04	57.1	07	100
المجموع	07	58.3	05	41.7	12	100

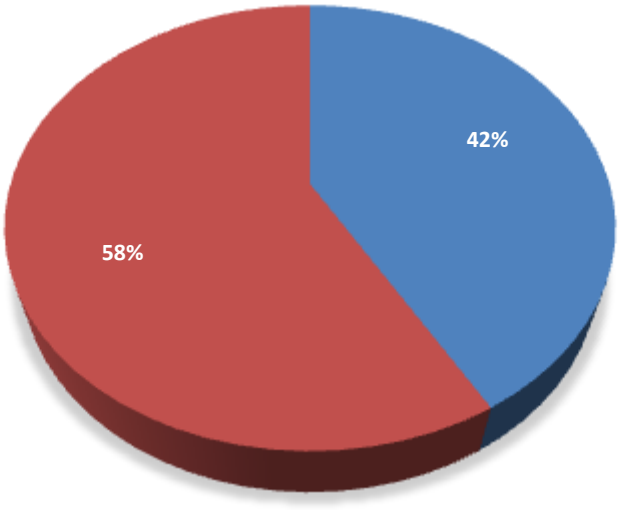

الشكل رقم (15): يبين المصدر الرسمي حسب النوع الصحفي.

التحليل الكمي للجدول رقم 15:

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (15) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي المنشورة على صفحة الجمهورية أنلاين والتي مصدرها التقارير الرسمية جاءت في شكل خبر صحفي بنسبة بلغت 80%بينماكانت نسبة التقرير بـ 20% في حين نلاحظ أن غالبية المواضيع التي كانت الإدارة الجامعية مصدرا لها جاءت في شكل تقرير صحفي بنسبة بلغت57.1 ، وبلغت نتيجة خبر صحفي بـ 42.9%.

التحليل الكيفي

العلاقة الوثيقة بين المصادر الرسمية والخبر الصحفي تنبع من الطبيعة الخاصة للمحتوى الذي يتم نقله. فالخبر الصحفي يعتمد بشكل أساسي على المعلومات الرسمية التي تصدر من جهات مختصة مثل الوزارات والهيئات الحكومية، حيث تكون هذه المعلومات ذات طابع رسمي ويجب نقلها بدقة وموضوعية. في هذا السياق، يعتبر الخبر الصحفي مرآة للمصادر الرسمية، حيث ينقل دون أي تعديل أو تحليل موسع، بل يقتصر على نقل الأحداث والوقائع بشكل مباشر، بما يتماشى مع المبادئ الصحفية التي تركز على الحيادية والوضوح. وبالتالي، تتسم الأخبار الصحفية بأنها مختصرة، موجهة، وتؤدي وظيفة إعلامية سريعة لنقل المعلومات الضرورية. في المقابل، التقرير الصحفي يتمتع بمرونة أكبر في المعالجة، ويعتمد بشكل أكبر على المصادر المرتبطة بالإدارة الجامعية أو المؤسسات الأكاديمية. تعود هذه التوجهات إلى طبيعة الأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية، والتي تتطلب عادة توظيف بيانات إحصائية، تحليلات دقيقة، وتقديم آراء متنوعة حول قضية ما. فالتقرير الصحفي يتناول بشكل أعمق المشهد الأكاديمي، موضحًا التأثيرات المحتملة للقرارات أو الفعاليات على المجتمع الجامعي والعامة. غالبا ما يتم إدراج آراء المسؤولين الأكاديميين، الأساتذة، والطلاب ضمن هذا النوع من التقارير، مما يثري التحليل ويوفر صورة شاملة للجوانب المتعددة للقضية المطروحة.

جدول رقم16: يبين الجمهور المستهدف حسب النوع الصحفي.

	خبر		تقرير		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الجمهور العام	01	20	04	80	05	100
الشباب الجامعي	05	83.3	01	16.7	06	100
المؤسسات الجامعية	01	100	00	0	01	100
المجموع	07	58.3	05	41.7	12	100

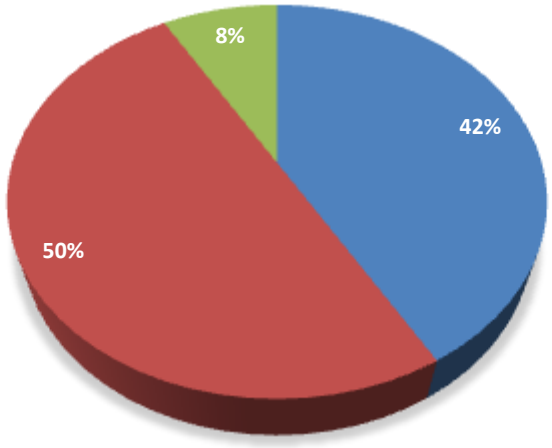

الشكل رقم (16): الجمهور المستهدف حسب النوع الصحفي.

التحليل الكمي للجدول رقم 16:

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (16) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي المنشورة على صفحة الجمهورية أنلاين والتي استهدفت الشباب الجامعي جاءت في شكل خبر صحفي بنسبة بلغت 83.3% وتحصلت نفس نسبة في شكل تقرير صحفي على 16.7% بينما نلاحظ أن غالبية المواضيع التي كانت تستهدف الجمهور العام جاءت في شكل تقرير صحفي بنسبة بلغت80% أما على شكل خبر كانت بنسبة 20 % المواضيع التي كان هدفها المؤسسات الجامعية فجاءت كلها في شكل خبر بنسبة كاملة 100%وانعدمت نسبة التقرير.

التحليل الكيفي

التمييز بين طريقة صياغة القرارات الوزارية والمواضيع الأكاديمية يعود إلى طبيعة الجمهور المستهدف واحتياجاته المعرفية. فالقرارات الوزارية، التي غالبًا ما تكون موجهة إلى الشباب الجامعي والهيئات الجامعية، تميل إلى أن تكون مختصرة، رسمية، ودقيقة. إذ تُصاغ هذه القرارات وفقًا لقواعد الخبر الصحفي التي تركز على تقديم المعلومات بشكل سريع وواضح دون التوسع في التفاصيل. الهدف هنا هو إيصال القرار الوزاري أو التوجيهات الرسمية بشكل مباشر للمستفيدين من هذه المعلومات، سواء كانوا طلابًا أو أعضاء هيئة تدريسية، دون الحاجة إلى تفسير معمق أو خلفيات طويلة، بل الاكتفاء بالتفاصيل الأساسية التي تتيح لهم فهم القرار وتنفيذه في المقابل، تُعرض المواضيع الأكاديمية والعلمية للجمهور العام بأسلوب مختلف. هذه المواضيع تتطلب تحليلًا أوسع وسردًا مفصلًا، خاصة إذا كان الموضوع يتناول قضايا تتعلق بالتطورات الجامعية أو الأنشطة العلمية أو الثقافية. فالتحليل والتعمق يعتبران جزءًا أساسيًا من تقديم هذه المواضيع، وهو ما يتطلب تطبيق قواعد كتابة التقارير الصحفية، التي تتضمن تقديم الخلفيات والسياقات، واستعراض الآراء المتنوعة، وتقديم تحليلات دقيقة للموضوع المدروس. هذه التقارير تُسهم في تقديم صورة شاملة عن

الحدث أو الموضوع الأكاديمي، مما يتيح للجمهور العام فهم أعمق حول القضايا المطروحة. وتأثيراتها المحتملة بالإضافة إلى ذلك، يختلف أسلوب الكتابة وفقًا لمدى تعقيد الموضوع. فبينما تُصاغ القرارات الوزارية بألفاظ دقيقة ومباشرة لضمان وصول المعلومة بسرعة ووضوح، تُعد المواضيع التي تتعلق بالنشاطات الجامعية والتظاهرات العلمية أكثر ثراءً من حيث التفاصيل والأبعاد المختلفة التي تقدمها، والتي تتطلب تغطية تحليلية مع إظهار أبعادها العلمية، الاجتماعية والثقافية. هذا يعكس أيضًا ضرورة التنوع في أساليب الكتابة لتلبية احتياجات الجمهور المستهدف، مع التأكيد على أهمية التمييز بين الأخبار القصيرة التي تهدف إلى إيصال القرارات الرسمية بسرعة، والتقارير المعمقة التي تلبي حاجات الجمهور العام في التفاعل مع الموضوعات الجامعية.

جدول رقم 17: يبين الأهداف حسب النوع الصحفي.

	خبر		تقرير		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الإخبار ونقل الوقائع	05	71.4	02	28.6	07	%58.3
التوعية والتحسيس	02	50	02	50	04	%33.3
الترويج أو الدفاع عن موقف	00	0	01	100	01	%8.3
المجموع	07	58.3	05	41.7	12	%100

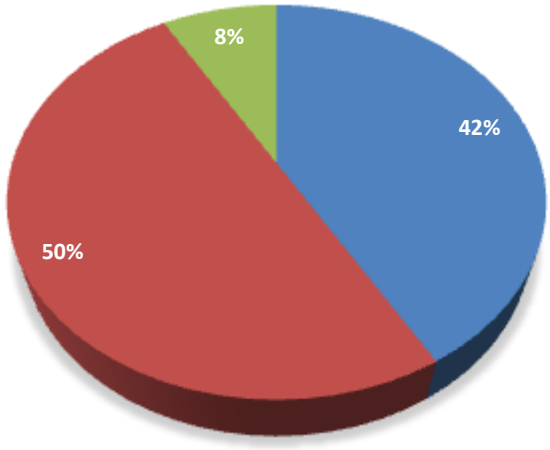

الشكل رقم (17): الأهداف حسب النوع الصحفي.

التحليل الكمي للجدول رقم 17:

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (17) أعلاه أن غالبية مواضيع التعليم العالي المنشورة على صفحة الجمهورية أنلاين والتي كان هدفها الإخبار ونقل الوقائع جاءت في شكل خبر صحفي بنسبة بلغت 71.4%، وفي المقابل نجد نسبة تقرير بلغت 28.6%بينما نلاحظ أن المواضيع التي كانت تستهدف التوعية والتحسيس جاء نصفها في شكل خبر صحفي والنصف الآخر في شكل تقرير صحفي بنسبة بلغت 50%، أما المواضيع التي كان هدفها الترويج أو الدفاع عن موقف فجاءت كلها في شكل تقرير بنسبة كاملة (100.0 %) وانعدمت في شكل خبر صحفي.

التحليل الكيفي

يعتمد الخبر بشكل أساسي على نقل المعلومات الصحيحة والدقيقة حول حدث أو واقعة معينة. ويمتاز الخبر بكونه موثقًا وقائمًا على مصادر رسمية، مثل البيانات الحكومية، التصريحات الصحفية، أو التقارير المعتمدة. الهدف من الخبر هو تقديم المعلومات للقراء أو المشاهدين بشكل حيادي وموضوعي، مع التأكد من دقة الحقائق. وعادة ما يهدف الخبر إلى إطلاع الجمهور على تفاصيل حدث ما أو تطور معين في وقت محدد.أما فيما يخص المواضيع التوعوية والتحسيسية، فهي تهدف إلى توعية الجمهور حول قضايا أو مواضيع معينة قد تكون ذات تأثير مباشر على حياتهم أو المجتمع بشكل عام. يتم تقديم هذه المواضيع في شكل معلوماتية مبنية على أرقام وإحصائيات، وغالبًا ما تكون في شكل تقارير مفصلة أو حملات إعلامية.[1] هذا النوع من المحتوى قد يشمل تحذيرات صحية، بيئية، أو اجتماعية، ويعتمد على تقديم الحقائق المدعومة بالدراسات أو الأبحاث العلمية بهدف تحفيز الناس على اتخاذ إجراءات معينة أو تغيير سلوكهم.في المقابل، نجد أن المواضيع الترويجية

[1] مقابلة مع صحفي بجريدة الجمهورية.

أو الدفاعية هي نوع آخر من المحتوى، حيث يتم تقديم المعلومات بشكل أكثر انحيازا، سواء لتسويق منتج أو خدمة، أو للدفاع عن قضية أو فكرة. هذه المواضيع قد تتضمن شواهد ودلائل لدعم الموقف أو الرأي الذي يتم الترويج له. الترويج لا يتطلب بالضرورة أن تكون المعلومات محايدة أو موضوعية، بل قد تركز على إبراز الجوانب الإيجابية لصالح القضايا أو المنتجات المستهدفة. لذا فإن هذه المواضيع غالبًا ما تكون مدعومة بحجج وحكايات نجاح تهدف إلى إقناع الجمهور أو التأثير عليه في اتجاه معين.

النتائج العامة للدراسة:

1. إن موقع الجمهورية لا يعطي مواضيع التعليم العالي اهتماما كافيا سواء من حيث عدد المنشورات أو حتى عمق المعالجة
2. يهدف موقع الجمهورية إلى الإخبار ونقل الوقائع بكثرة وإلى توعية الجمهور.
3. استعمال الموقع للصور المختلفة و الاستمالات الاقناعية لجذب الجمهور.
4. أكثر المصادر التي يعتمد عليها الموقع في نشر الأحداث هي البيانات الرسمية والإدارات الجامعية
5. استهدف موقع الجمهورية بتغطيته لمواضيع التعليم العالي الشباب الجامعي بكثرة لأنه أكثر جمهور مهتم بقطاع التعليم.
6. تساهم اللغة العربية في تعزيز الهوية الوطنية وتعميم الفهم بين فئات المجتمع
7. إدراج الصور الموضوعية ممارسة مهنية في الصحافة الحديثة
8. تسعى وزارة التعليم العالي إلى إيصال أخبارها بسرعة وانتشار واسع عبر الجرائد.
9. مواضيع التعليم العالي التي تنشر تعتمد على تنويع الأشكال الصحفية حسب طبيعة المحتوى.
10. تعتمد مواضيع التعليم العالي على تكييف الخطاب حسب طبيعة الجمهور.
11. فرض البريد الإلكتروني لضبط التفاعل وضمان جودته.
12. يرافق العرض الرقمي أسلوب تأكيدي يعزز ثقة الجمهور.

التوصيات:

انطلاقًا من نتائج هذه الدراسة، يمكننا اقتراح بعض التوصيات التي قد تحسن معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لقضايا التعليم العالي، ومنها:

1. ضرورة إعطاء قضايا التعليم العالي المزيد من الاهتمام الإعلامي، من خلال تخصيص مساحات واسعة و منتظمة في المواقع الإلكترونية لتتطرق لهذه المواضيع بشكل معمّق وشامل، بعيدًا عن المعالجة السطحية.
2. العمل على زيادة و تنويع الأجناس الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا التعليم العالي، والتنقل من الأسلوب الخبري البسيط إلى توظيف الاستقصاء و التحقيقات، المقالات التحليلية.
3. المساهمة في تعزيز التكوين المتخصص للصحفيين في المجال التربوي والأكاديمي، بغرض إيصالهم إلى فهم خصوصيات قطاع التعليم العالي تأثيره في التنمية الشاملة.
4. الاعتماد على مصادر مختلفة وذات مصداقية في إعداد المواد الإعلامية، دون نسيان آراء الأساتذة الجامعيين، الباحثين، الطلبة، والنقابات، لضمان التوازن والموضوعية في التغطية.
5. تقديم جهود لتشجيع التفاعل بين الوسيلة الإعلامية والقطاع التعليمي، عبر فتح المجال أمام الطلبة والمختصين للتعبير عن آرائهم ومشاكلهم، من خلال الآراء الكتابية و الفضاءات الإلكترونية.
6. تخصيص حيز أو ركن أو قسم مستقل في الموقع مخصص للتعليم العالي فقط،مهمته رصد آخر الأحداث، وتسليط الضوء على المشاريع البحثية، والأنشطة العلمية للطلاب داخل الجامعة الجزائرية.
7. محاولة زيادة الاهتمام بالأشياء الإيجابية و ذلك بتسليط الضوء على الإبداع و الابتكار داخل الجامعة، بغرض تقديم صورة جميلة و متوازنة عن واقع التعليم العالي.

خاتمة

خاتمة:

و في الختام فإن هذه الدراسة التي تناولت كيفية معالجة الصحافة الالكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي من خلال موقع الجمهورية كنموذج، فمع نهاية هذه الدراسة استخلصنا أن الصحافة الإلكترونية تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية و التكنولوجية الحديثة و التي كان ظهورها مرتبطا بتكنولوجيا الاتصال الحديثة أي بتعبير آخر كانت مرتبطة بالانترنت و قد نافست الوسائل الأخرى،و هذا ما كان سببا رئيسيا في جعل الحدث الإعلامي سهلا و متاحا للجميع و أصبح المحتوى الإعلامي سريع الانتشار و الوصول إلى الكثير من القراء.

و من خلال نتائج التحليل فإنها أظهرت أن المعالجة الصحفية و الإعلامية لقضايا التعليم العالي عبر الموقع المدروس فإن أغالبية كانت تغطيات إخبارية سطحية و تركيز واضح على الطابع الإخباري و الرسمي و شبه انعدام التحليل و النقد لمثل هذه المواضيع و قد تبين أن المواضيع و القضايا المتعلقة بالتعليم العالي قد طرحت أغلبيتها بمناسبة أحداث معينة و ليس بشكل معمق و دوري. و هذا ما يلفت الانتباه إلى الحاجة الملحة لتقديم المزيد من الاهتمام و التغطية الكبيرة لقطاع التعليم العالي لكون دوره الذي يبرز في تنمية الفرد و المجتمع .

و نأمل أن تكون دراستنا من أولى الخطوات التي تساعد و تسهم في توضيح العلاقة التفاعلية بين الإعلام و التعليم، و نشجع و ندعك على تقديم المزيد من الأبحاث في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع العربية

المعاجم:

1 ـ أحمد العايد و آخرون، **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للثقافة و العلوم.

2 ـ الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين**، دار الهداية، ج21

3 ـ **معجم المصطلحات الإعلامية**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008.

الكتب:

3 ـ حسنين شفيق، **صحافة الزمن القادم و..صالات تحرير المستقبل**، دار الفكر و الفن للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2014.

4 ـ خالد إبراهيم المحجوبي، **مناهج البحث العلمي و خطواته**، ط1، 2023.

5 ـ خالد مُحَمَّد غازي،**الصحافة الإلكترونية"الالتزام و الانفلات في الخطاب و الطرح"**، ط1، وكالة الصحافة العربية،الجيزة،مصر،2016.

6 ـ رضا عبد الواجد أمين،**الصحافة الإلكترونية**،ط1،القاهرة،دار الفجر للنشر و التوزيع ،2007.

7 ـ شبل بدران و جمال الدهشان،**التجديد في التعليم العالي**،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة(مصر)،2001.

8 ـ شريف درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2005.

9 ـ عامر إبراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري للنشر.

10 ـ عبد الرزاق مُحَمَّد الدليمي،**مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد**،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،2012.

11 ـ علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، ط عربية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014

12 ـ علي كنعان، **الصحافة مفهومها و أنواعها**، ط1،دار المعتز للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.

13 ـ فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

14 ـ ماجد سالم تريان، **الانترنت و الصحافة الإلكترونية"رؤية مستقبلية"**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.

15 ـ مُحَمَّد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2015.

16 ـ مُحَمَّد شلبي، **المنهجية في التحليل السياسي(المفاهيم . المناهج . الاقتراحات . والأدوات)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1997.

17 ـ مُحَمَّد عبد السلام، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، دط، مكتبة نور، 2020.

18 ـ مختار التهامي، **تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق**، ط2، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985.

19 ـ سورة الأعلى(الاية18).

المذكرات:

20 ـ أديب أحمد الشاطري،**استفادة الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال**،محاضرات بجامعة عدن،الجمهورية اليمنية.

21 ـ أسعد يحي علي الودعاني: **معالجة الصحافة الإلكترونية لموضوعات السياحة في المملكة العربية السعودية** . دراسة وصفية تحليلية تطبيقا على صحيفتي "سبق"و"المكان" في الفترة من 11 نوفمبر1019 إلى 11 مايو 2020.قسم الصحافة و الإعلام،كلية الآداب و العلوم الإنسانية،جامعة جازان،المملكة العربية السعودية.2020.

22 ـ إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية و ترتيب أولويات الرأي العام . دراسة تحليلية ميدانية لعينة من الصحف الإلكترونية"الشروق أنلاين، المساءliberté**، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، كلية علم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2020.2021.

23 ـ أمال ميراد،**التشريعات الإعلامية للصحافة الإلكترونية في الجزائر. دراسة وصفية تحليلية للمواثيق و النصوص القانونية المنظمة للصحافة الإلكترونية**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام ة الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال،جامعة الجزائر3 ،.2018

24 ـ بوعمامة خامرة، **جودة مخرجات التعليم العالي و متطلبات سوق الشغل في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2018.

25 ـ خيري نورة و ليلى فيلالي، **معالجة الصحافة الالكترونية الجزائرية لظاهرة العنف ضد الأطفال(الشروق أنلاين نموذجا)دراسة تحليلية**، مخبر الدراسات الدعوية و الاتصالية، جامعة زيان عاشور، الجلفة(الجزائر)، 2017.

26 ـ رابح عمار، الصحافة الإلكترونية و تحديات الفضاء الإلكتروني، دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية، جامعة أحمد بن بلة وهران(الجزائر) ، 2016ـ2017.

27 ـ زياني زهرة، **قياس كفاءة نظام التعليم العالي بالجزائر باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019.

28 ـ سمية بورقعة.**الصحافة الإلكترونية في الجزائر. دراسة تحليلية ميدانية للتفاعلية في الصحافة الجزائرية(الشروق أنلاين،الخبر أنلاين،النهار أنلاين) نموذجا**،رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،كلية العلوم الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة قسنطينة3(الجزائر)،2015.

29 ـ صغور فريد، **واقع و تحديات التعليم العالي في الجزائر في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة**، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014.

30 ـ طلال ناصر أحمد العزاوي،**اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية طلبة الجامعات في بغداد و عمان و دمشق نموذجا** ـدراسة ميدانية رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال،كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،2011.

31 ـ عبير شفيق جورج الرحباني،**استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**،رسالة ماجستير في الإعلام،كلية الآداب،جامعة الشرق الأوسط،الأردن،2009.

32 ـ قوراري صونية،**اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ـ دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للانترنت في جامعة بسكرة** ـ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة(الجزائر)،2011.

33 ـ كياري فطيمة الزهرة،**تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع و التحديات**،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية،المجلة الجزائرية للمالية العامة، ع4،كلية العلوم الاقتصادية،جامعة معسكر(الجزائر)،2014.

34 ـ لخضر غول و غزالة بن فرحات،**التعليم العالي في الجزائر:الواقع و التحديات**،ملتقى دولي حول الجامعة و الانفتاح على لمحيط الخارجي في الانتظارات و الرهانات،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة 8ماي1945،قالمة(الجزائر)،2018.

35 ـ لعيدلي شهيناز،**الصحافة الإلكترونية الجزائرية ـ دراسة تحليلية ميدانية ـ** أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة قسنطينة3(الجزائر)،2017.

36 ـ مُحَّدالفاتححمدي،**استخداماتالنخبةللصحافةالالكترونيةوانعكاساتهاعلىالصحفالورقية– أساتذةجامعةباتنة نموذجا–دراسةميدانية**،رسالةماجستيرفيتخصصالعلاقاتالعامةوالاتصال،كليةالحقوق،جامعةالحاجلخضر، باتنة،2010.

37 ـ مزازرة أمينة، **تنمية الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة ـ دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة قسنطينة2**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2014.

38 ـ نجوى بن عويدة،**التعليم العالي في الجزائر بين واقع إصلاحات و متطلبات التنمية البشرية**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة فرحات عباس،سطيف (الجزائر)،2019.

39 ـ نصر الدين العياضي،**الصحافة الإلكترونية العربية و المجال العام"فضاءات مشتركة للاستقطاب و المشهدية"**،دراسات إعلامية،مركز الجزيرة للدراسات،2018.

40 ـ نعيمة برنيس، **استخدامات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ـ دراسة تحليلية و ميدانية** مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال السمعي و البصري،جامعة صالح بوبنيدر بقسنطينة،الجزائر،2018.

41 ـ نوال بوتة، **اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية :دراسة ميدانية بجامعة باتنة**، مذكرة ماجيستر، تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011/2010.

42 ـ نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي ـ دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة(الجزائر)، 2012.

43 ـ نيس سعيدة، **دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015.

44 ـ يمينة بلعاليا،**الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل**،رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،كلية الإعلام و الاتصال،جامعة الجزائر،الجزائر،2006.

المجلات العلمية:

45 ـ إلهام بوثلجي، **المقاربات البحثية في دراسات وضع الأجندة...من وسائل الإعلام التقليدية إلى الوسائط الجديدة**،مجلة متيجة للدراسات الإنسانية، ع09،جامعة البليدة2،الجزائر،2018.

46 ـ أمينة بن سخرية و باديس مجاني، **مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية**،مخبر المجتمع و الأسرة،جامعة باتنة،الجزائر، 2019.2020.

47 ـ باسم الطويسي، **الصحافة الإلكترونية في العالم العربي"سياقات النشأة و تحديات التطور"**، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، 2019.

48 ـ بن عجايمية عبد الله،**قانون الصحافة الإلكترونية الجديد بين التحدي التكنولوجي و إكراهات الواقع ـ دراسة نقدية للمرسوم التنفيذي رقم 20-332 ـ** مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، ع1،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)،2022.

49 ـ تبقى ليلى، **معايير اختيار أداة جمع البيانات في البحوث الاجتماعية**، مجلة العلوم الإنسانية، م22، ع01، المسيلة، الجزائر، 2022.

50 ـ خالد منصر،**دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام"مقاربة نظرية"**،مجلة تاريخ العلوم،جامعة خنشلة،الجزائر،2018،11.

51 ـ ريال فايزة، **أدوات جمع البيانات في البحث العلمي(بين المزايا و العيوب)**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، ع04، البويرة(الجزائر)،2020.

52 ـ زبيدة مشري و شهرزاد بولحية،**التعليم العالي في الجزائر و سياسات التشغيل**،مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، ع1،جامعة جيجل(الجزائر)،2019.

53 ـ سرير فروجة، **واقع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر**، مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية، ع2،قسم علم النفس، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2018.

54 ـ سعود عيد مُحَّد العجمي،**اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت . دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات و الإشباعات** . المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع3،كلية الإعلام،جامعة القاهرة(مصر).

55 ـ شريفة كلاع،**الاستثمار في التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة و النهوض الأكاديمي**،مجلة دراسات اقتصادية، ع3،جامعة الجزائر3، 2019.

56 ـ شوقي قدادرة، **أخلاقيات التعليم العالي بين التشريع القانوني و الالتزام الأخلاقي**،مجلة الإعلام و المجتمع، ع1،جامعة الوادي(الجزائر)2021.

57 ـ عيد عبد المنعم علي أحمد ، **متطلبات تفعيل دور الصحافة الإلكترونية في تناول قضايا التعليم قبل الجامعي**، مجلة كلية التربية، ع123، جامعة المنصورة، مصر، 2023.

58 ـ عيسى يونسي و آخرون، **العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية**، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، ع2، الجزائر، 2021.

59 ـ غانم نذير، عائشة مسيف، **توجهات الباحثين نحو استخدام شبكة الانترنت كبينة ارتكازية للاتصال البحثي عبر محيط البحث العلمي**، مجلة علم المكتبات، ع1،جامعة الجزائر2، 2016

60 ـ غلاب صليحة و بعلي مُحَّد سعيد، **استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ع03، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم(الجزائر)،2022.

61 ـ فوزي عبد الرحمان الزعبلاوي، **علاقة تناول الصحف المصرية لأخبار التعليم الجامعي بمسؤوليتها الاجتماعية نحو تدعيم قيم و تقاليد المجتمع الجامعي دراسة تحليلية لصحف الأهرام و الوفد والمصري اليوم**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع9جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الآداب(مصر)،2016.

62 ـ قاسحي فيروز، **إسهامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم و البحث العلمي**، مجلة مجتمع تربية عمل، ع10، جامعة الجزائر،2016.

63 ـ قمان مُحَّد و شعيب بغداد، **التمويل الحديث للتعليم العالي في ضوء تجارب بعض الدول العربية**، مجلة العلوم الإنسانية،ع2،كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان(الجزائر)،2021.

64 ـ ليندا ضيف، **الاتجاهات البحثية الجديدة في نظرية الأجندة..من يرتب وسائل الإعلام؟**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية،ع03،جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر،2015.

65 ـ نسرين مُحَّد عبده حسونه،**نظريات الإعلام و الاتصال،نظرية وضع الأجندة،نظرية تحليل الأطر الإعلامية**،محاضرات بجامعة القاهرة،2015.

66 ـ نصر الدين بن نذير و فائزة بعيليش، **دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التوافق بين مخرجاتها و سوق العمل في الجزائر ـ جامعة المدية نموذجا**، مجلة الأبحاث الاقتصادية، ع13، جامعة البليدة2، الجزائر.

67 ـ هناء السيد مُحَّد علي و آخرون، **معالجة الصحف المصرية لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر. دراسة تحليلية ـ** المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع4، جامعة منوفية، مصر، 2015.

المواقع الإلكترونية:

68ـ https://www.eldjoumhouria.dz

المصادر و المراجع الأجنبية:

69– Bryant,J,.and, Thompson,S ,(2002), Fundamentals of Media effects, McGraw-Hill.

70– McCombs, M. and Shaw, D.(1972) " **The Agenda-Setting Function of Mass Media**." Public Opnion Quarterly.Vol.36, No 2.

الملاحق

الملحق رقم 1:

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة: إعلام و اتصال

تخصص: صحافة إلكترونية و مطبوعة

بالنظر للمكانة العلمية التي تتمتعون بها، أضع بين أيديكم استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها في سياق الدراسة التحليلية لمذكرة تخرج ماستر تحت عنوان:"**معالجة الصحافة الإلكترونية الجزائرية لمواضيع التعليم العالي**" و الذي يهدف التعرف على حجم الاهتمام الذي يبديه موقع الجمهورية الإلكتروني لمواضيع التعليم العالي و معرفة طبيعة معالجة مضامين هذه المواضيع.

لذا أأمل من سيادتكم تحكيم استمارتي و التأكد من مدى قدرتها على الإجابة على تساؤلات الدراسة و تحقيق الهدف المنشود، شاكرا لكم تكرمكم لتحكيم استمارة تحليل المضمون و تعريفاتها الإجرائية.

تقبلوا مني بالغ تقديري و احترامي.

إعداد الطالب: **إشراف الأستاذ:**

كمال بركان **علي شعشوعة**

1446 ـ 1445

جوان 2025

أ ـ المحور الأول: بيانات خاصة بالموقع

ـ اسم الموقع:

ـ تاريخ إنشاء الموقع:

ـ عدد زوار الموقع:

ـ **الشعار:**رمز دائري باللون الأزرق الفاتح و يحتوي على علامة استفهام بيضاء بخط سميك في وسط الدائرة و حرف الجيم تحته نقطة سوداء مع خلفية بيضاء تميل للون السماوي.

ـ الروابط المتاحة لشبكات التواصل الاجتماعي في الموقع:

ـ رابط طاقم الجريدة.

ـ رابط خدمة من نحن.

ـ رابط أرشيف الجمهورية.

ـ رابط البريد الالكتروني:djoumhouriapublicite@yahoo.fr

ـ الإطار الزماني للدراسة:من 1 إلى 29 أفريل 2025.

ـ عدد المنشورات خلال فترة الدراسة:12 مقال

ب ـ المحور الثاني: فئات الشكل: (كيف قيل؟)

1 ـ فئة الزمن:

ـ تاريخ نشر المنشور

ـ توقيت نشر المنشور

2 ـ فئة اللغة المستخدمة:

- عامية

- عربية فصحى

- لغة فرنسية

3 - فئة الوسائط المتعددة:

- نص

- نص + صورة

- نص + فيديو

- نص + صوت

- نص + صورة + فيديو

- نص فائق

4 - فئة النوع الصحفي:

- خبر

- تقرير

- ريبورتاج

- تعليق

- تقرير تشعبي

- مقال تحليلي

- حوار

- تحقيق

5 - فئة تعدد الصور:

- صورة شخصية

- صورة موضوعاتية

- صورة كاريكاتورية

- صورة رمزية

- صورة فوتوغرافية

- صورة أنفوغرافية

6 ـ فئة التفاعلية:

- عدد التعليقات

- الهاشتاج

عدد المشاهدات

- التشابك مع الصفحات الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي

ج ـ المحور الثالث: فئات المضمون: (ماذا قيل؟)

2 ـ فئة طبيعة المضمون (محتوى الرسالة):

- قرارات وزارية

- مشاكل الطلاب

- انشغالات أعضاء هيئة التدريس

- إنجازات الجامعات

- نشاطات جامعية و تظاهرات علمية

- أخرى

3 ـ فئة المصدر المنشور:

ـ أساتذة جامعيون

ـ طلبة

ـ المجتمع المدني

ـ بيانات رسمية

ـ الإدارة الجامعية

ـ بدون مصادر واضحة

4 ـ فئة القيم:

ـ المعرفة و العلم

ـ الحوار و التشاور

ـ الجدية و العمل

ـ الوطنية و الانتماء

ـ الابتكار و التمييز

5 ـ فئة الاتجاه:

ـ اتجاه إيجابي

ـ اتجاه محايد

ـ اتجاه سلبي

تعليمي/ ـ اتجاه توعوي

تشاركي/ ـ اتجاه تفاعلي

6 ـ فئة الجمهور المستهدف:

ـ الجمهور العام

ـ الشباب الجامعي

ـ المؤسسات الجامعية

7 ـ فئة التعليقات:

ـ متاحة بالكامل

ـ متاحة جزئيا

ـ غير متاحة

9 ـ فئة الاستمالات (أساليب الإقناع):

ـ الاستعانة بالشخصيات البارزة

ـ التكرار

ـ عرض الإحصائيات و الأرقام

ـ تعزيز و تأكيد أهمية الحدث

ـ الاعتماد على أسلوب الحشد

10 ـ فئة الأهداف:

ـ الإخبار و نقل الوقائع

ـ التوعية و التحسيس (رفع مستوى الوعي)

ـ التأثير في الرأي العام

ـ الترويج أو الدفاع عن موقف أو سياسة

ـ انتقاد و فضح الخلل

ـ اقتراح حلول و تصحيح الصورة السلبية

الملاحظات:.....

.....

التعريفات الإجرائية:

فئات الشكل (كيف قيل؟): و هي مجموعة العناصر البنائية و الخصائص الظاهرة للنص الإعلامي و التي تشمل الأساليب الصحفية و العناوين المتنوعة و طريقة التوزيع و الوسائط المتعددة و حجم النص التقنيات المستخدمة في العرض.

1 ـ فئة الزمن: و هي تدوين اليوم و الساعة التي نشر فيها الموضوع بهدف قياس النشاط الإعلامي و التواتر الزمني.

2 ـ فئة اللغة المستخدمة: تحديد لغة الكتابة قصد التعرف على طبيعة جمهور الموقع و مستوى الجدية الإعلامية.

3 ـ فئة الوسائط المتعددة: تحديد أنواع الوسائط المستخدمة لدعم المحتوى الإعلامي المنشور.

4 ـ فئة المساحة المخصصة للمنشور: تقدير المساحة التحريرية (بناء على طول النص لمعرفة مدى أهمية الموضوع بالنسبة للموقع)

5 ـ فئة تعدد الصور: تحديد مدى تركيز و اعتماد المنشور على المواد البصرية لدعم النص.

فئات المضمون (ماذا قيل؟): و هي الأفكار و الموضوعات التي تطرح في النص الإعلامي و جميع المعاني التي يحملها و التركيز على طبيعة القضايا و كيفية المعالجة و حجم العمق في الطرح.

1 ـ فئة نوع المادة: و هي تحديد الشكل التحريري لموضوع المنشور و تصنيفه.

2 ـ فئة طبيعة المحتوى: و هي تصنيف موضوع النص حسب حدثه الرئيسي المرتبط بالتعليم العالي.

3 ـ فئة المصدر المنشور: التحديد و التدقيق في مصادر المعلومات المستخدمة لقياس موثوقية المضمون.

4 ـ فئة القيم: و هي استنتاج و استخلاص القيم الاجتماعية المذكورة في النص.

5 ـ فئة الاتجاه: تحديد اتجاه و موقف النص و من محتوى موضوعه بناء على اللغة المستهدفة و الأسلوب المعتمدين.

6 ـ فئة الجمهور المستهدف: و هي تحديد الفئة المستهدفة بناء على محتوى النص و أسلوبه.

7 ـ فئة ردة فعل الجمهور: و هي قياس نسبة تفاعل الجمهور بناء على إعجابهم أو نقدهم للموضوع.

8 ـ فئة التعليقات: تحديد مدى السماح للجمهور بالتفاعل و إبداء رأي عبر التعليقات من طرف الموقع.

9 ـ فئة الاستمالات: و هي تصنيف الأساليب الإعلامية لإقناع الجمهور.

10 ـ فئة الأهداف: تحديد الهدف الاتصالي المنشود من نشر الموضوع.

استمارة تحليل المضمون محكمة من طرف:

الأستاذالمشرف: شعشوعة علي

الأستاذ:بن دادة لخضر.

الأستاذ:بن دحمان نور الدين.

الملحق رقم 2:

جامعة د . مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية.

السنة: الثانية ماستر

تخصص: صحافة مطبوعة و الكترونية

استمارة مقابلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

معالجة الصحافة الالكترونية لمواضيع التعليم العالي

الطالب: **الأستاذ:**

بركان كمال **شعشوعة علي**

أخي الصحفي . أختي الصحفية :

السلام عليكم..من خلال هذا الاستبيان أهدف إلى دراسة كيف تعالج الصحافة الالكترونية الجزائرية مواضيع التعليم العالي و خاصة موقع الجمهورية و أريد مساعدتكم لجمع بعض المعلومات و أرجو الإجابة بدقة و شفافية لأن هذه المعلمات ستستخدم لأغراض بحثية فقط.

الموسم الجامعي : 2024-2025

ـ بيانات شخصية:

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: .....

3. المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4. مجال عملك (المهنة) : .....

5. سنوات العمل و الخبرة في هذا المجال:

من سنتين إلى 5 سنوات ☐ من 5سنوات إلى 10 سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

ـ بيانات متعلقة بالصحافة الإلكترونية:

6. كيف تظل على اطلاع دائم مع الأحداث الجارية :

.....

.....

7. ماهي المصادر أو المنصات التي تعتمد عليها في جمع المعلومات :

.....

.....

.....

8. كيف تتأكد من موثوقية و دقة المعلومات التي جمعتها و التي ستقدمها ؟

.....

.....

ـ بيانات متعلقة بالتعليم العالي:

9. هل لديك اهتمام بمواضيع التعليم العالي ؟

.....

10. إذا كنت مهتما بمواضيع التعليم العالي ..فما الدافع الذي دفعك للاهتمام بها؟

.....

.....

.....

11. ما هي أهم المواضيع التي تكتبا عن التعليم العالي؟

ملتقيات ☐ نشاطات إدارية و بيداغوجية ☐ ظروف إقامة الطلبة ☐

نشاطات المنظمات الطلابية ☐

12. هل تلقى تفاعلا من الطلاب أو الهيئة الجامعية عند نشرك أخبارا تتعلق بالتعليم العالي ؟و كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

13. ما هي مصادر المعلومات التي تعتمدها عند كتابتك عن التعليم العالي؟

.....

.....

.....

14 . ما هو أكثر تقرير صحفي أو مقال كتبته حول مواضيع التعليم العالي ؟ و هل لقي رواجا كبيرا ؟

.....

.....

.....

15. في رأيك هل لموقع الجمهورية دور بارز في تغطية قضايا التعليم العالي ؟ و كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

16. ما هي أكثر المعيقات و المشاكل التي تواجهك عند جمع المعلومات المتعلقة بالتعليم العالي ؟

.....

.....

.....

.....

.....

و في الأخير لكم كل الشكر و التقدير لإجابتكم على أسئلتي .